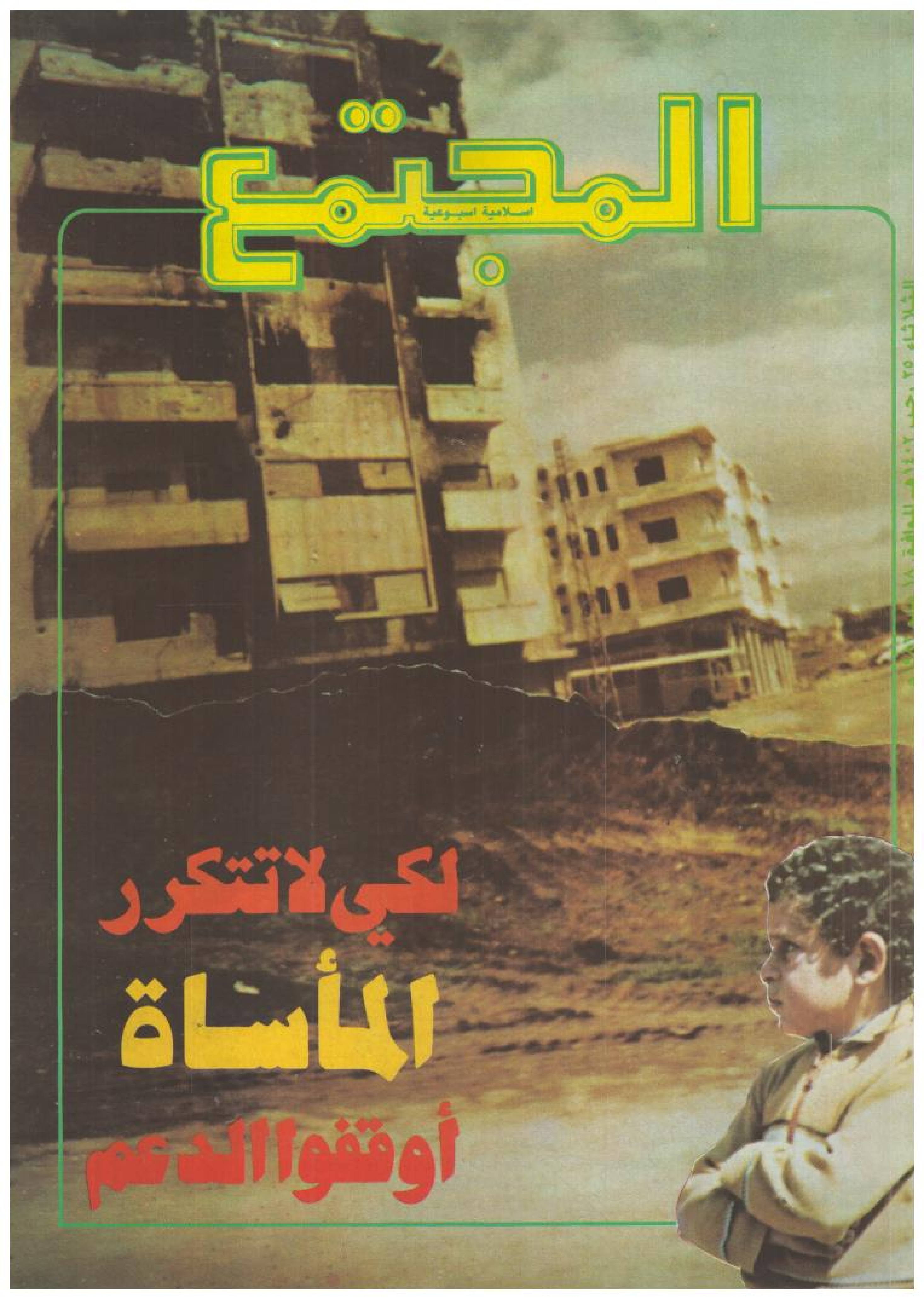

المجتمع
اسلامية اسبوعية
الثلاثاء ٢٥ رجب ١٤٠٢هـ الموافق ١٨
لكي لا تتكرر
المأساة
أوقفوا الدعم

CFS-F5S

أصوات رائعة تملأ الاجواء
واداء مذهل يثير الاعجاب



أقل ما يقال في أجهزة سوني النقالة انها تؤخذ إلى أي مكان تقصده. فجهاز راديو ومسجل كاسيت CFS-F5S يرافقك في نزهاتك ليحقق لك اصواتاً نابضة بالحياة بقوة ١٥ واط ، وهو معد لاستعمال الاشرطة المعدنية ، كما وانه يتضمن نظام دولبي* ، وضوابط التحكم بالشريط بلمسات خفيفة ، ووحدة التحكم عن بعد - مع ميكروفون مبيت - لتشغيل كافة وظائف الجهاز من مسافة تبلغ ثلاثة امتار ، مما يتيح لك الانتقال من اصوات الكاسيت الى ستيريو الـ اف. ام ، والموجة المتوسطة أو الموجتين القصيرتين في نفس الوقت الذي تقوم فيه بعمل آخر.

وبالاضافة إلى أصوات CFS-F5S العذبة التي تملأ الأجواء المحيطة بك، تضع سوني في متناول يدك مجموعة أخرى من أجهزة الستيريو ومسجلات راديو كاسيت ، فكل ما يجدر بك فعله هو أن تختار الجهاز الذي يتضمن القدرة والميزات التي تحتاجها لتحقيق الاصوات المفضلة لديك

سوني
SONY®

* دولبي هي علامة تجارية مسجلة لمختبرات دولبي

التاريخ

الثلاثاء ٢٦ رجب ١٤٠٢ هـ ـ الموافق ١٩ مايو ١٩٨٢م ـ العدد ٥٧١ ـ السنة الثالثة عشرة ـ الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

شارع المغرب ـ الروضة ـ الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠

هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩٫٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة في الكويت

١٠٫٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة بالدول العربية

١٤٫٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما يساوي ٦٥ دولار امريكيا.

○ الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون دينارا كويتيا.

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية ـ اسبوعية ـ تأسست عام ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠م

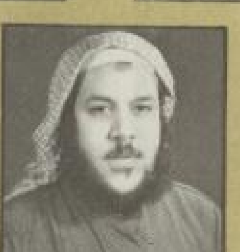
تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي







في هذا العدد

في هذا العدد

الموضوع	الصفحة
● الافتتاحية: لكي لا تتكرر المأساة اوقفوا الدعم	٤
● هل ستدخل حرب الخليج في طور جديد	١٠
● الخطر يدق الأبواب: احذروا	١٣
● اعلامنا العربي محتاج الى غرفة انعاش	١٨
● وضع السودان العسكري مقارنا بما حوله من الدول	٢٠
● المنبر: ماذا تريد مجلة العربي بقلم أحمد الحصين	٢٦
● الاتجاه لتجديد اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين أمريكا واسرائيل	٣٠

باختصار

الشيوعية تترنح!!

الشيوعية في تفسخ وانهيار وقد سبقتها في ذلك الرأسمالية أما الاسلام فبفضل الله وحفظه صمد على مدى القرون رغم تكالب قوى الشر والطغيان.

هذا الكلام نقوله في الوقت الذي تنقل فيه وكالات الأنباء عن العالم الشيوعي حدوث عشرات الجرائم تشمل الاختلاس والرشاوي واستغلال الملكية العامة وغيرها، هذه الجرائم تتزايد باضطراد منذ سنوات و يتورط فيها مسؤولون كبار في الحزب الشيوعي الحاكم....

● منذ اسبوعين تم اعدام نائب وزير الثروة السمكية في قضية حصوله على رشاوي.

● منذ سنتين تم اعدام عمدة احدى مدن جمهورية جورجيا السوفيتية في قضية حصوله على رشاوي من سكان المدينة.

● في مدينة باكو تم القاء القبض على مسؤولين في الحزب يصنعون الغزل لحسابهم عند بعض الأشخاص مقابل رشوة.

● اكتشاف فضيحة كبرى تورطت فيها ابنة بريجينيف وزوجها تتضمن تهريب قطع من الماس.

● المحكمة العليا السوفيتية تعترف ان معدل استهلاك الفرد الروسي من الخمور أكبر من نظيره في أي دولة من دول العالم وهذا ما يقلق زعماء الكرملين.

● هذه الجرائم ليست مقتصرة على روسيا فقط وانما منتشرة في باقي أنحاء العالم الشيوعي و يكفي مثلا على ذلك اقتياد العشرات من زعماء الحزب الشيوعي البولندي الى السجن في تهم مماثلة.

الافتتاحية

لكي لا تتكرر المأساة أوقفوا الدعم

اقترب موعد الدفعة التالية لجبهة الصمود والتصدي ـ كما يطلق عليها!! والتي تتلقاها من أقطار دول الخليج بحجة دعم صمودها وتقوية جبهتها، ضد العدو الصهيوني الجاثم على أرض فلسطين والجولان.

وفي هذه المناسبة نتذكر الوقفة الشجاعة التي وقفها مجلس الأمة الكويتي عندما ناقش موضوع قوات الردع في لبنان، والدور الخطير التي تؤديها ضد الشعب اللبناني المسلم وضد اخواننا الفلسطينيين، وان المجازر التي ارتكبتها هذه القوات في تل الزعتر وغيرها خدمة للصليبية والصهيونيين لاتزال ماثلة في الاذهان.

ثم نذكر بكل فخر واعتزاز قرار المجلس بوقف مساعدات قوات الردع. والآن جاء دور جبهة الصمود والتصدي!!

ولا مانع من أن نقدم كشف حساب هذه الجبهة باختصار ولكن بكل وضوح وصراحة علما بأننا على يقين أن دوائر الدولة والمطلعين من رجالاتها يعملون أكثر من غيرهم خفايا هذا الحساب وحقيقة تلك الجبهة فجبهة الصمود والتصدي تشكلت منذ سنوات عدة بقصد الصمود أمام تحديات العدو الصهيوني وأطماعه، والتصدي للعدوان المتكرر والهجمات المتتالية، وايقافه عند حده على الاقل ان لم نقل تحرير الأراضي المحتلة وتطهيرها من دنسه.

وعلى هذا الأساس تدفقت الاموال من الدول العربية وبخاصة من دول الخليج أملا في تحقيق ماهدفت اليه الجبهة حين تشكيلها.

واننا لنتساءل الآن: أين الصمود؟؟ وأين التصدي؟؟

هل تصدى أحد للعدوان على جنوب لبنان الذي أصبح شبه محتل من قبل القوات الصهيونية وعملائها؟ وفي الذهن الخط الأحمر الذي اتفق بأن لا يتجاوزوه، بالاضافة الى أن سماء لبنان وأرضها وشواطئها أصبحت مسرحا لطائرات العدو وقواته.

هل تصدى أحد لاسرائيل حين ضمت اليها رسميا هضبة الجولان ذات الموقع الاستراتيجي الهام أم اكتفي بالشكوى لمجلس الأمن؟؟

أسئلة كثيرة ترد الى الذهن لا مجال هنا لتعدادها لأنها معروفة لدى الجميع، كما أن سؤالا يردده الكثيرون بشيء من التعجب والحسرة: هل المقصود من التصدي مجابهة الشعب المسلم الذي يتململ تحت سياط حكامه الباطنيين المستبدين.

الكل يعرف ماحل بمدينة .... المسلمة التي هدمت بكاملها على رؤوس أهليها ، ومن نجا من الدمار قتل أو حرق، لا فرق بين كبير وصغير، رجل أو امرأة، شاب أو طفل. هدمت المساجد عن بكرة أبيها قتلت الأئمة والمؤذنون، منعت إقامة الصلوات الخمس، ولا ندري هل المدافع الثقيلة والصواريخ المدمرة يجب أن تربض على الحدود ضد العدو، أو أن تنصب حول المدن لتدك البيوت وتحرق الحرث والنسل. أهذا هو الصمود والتصدي الذي ندعمه، ولهذا تدفع دول الخليج الأموال، وهي تدرك قبل غيرها أن الصمود والتصدي ماهو إلا شعار زائف استخدم للابتزاز أولا، ولتذهب الاموال الى رجال المخابرات والقوات الخاصة التي تحرس النظام من الانهيار.

ولتذهب ايضا الى الحسابات الخاصة في البنوك الاوربية حيث أصبح رؤوس ذلك النظام من أغنى الاغنياء المعدودين في العالم.

والسؤال هنا: هل يجوز والحالة هذه أن يفكر أحد - مجرد تفكير - بدفع دينار واحد يقتطع من أموال الشعوب وأقواتها؟

ان حكومتنا وأعضاء مجلس الأمة وجميع رجالات الدولة المسؤولين مطالبون اليوم أن يقفوا الوقفة الشجاعة التي ترضي الله ورسوله، وأن لا يستجيبوا للابتزاز وأساليب الخداع والتضليل، وأن يتقوا الله في الامانة التي هي في أعناقهم.

وفي الحقيقة ان أي عون لذلك النظام الباطني القرمطي الذي لا يرعى لله عهدا ولا ذمة يعتبر مأساة، فهو الذي فتح الحدود للروس الشيوعيين، وهو الذي هادن اسرائيل ولم يطلق رصاصة واحدة عليها بالرغم من كل اعلاناته وتبجحاته، وانما حول الرصاص لصدور أبناء شعبه الأعزل.

واننا نطلب قبل أن يفكر أحد بدفع المعونات بتشكيل وفد تعطى له الحرية ليذهب الى مدينة .... المسلمة وليطلع بنفسه على الفظائع والمجازر التي ارتكبت وعلى الدمار الذي حل بالبلدة التي أصبحت أشلاء وخرائب بمساجدها وأسواقها ومنازلها، فمساعدة ذلك النظام خيانة لله ورسوله وشرعه وللاسلام والمسلمين.

ثم اذا كان دعم ذلك النظام يتم ثمنا لسكوته وخوفا من ردود فعله اذا اوقف الدعم لذلك النظام، فان على الحكومات التي تمد يد المساعدة أن تحسب حساب المعارضة التي تجابه ذلك النظام الباطني من أن تقف نفس الموقف من كل من يساعده، مؤمنة بأنها على حق في معارضتها وان كل مساعدة هي دعم وتأييد لخصم لدود لها لذا فاننا نتوجه بالرجاء لجميع الحكومات المعنية بإيقاف هذا الدعم مرضاة لله أولا وآخرا.



الحرب الخليجية ومجلس التعاون

دعت الكويت الى عقد اجتماع استثنائي طارىء لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بعد أن اخذت الحرب العراقية الايرانية منحى خطيرا اصبح يشكل تهديدا لاستقرار المنطقة وامنها، واخذ ينذر بحدوث تدخلات اجنبية في شؤونها.

وقد وافقت دول المجلس على عقد الاجتماع وتنادى وزراء الخارجية حيث عقدوا في الكويت يوم السبت الماضي ١٩٨٢/٥/١٥ اجتماعين مغلقين استمرا أربع ساعات، ولم يصدر في نهاية الاجتماعات أي بيان رسمي وانما اعلن الامير سعود الفيصل رئيس الدورة الحالية للمجلس ان الاجتماع الاستثنائي الثالث لوزراء الخارجية لم يختتم وسيظل مفتوحا حيث سيستأنف جلساته في الرياض يوم ٣٠ مايو الحالي وذلك لاعطاء فرصة للوزراء لاستمرار الاتصالات التي جرت سابقا والتي تهدف الى بلورة موقف عربي موحد تجاه الوضع الراهن في المنطقة عموما وفيما يتعلق بالنزاع العراقي الايراني بخاصة. وقد غادر وزراء الخارجية الكويت. وكان في وداعهم على ارض المطار نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر وكبار موظفي وزراء الخارجية..

• استعداد جيد

رئس وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري اجتماعاً حضره الوكلاء المساعدون ومدراء الادارات لبحث الاستعدادات للعام الدراسي المقبل والتعرف على المعوقات التي يمكن تجنبها في المستقبل وتذليل كافة الصعوبات، وقد أشار الخضري الى أن تسليم الكتب الى المدارس سيكون قبل نهاية العام الدراسي وتسليم ما يستجد منها خلال العطلة بحيث تسلم الى المدارس في حينه، وأكد أن إدارة المخازن ستلبي طلبات المدارس فوراً وأن أعمال الصيانة بدأت بالفعل في المدارس وستستمر حتى نهاية العطلة.

استعداد جيد ومبكر من وزارة التربية للمدارس، نرجو أن يزيد هذا الاهتمام وأن لا يكون فقط قبل موسم الصيف .. موسم الحرائق في المخازن!!

ديوانية الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في لندن

اقام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وايرلندا لقاءاً اجتماعياً ثقافياً في مدينة لندن تحت اسم «ديوانية كويتية»، حضره عدد من طلبة الفرع المبعوثين الكويتيين حيث يدرس بعضهم الدراسات العليا والبعض الآخر يقدمون الزمالة في الطب وآخرون للدراسات الجامعية والتكنولوجية. كما استضاف الاتحاد في برنامجه سعادة سفير الكويت في المملكة المتحدة السيد/ غازي الريس، وعدد من مسئولي السفارة بمكاتبها المختلفة.

وقد كانت الفقرة الأولى من اللقاء هي حوار حول سياسة الكويت الخارجية مع سعادة السفير حيث دار الحوار حول الأحداث التي تمر بالمنطقة وعلاقات الكويت مع جيرانها والدول الأخرى، وكذلك حول مجلس التعاون الخليجي والحرب العراقية الايرانية، كما دار الحوار ايضا حول العلاقات الكويتية البريطانية.

نتائج انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وأيرلندا: تعلن نهاية اليسار

أسفرت نتائج انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وأيرلندا للحصول على مقاعد الهيئة الادارية ووفد المؤتمر التاسع عن فوز الاتجاه الاسلامي بجدارة وبدون منافسة تذكر.

والجدير بالذكر أن من ضمن الطلبة المرشحين الذين لم ينجحوا في الانتخابات قيادات سابقة للاتحاد عرفت باتجاهها اليساري.

وكانت نتائج الانتخابات كالتالي:

أولا: الهيئة الادارية: بدر الناشي (٧٧)، مشعل المشعان (٨٠)، عبدالرحمن العبيدلي (٧٩) فضالة الفضالة (٧٤)، ناصر الصانع (٧٤)، عبدالكريم جمال (٧٣)، احمد الماجد (٦٤)، بدر عبدالرحمن (١٩) احتياط أول، يعقوب فهد (٤) احتياط ثان.

ثانيا: وفد المؤتمر التاسع: بدر الناشي (٧٧) عبدالرحمن العبيدلي (٧٩)، مشعل المشعان (٧٨)، ناصر الصانع (٨٠)، خليل مرزوق (٦٩)، بدر عبدالرحمن (١٦) احتياط أول.

هل يرضى أولياء الأمور؟!!

طالعتنا صحيفة القبس في عددها ١٩٨٢/٥/١٥ بخبر مفاده أن نادي الصيد والفروسية أقام المسابقات النهائية لبطولة السباحة الترويحية باشراف مدربي السباحة وشارك في المسابقات البنين والبنات ما تحت سن الـ ١٨ سنة، وقد ظهرت في الصور البنات بلباس المايوه!

ونحن نتساءل كيف تقام أمثال هذه المسابقات في بلد مسلم كالكويت؟! كيف يرضى أولياء الأمور لبناتهم أن يخرجن هكذا أمام الرجال ليستعرضن أجسادهن؟! أين أنتم ياأولياء الأمور من حديث رسول الله كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته .. أليست بناتكم أمانة في أعناقكم فلماذا تضيعون الأمانة!!

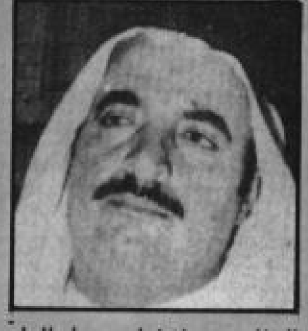
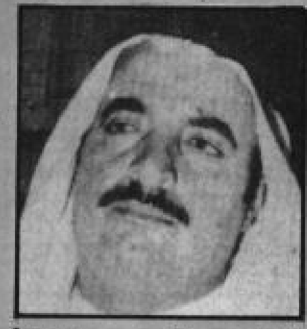


اقتراحات إسلامية طيبة

ناقشت لجنة شؤون التعليم والارشاد بمجلس الأمة خلال اجتماعها الأخير يوم الأربعاء الماضي اقتراحاً برغبة مقدماً من النواب: فلاح الحجرف، محمد البراك، حمود الرومي، وفيصل القضيبي بشأن منع ارتداء المرأة للملابس المخالفة للشرع الاسلامي في الجامعة والمدارس الثانوية، كما بحثت اقتراحاً برغبة مقدماً من النائب جاسم العون وخالد السلطان بشأن إنشاء مدارس لتحفيظ القرآن الكريم بمختلف أنحاء الكويت، واقتراحاً برغبة مقدماً من النائب راشد الحجيلان بشأن إنشاء معهد عال للاقتصاد الاسلامي والصيرفة.

نرجو أن ترى هذه الاقتراحات النور وسيكون لها التطبيق الفعلي الجاد والسليم خاصة بما يتعلق بالزام الطالبات بارتداء الملابس المحتشمة.

وفد من ندوة العلماء بالهند يزور الكويت

اجتمع وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية أحمد الجاسر مع رئيس تحرير مجلة «البعث الاسلامي» وعضو ندوة العلماء في الهند الشيخ سعيد الأعظمي الندوي في نطاق زيارته للكويت بدعوة من الوزارة للاتصال بالعلماء والدعاة في الهند وبحث سبل العمل المشترك في مجالات الدعوة والتعليم الاسلامي، وقد شرح الشيخ الندوي الأوضاع واحتياجات دار العلوم التابعة لندوة العلماء في الهند وأشار الى مشاريع علمية ضخمة تحتاج الى معونات ودعم كانشاء مدرسة لتحفيظ القرآن ومعهد لتربية المعلمين ومساكن جديدة للطلاب الوافدين وانشاء معمل للعلوم الطبيعية للتدريب العلمي وإجراء تنظيم فني جديد للمكتبة العامة وهي من مكتبات الهند الكبرى للعلوم الاسلامية والشرقية.

كما أشار الشيخ الندوي الى أن البعثات التنصيرية في الهند قد نشرت شبكاتها التنصيرية في مختلف أنحاء الهند ولهذا تنوي ندوة العلماء ارسال بعثات تعليمية واسلامية وإقامة معسكرات للتربية الاسلامية لوقاية المسلمين. فالدعم الدعم يا وزارة الأوقاف لاخوانكم الدعاة المسلمين في الهند، وشكر الله سعيكم في الخير.

صيد الاسبوع

فتنة بني اسرائيل!!

«كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد»

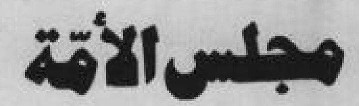
بلغني أن احد الشرفاء!! عمل فاحشة قوم لوط بطفل عمره سبع سنوات وظل هذا الشريف يمارس شذوذه في مقر عمله مع الأطفال، وبلغ الخبر الى النيابة وحفاظا على شرف الشريف وشرف قبيلته سعى بعض الشرفاء من المسؤولين للتستر عليه وتغطية عورة الجاني بما يحمله الساعون الشرفاء من «البشوت» والمناصب و«تقبيل الخشوم». فانا اقول أن الاسلام حفظ كرامة الانسان وعاقب الجاني بالقتل ودمر قوم لوط وغطاهم بالبحر الميت لموت الشرف والمروءة عندهم وعند من يتستر ويتوسط لهم وأن أطفالنا الآن مهددون بمثل هذا الذئب البشري والذي تحميه القبيلة.

واسال من يسعى لمسح آثار الجريمة ولو على حساب المادة العاشرة في الدستور والتي تقول: ترعى الدولة النشء وتحميه من الاستغلال وتقيه الاهمال الأدبي والجسماني والروحي» لو وقع البشريف الجاني في أحد ابناءه!! هل يقبل فيه شفاعة أحد؟

أحمد القطان

عمل مشكور

ذكرت السياسة في عددها ١٩٨٢/٥/١٥م أن اللجنة المالية والاقتصادية لمجلس الأمة اقرت في اجتماعها الأخير الأسس والقواعد التي سوف تقوم عليها مباني جامعة الكويت وقد حرصت اللجنة أن تكون المباني الجديدة ملائمة لعقيدة وتقاليد البلد بحيث تخصص مبان للطلاب منفصلة عن مباني الطالبات والا يوجد اختلاط بينهما، إننا إذ نقدر هذه الخطوة المباركة لمجلس الأمة، فاننا نامل من المجلس تحقيق خطوات أخرى في مجال تطبيق العقيدة على كافة مجالات الحياة.



مجلس الأمة



● فيصل القضيبي: الانتباه الى شركات الصيرفة.



● محمد الرشيد: اللغة العربية في معاملات البنك.

● المجلس يقر ميزانيتي البنك المركزي والهيئة العامة للخليج.

جلسة الثلاثاء ٨٢/٥/١١م

● قانون المطبوعات الجديد:

قرر مجلس الأمة في هذه الجلسة تأجيل مناقشة مشروع قانون المطبوعات والنشر الجديد المقدم من الحكومة الى الدورة المقبلة بعد أن انتهت اللجنة التعليمية في المجلس من دراسته وإجراء التعديلات عليه.

وقد وافق المجلس على ذلك باغلبية (٣٠) صوتاً باقتراح قدمه النواب: حمود الرومي، صالح الفضالة، مريخان سعد، مشاري العنجري، ومبارك الدبوس.

● تعديل المادة (٢١) من قانون البلدية:—

وافق المجلس على المداولة الأولى لمشروع القانون المقدم من النائب مريخان سعد بشأن تعديل المادة (٢١) من قانون البلدية وهي المادة المتعلقة بالمصور الجوي والتي تنظم تثمين بيوت السكن بحيث يكون التعديل أن من شروط استملاك بيوت السكن الخاص ظهوره على التصوير الجوي لعام ١٩٧٦.

وقد أكد وزير العدل سلمان الدعيج مناقشة التعديل على عدم موافقة الحكومة على مشروع القانون حيث رأى انه لا يجوز للمجلس أن يشرع قانوناً يكافىء المخالفين ويغبن حق من يحترمون القوانين إلا أن النواب أيدوا المشروع حيث أن هناك حالات متضررة ويجب إنصاف أصحابها.

ولم يحصل المشروع على صفة الاستعجال حيث حصل على (٣٢) صوتاً والمطلوب (٣٣) صوتاً فاجل المشروع للمداولة الثانية الى جلسة الثلاثاء المقبل.

● مشروع بتعديل المرسوم بشان المرور:—

واستعرض المجلس مشروع القانون المقدم من النائب مشاري العنجري بتعديل المرسوم بقانون رقم (٦٧) لسنة ١٩٧٦ بشأن المرور، ويتعلق التعديل بانشاء مجلس أعلى للمرور، وأثناء مناقشة المشروع اقترح النائب العنجري أن يعين ممثل الشركة الكويتية للمواصلات بالمجلس الأعلى للمرور بدلا من ممثل للمواصلات، إلا أن النصاب في المجلس كان مفقوداً!! فرفع رئيس المجلس محمد العدساني بصورة مفاجئة الجلسة.

● تعقيبات النواب:—

في تعقيب طويل للنائب أحمد السعدون على جواب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاسكان حمد الرجيب بشأن سؤاله الخاص بعدد طلبات البيوت التي أمكن

● المجلس ينجح بتاجيل مناقشة قانون المطبوعات الجديد.
● الموافقة على تعديل المادة (٢١) من قانون البلدية.

جلسة السبت ٨٢/٥/٨م

• ميزانية البنك المركزي:ـ

أقر المجلس ميزانية البنك المركزي باغلبية (٢٧) صوتاً مقابل (٧) معارضين وامتناع (٦) أعضاء، وقدرت ايرادات بنك الكويت المركزي للسنة المالية ٨٢ـ٨٣ بمبلغ (٨٥) مليوناً و(٥٥٠) ألف دينار، بينما قدرت المصروفات بمبلغ (٤) ملايين و(٢٣٧) ألف دينار.

وخلال مناقشة النواب للميزانية أثار بعضهم موضوع مراقبة البنك المركزي على البنوك المحلية، وتحدث النائب نايف بورمية عن مسألة الرهونات العقارية ودعا النائب محمد الرشيد البنك الى استخدام اللغة العربية في البنك وتجديد «الأنواط» المتداولة بين الناس وطالب النائب فيصل القضيبي بالانتباه الى شركات الصيرفة. وانتقد النائب عبدالمحسن جمال توصيات اللجنة المالية ووصفها بأنها شكلية ومكررة.

ووافق المجلس على اقتراح مقدم من النائبين الرشيد والفضالة باضافة توصية الى توصيات اللجنة بأن تكون المراسلات الداخلية للبنك باللغة العربية.

• ميزانية الهيئة العامة للجنوب والخليج:ـ

وكذلك أقر المجلس ميزانية الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي ـ وهي تختص بتقديم الخدمات الاجتماعية وبناء المشاريع في دول شبه الجزيرة العربية ـ وقد وافق المجلس على الميزانية باجماع الحضور (٤٣) صوتاً. وقدرت ايرادات الهيئة للسنة المالية الحالية بمبلغ (١٦) مليون دينار وقدرت المصروفات بالمبلغ نفسه.

وقد أشاد جميع النواب بانجازات الهيئة ودورها في الدول الشقيقة خلال مناقشة الميزانية وركز بعض النواب على ضرورة التنسيق بين مكاتب الهيئة في هذه الدول وسفارات الكويت فيها وقد طالب النائب ناصر صرخوه بانهاء دور هيئة الجنوب حيث لا حاجة لها الآن.

• كما استعرض المجلس ميزانية بنك التسليف والادخار إلا أن النائب أحمد السعدون اعترض على ذلك لأنه غير مدرج على جدول الأعمال فتباينت آراء النواب وأعلن رئيس المجلس رفع الجلسة.



• وزير الاسكان حمد الرجيب: تحويل استثناءات البيوت الى لجنة خاصة.

• مريخان سعد: الموافقة على مشروعه.



• مشاري العنجري: اقتراح بانشاء المجلس الأعلى للمرور.

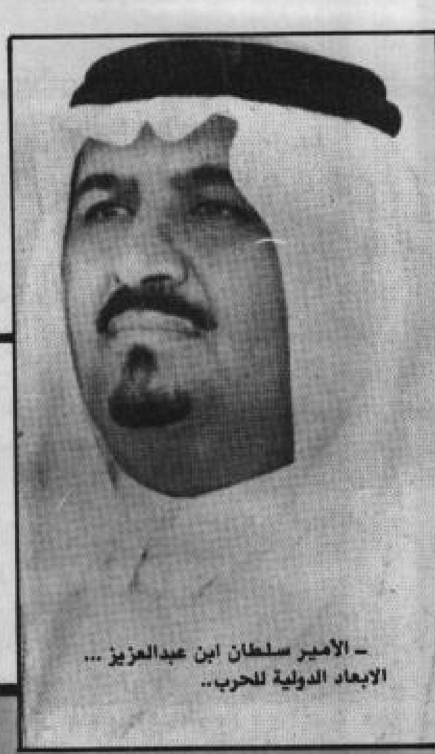
تلبيتها من ٧٦/١/١ حتى ٨١/٢/٢٨، وعدد الطلبات التي لم تجب وعدد الوحدات السكنية المزمع تنفيذها حتى نهاية ١٩٨٤، أشار الى استثناءات من بينها اثنين لأقارب الوزير و(٨) حالات تم استثناؤها بدون أصول أو قواعد وطالب مجلس الوزراء أن يلغي هذه الاستثناءات غير المحددة الأسباب وتحدث عن سوء نوع البيوت في منطقة بيان وطالب باعادة النظر فيها.

وقد رد الوزير أن استثناء الاثنين من اقاربه كان مؤشراً عليهما من الوزير السابق وأنه قد طلب الى مجلس الوزراء بأن تكون هذه الاستثناءات تحت اشراف لجنة خاصة وأن المجلس قد وافق على اقتراحه.

وعقب النائب مشاري العنجري على جواب وزير التربية عن سؤاله حول معالجة ظاهرة عزوف الطلبة الكويتيين عن الدراسات العلمية والعملية ودعا الى وضع الحوافز للخريج المهني وتعديل البدلات للمهندسين والأطباء.

وكان آخر تعقيب هو للنائب هادي الحويلة على جواب وزير الأشغال بشان عدد الحدائق في منطقة الرقة ومساحتها وموعد إنشائها.

هل ستدخل حرب



– الأمير سلطان ابن عبدالعزيز ...
الابعاد الدولية للحرب..

• أبعاد دولية واضحة تلوح مجدداً على تخوم الحرب الايرانية العراقية.

• صحيفة اطلاعات الايرانية تنذر الكويت وتهددها بالتصدي والمحاربة.

مانشيت عريض تناقلته وكالات الأنباء العالمية من جنيف منسوبا الى الأمير السعودي سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران في المملكة العربية السعودية الذي قال:

«يجب الضغط عربيا وإسلاميا وعالميا لوقف حرب الخليج»

«موسكو ستعلن قريبا وقوفها الى جانب ايران»

«التدخل السوفياتي يعني حتما التدخل الأمريكي».

الى جانب هذا الخبر صدرت بعض التصريحات الخطيرة الأخرى عن مسؤولين من مواقع مختلفة في أمريكا وايران والعراق والاتحاد السوفياتي وبعض عواصم الخليج. والملفت للنظر في تلك التصريحات هو ماعنته من أن حرب الخليج قد تدخل مرحلة جديدة تتميز بـ:

١ ـ اتساع رقعة الحرب لتشمل مواقع أخرى على ضفة الخليج الغربية.

٢ ـ إمكانية التدخل الأجنبي لحماية المصالح.

وليس أدل على التدخل الأجنبي من تصريح الأمير سلطان بن عبدالعزيز الذي حذر فيه العالم من الأخطار التي ستنجم عن حرب الخليج التي طال أمدها.

إيران والحرب:

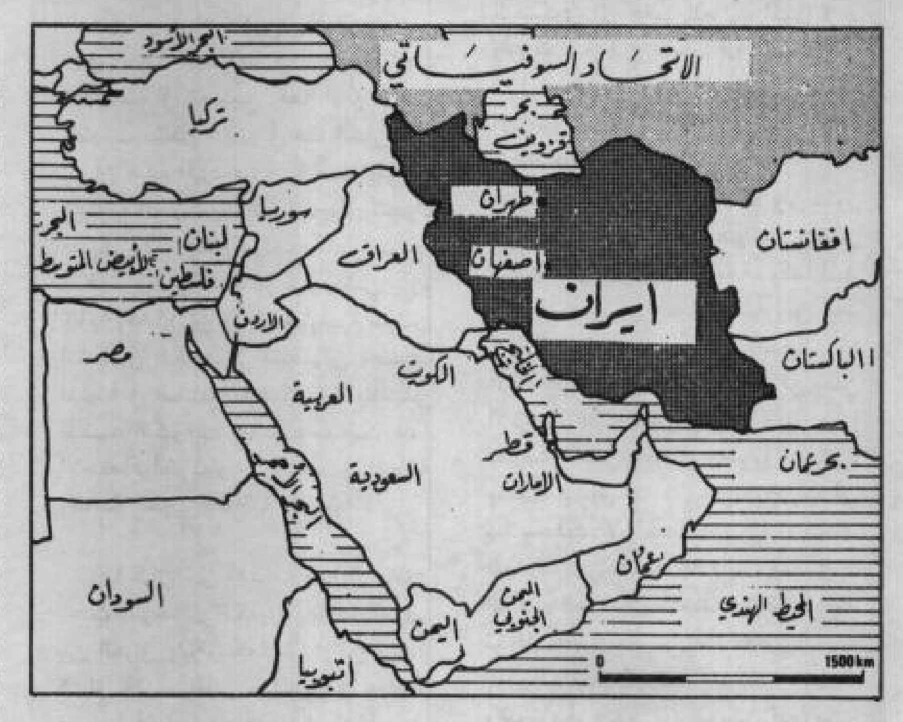
يبدو أن الحكم الايراني مازال ينظر الى حرب الخليج نظرة «حرب البسوس، وداحس والغبراء» التي طال أمد كل منها سنوات طوالا على عهد عبس وذبيان.

وأول ما يلفت النظر هذا الموضوع ما تنقله أجهزة الاعلام الايراني عن الرؤية الايرانية لمستقبل الحرب مع العراق. والتي يبدو أن الايرانيين لا يحسبون الحسابات الخطرة لمجرد التفكير بتوسيع رقعة الحرب بحيث تشمل دولا خليجية الى جانب العراق. ومما يدخل في هذا السياق ما نقلته وكالة الأنباء الفرنسية من طهران عن صحيفة (اطلاعات الايرانية) أن الصحيفة أنذرت الكويت يوم الاربعاء الماضي حيث أن الشعب الايراني كما أشارت الصحيفة سيعتبر الكويت في حالة حرب معه.

وأشارت الصحيفة الى أن ايران تنتهج حتى الآن سياسة التسامح مع الكويت ودول الخليج .. وبينت أن الصبر الايراني نفذ اليوم حيث أصبحت ايران ترى أن من الضروري إنذار بعض مسؤولي الخليج. ثم اختتمت الصحيفة مقالها الخطير هذا (بتقرير) ايراني خاص يكشف عن نظرة الحكم الايراني الى الخليج من منظار الحرب حيث قالت:

الخليج في طور جديد؟

بقلم محمد عبدالهادي



«إن هذه الدولة الصغيرة والضعيفة عسكرياً (وتقصد الكويت) لن تستطيع الصمود يوماً واحداً أمام القوات الايرانية».

على أن هذه التصريحات إن لم تكن تستهدف توسيع رقعة الحرب في الخليج لتشمل أكثر من دولة في المنطقة فانها تحمل الدلالة على الغفلة عما تستجره هذه التصريحات من أخطار على المنطقة بأسرها. وأول ما يمكن أن يلاحظ ضمن هذه النقطة:

١ ـ موقف دول التعاون الخليجي من الحرب وتطوراتها.

٢ ـ موقف الدول الاسلامية جمعاء من القضية.

٣ ـ موقف الدول الكبرى الطامعة بالتدخل في المنطقة بحجة حماية المصالح ولا سيما الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي.

إذ أن الموقف الايراني الموحي بالرغبة في استعداد بعض الأطراف الخليجية يضع المنطقة اليوم في حالة غليان واستنفار كاملين. وهذا ما ترفضه الشعوب اليوم. حتى إن الذين رحبوا بثورة إيران على الشاه أصبح لهم اليوم موقف آخر لما يحمله الايرانيون من رغبة في استمرارية هذه الحرب التي تتحمل شعوب المنطقة أوزارها.

الولايات المتحدة والحرب:

لا شك في أن الولايات المتحدة التي ساهمت حتى الآن باستمرار حرب الخليج بشكل مباشر وغير مباشر استفادت الكثير من سوق الحرب الذي تروج فيه سلعة السلاح عادة. واستفادت الكثير من وضع المنطقة في موقع يستنفذ طاقاتها واقتصادها، واستفادت الكثير من خلال الايحاء بأن المنطقة لا بد وأن تظل محصورة ضمن وصايتها، ضماناً لمصلحة الأصدقاء كما يزعم الأمريكان وضماناً لاستقرار المصالح القومية الحيوية للولايات المتحدة في الخليج.

إن حرب الخليج أوجدت لدى البنتاغون الأمريكي قوة الانتشار السريع الخاصة بالخليج وجنوب آسيا. وهذه القوة لا بد وأن تتدخل في أية لحظة اليوم بدعوى حماية المصالح الأمريكية إزاء أي تطور تدخل فيه الحرب الايرانية في الخليج. وقد ذكرت نشرة الأنباء العربية الصادرة عن وكالة الاتصال الدولي بواشنطن يوم الخميس الماضي ١٩٨٢/٥/١٣ «أن قائد قوة الانتشار السريع أعلن أن هذه القوة جاهزة للقتال في .. (الخليج) إذا دعت الحاجة لذلك. وقال أيضاً: «إن لدى القوة الآن امكانية إظهار قوة محترمة وقدرة قتالية يعول عليها في دعم المصالح الأمريكية» وقال أيضاً:

«إن القوات البحرية بما في ذلك الطائرات الموجودة الآن في مراكز لها في المحيط الهندي ستكون أول من يتولى الرد إذا نشأت حالة طارئة».

وأضاف قائلا:

«إنه يمكن نقل وحدات من الفرقة (٨٢) المنقولة جواً الى منطقة الخليج بالطائرات خلال ما بين ٤٨ و٧٢ ساعة، كما إنه يمكن نقل فرقة برية خفيفة متمركزة حالياً على الشاطىء الشرقي للولايات المتحدة بطريق البحر الى الخليج خلال (١٠) أيام».

أما بيت القصيد الذي كشف عنه قائد قوة الانتشار السريع الأمريكية فهو قوله: «إنه إذا فشل الرادع في تأدية مهمته، وأصبح لزاماً علينا أن نهرع لمساعدة أصدقائنا فيتوجب علينا ان

هل ستدخل حرب الخليج ...

• الاتحاد السوفياتي قد يدخل في وقت قريب حرب الخليج من البوابة الايرانية.

• قائد قوة الانتشار السريع الأمريكية يشير الى جاهزية قوته للتدخل الآن.

نكون على استعداد لنقل القوات بسرعة الى تلك المنطقة حينما ترد الينا التعليمات من سلطات القيادة الوطنية، وأن ندفع بها الى القتال إذا دعت الضرورة دفاعاً عن مصالحنا القومية الحيوية».

• فهل ستدخل حرب الخليج في طور جديد؟

• وهل ستدفع التطورات المقصودة الولايات المتحدة الى انتهاز فرصتها بوساطة قوة الانتشار السريع التي مضى على تشكيلها الآن عامان كاملان؟

إن ما ذكره قائد قوة الانتشار الأمريكية لا يحتاج الى توضيح فهو يعتقد أن منطقة الخليج يمكن أن تكون في وقت قريب ساحة مفتوحة للتدخل العسكري الأمريكي. وهو يعتقد أيضاً أن الخليج موطن للمصالح القومية الأمريكية التي يتوجب على العسكرية الأمريكية حمايتها. وما يخيف الشعوب اليوم هو أن الولايات المتحدة باتت توحي أن تطورات حرب الخليج تدعوها للتدخل بحجة حماية المصالح وحماية الأصدقاء.

ـ ترى .. ماذا نقول بعد هذه الحقيقة المرة سوى أن نكرر دعوتنا لجميع الأطراف لوقف الحرب المهلكة التي لا يفرح لديمومتها إلا الأعداء.

استعداء دول مجلس التعاون الخليجي:

إن السلوك الاعلامي الذي تنهجه بعض الأجهزة الايرانية لا بد وأن يجبر دول مجلس التعاون الخليجي على مراقبة تطورات الحرب والتحسب من أخطارها والاعداد لكبح جماحها. وقد لاحظ المراقبون سرعة التحرك لدى الأقطار الخليجية مؤخراً بعد أن نالت التصريحات الايرانية من بعض المؤسسات الحاكمة في الخليج والمحت بالرغبة في توسيع رقعة الحرب وذكر الكويت بشكل خاص في هذا الشأن.

إن هذه الموضعية دفعت الكويت وغيرها من دول الخليج الى تحرك خليجي لاستجماع موقف دفاعي سريع. فقد ذكر مصدر كويتي يوم ١٩٨٢/٥/١٢ أن وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي سيعقدون اجتماعاً طارئاً في العاصمة الكويتية بناء على طلب الكويت، وسوف يبحث هذا الاجتماع آخر تطورات الموقف في المنطقة وخاصة الحرب العراقية الايرانية.

وإذا كان من أهداف هذا الاجتماع بحث الوسائل الكفيلة بايقاف الحرب بين العراق وايران كما أشار راديو مونت كارلو. فان مراقبين سياسيين في عواصم غربية أشاروا الى أن هناك ظرفاً يدعو دول مجلس التعاون الخليجي لوضع دراسة لخطة دفاعية ضد أي توجه ايراني يهدف الى توسيع رقعة الحرب.

على أنه والحق يقال: إن معظم الدول الاسلامية راغبة اليوم بوقف هذه الحرب بين العراق وايران. وقد أبدى كثير من مسؤولي الخليج هذه الرغبة كما أشار وزير الدفاع والطيران السعودي من خلال شرطين معقولين يساهمان فوراً بوقف نزيف الحرب هما:

١ ـ وقف إطلاق النار على الفور.

٢ ـ الجلوس الى مائدة المفاوضات بين العراق وايران.

٣ ـ الاحتكام الى لجان لتحديد مسؤولية من هو المعتدي في هذه الحرب.

ويتوقع المراقبون أن دول الخليج لن تبدأ ايران بأي هجوم يساهم في الوقوف العسكري الى جانب العراق. لكنها لا بد وأن تدافع عن نفسها إذا هوجمت من قبل إيران كما تشير بعض الصحف الايرانية.

أبعاد دولية:

إن أي تطور للحرب لا بد وأن تكون له أبعاد دولية تفرز مواقف لبعض الجهات الخارجية الطامعة. وكما أشار أحد المسؤولين العرب البارزين. يوم ١٩٨٢/٥/١٥ عبر إحدى الصحف الكويتية فانه من المتوقع أن يعلن الاتحاد السوفياتي في وقت قريب جداً وقوفه العلني والمباشر معنوياً وعسكرياً وسياسياً الى جانب ايران، وفي رأيه أن ما يحدث الآن هو لمصلحة الاتحاد السوفياتي بنسبة ٩٩ بالمائة ومقابل .. التدخل السوفياتي المحتمل يتوقع حدوث تدخل أجنبي من نوع آخر يعطي الحرب العراقية ـ الايرانية بعداً أكثر خطورة واتساعاً. حيث «لا يمكن للولايات المتحدة الأميركية أن تترك الساحة لانفراد الاتحاد السوفياتي في التدخل».

هنا تتضح حقيقة اللعبة التي يمكن أن يلعبها الكبار من خلال طبيعة استغلالية لظروف المنطقة .. بل إننا نعتقد أن الدول الكبرى نفسها ستعمل على تأزيم الموقف بحيث يتاح التدخل المباشر من خلال الحجج المعروفة. وعندها لن تلد الحرب في الخليج إلا سوء النذير والعاقبة. والمطلوب اليوم أن تعي الأنظمة المعنية. ولا سيما النظام الايراني المصر على متابعة الحرب وتوسيع رقعتها حقيقة الدوافع الدولية في شحن الحرب بالمزيد من النار.

ترى .. هل تدخل الحرب في الخليج في هذا الطور المخيف؟

الخطر يدق الأبواب
إحذروا

لقد حذرنا كثيراً على صفحة المجتمع عن وجود تآمر كبير في منطقة الخليج يتمثل في أناس عنيناهم بأشخاصهم يتبعون طائفة معينة لاحدى الدول العربية، يتسترون بأعمال وشركات تجارية ليقوموا بأخطر دور يهدد أمن المنطقة واستقرارها وأخلاقها وقيمها حيث يعملون في اتجاهات متعددة، فهم يهدفون أولا أن يتقربوا الى رجال دول المنطقة بأساليب خادعة ماكرة وأفانين ضالة فاسقة ليكسبوا ثقة تلك الدول وتعاونها مع طائفتهم الباطنية ولتستمر مساعدتها ومساندتها وتأييدها في سياسة البغي والطغيان التي تتبعه بالتجسس لحساب دولتهم إياها فيتجسسون على المواطنين والمقيمين عن طريق شبكة رهيبة من رجال المخابرات المتسترين بأسماء مستعارة والذي استطاع قسم كبير منهم أن يتسلل الى أجهزة دول المنطقة عن طريق التوظف أو المقاولات وغيرها كما استطاعوا أن يقيموا العلاقات الوثيقة مع كثير من أصحاب النفوذ عن طرق غير مشروعة مستخدمين كل وسائل الانحراف والفساد.

ومن جهة ثالثة فانهم يحيكون المؤامرات لزعزعة الأمن والاستقرار وذلك عن طريق ما يدبرونه من اغتيال كل معارض لدولتهم ومحاولة نسف كل مؤسسة تفضح نظامهم وتعريه أمام المجتمع الاسلامي والدولي وتبيين مدى الارهاب والطغيان الذي يمارسه النظام ضد شعبه وأمته.

وان لدينا من الوثائق والبراهين ما يؤكد صحة ما نقوله ففي عاصمة عربية خليجية مثلا شركة للبترول يديرها رجل طائفي خبيث أصله عقيد في المخابرات يدعى **عدنان عبدالله**. وقد استقدم عدداً كبيراً من أبناء طائفته رجالا ونساء، وقد استطاع أن يتوصل الى مركز مرموق في الدولة وأن يتقرب من بعض المسؤولين بأسلوب خبيث عفن، وله مساعد صليبي **يدعى لو يس ورده** وهو ايضا ضابط مخابرات مقرب من السلطة في بلده لشدة ايذائه للمسلمين من قتل وهتك للاعراض واعتقال الكثير منهم والتفنن بتعذيبهم.

و يوجد في العاصمة نفسها مخزن للمجوهرات صاحبه ضابط مخابرات أيضاً استطاع أن يتقرب الى الشخصيات البارزة والى نسائهم عن طريق الهدايا وما ذلك الا ليطلع على أسرارهم و يتجسس على أعمالهم.

وفي دولة خليجية أخرى ضابط برتبة كبيرة يعمل كخبير في التجنيد وهو ضابط مخابرات طائفي يساعده في عمله ضباط من طائفته يعملون في نفس مهمته التجسسية. وفي دولة خليجية أخرى جاسوس طائفي خطير يحمل عدة أسماء وعدة جوازات سفر فعل الاعاجيب في بلده حيث كان يدخل بيوت المسلمين مع زملائه من رجال المخابرات فجأة بدون استئذان و يقوم بضرب النساء وشتمهن والتعدي عليهن وهو الذي شارك في قتل عالمين كبيرين من علماء بلدته واسمه الحقيقي أسعد أحمد زنبيل.

وان الشواهد على ذلك كثيرة ولا نقصد من ذكرها سوى التحذير والتنبيه لما تتعرض له منطقة الخليج من مؤامرات لا يعلم نتائجها إلا الله لا سيما اذا ربطنا هذه الأحداث وهؤلاء الأشخاص بما هو دائر في منطقتنا العربية وإننا لنهيب بالمسؤولين في هذه الدول أن يقطعوا دابر هذه العصابات الارهابية و يجتثوا جذور الشر قبل أن يقع ما لا يحمد عقباه فتغتال الرجال المخلصون، وتنسف المؤسسات الوطنية العاملة في سبيل خدمة الاسلام والمسلمين، و يهتز الأمن في المنطقة.

والمهم أن يقف رجال الأمن في أقطار الخليج وقفة شجاعة لا مجاملة فيها لأن الأمر لم يعد يتحمل مجاملات لاناس وقحين وان ما حصل من مؤامرات مؤخراً في منطقتنا الخليجية والعربية ما هو إلا نتيجة لجهود تلك الفئة المخربة. وإننا نحذر منه ونرجو أن يلاقي تحذيرنا صدى ايجابيا قبل فوات الأوان لأن الخطر يدق الأبواب.

الجماعات الاسلامية في جامعات مصر تعود للظهور

في تحقيق لوكالة «رويتر» من القاهرة ذكرت أن الجامعات المصرية تمثل الأرض الخصبة للجماعات الاسلامية التي تحاول أن تنظم نفسها من جديد في أعقاب حملة الاعتقالات التي شنها السادات في سبتمبر الماضي على معارضي حكومته.

وقالت أنه طبقاً لما يذكره بعض المحاضرين في الجامعات المصرية فان هناك علاقات توحي بعودة تدريجية للجماعات الاسلامية الى الكليات ويستشهدون على ذلك بكثرة عدد الطلبة الملتحين مرة أخرى، وعلاوة على ذلك فان الأشخاص الملتحين الذين يرتدون الجلاليب البيضاء والذين يجمعون التبرعات لبناء المساجد باستخدام مكبرات الصوت قد عادوا الى الظهور مرة أخرى الى شوارع وسط العاصمة.

تقارب بين بغداد والقاهرة

خلال الأسبوع الماضي عاودت «الخطوط الجوية العراقية» رحلاتها المنتظمة بين بغداد والقاهرة، فقد وصلت الى العاصمة المصرية أول طائرة عراقية من نوع «بوينغ ٧٠٧» وعلى متنها ٩٣ راكباً حيث هبطت في مطار القاهرة الدولي.

وكان من بين الركاب وفد عراقي يمثل شركة الخطوط العراقية، وهو في زيارة للقاهرة بهدف اجراء اتصالات مع المسئولين المصريين من أجل اعادة فتح مكتب الشركة العراقية في القاهرة.

ويأتي هذا الاجراء في وقت كثر فيه الحديث عن حدوث تقارب كبير في العلاقات بين العراق ومصر خصوصاً بعد تصريح وزير الخارجية المصري عن «اتصالات مباشرة تجري حالياً بين مصر والعراق»

ومن المعروف أن العراق يشتري الكثير من العتاد العسكري اللازم لقواته المسلحة من مصر بعد أن امتنع الروس عن امداد العراق بما يحتاجه من سلاح، خصوصاً وأنه لا يزال ومنذ ٢١ شهراً في حرب طاحنة مع ايران.

وفي تحليلاتهم حول عودة العلاقة بين مصر والوطن العربي، ذكر المحللون السياسيون أن هناك احتمالا قائماً أن تكون الحرب العراقية – الايرانية هي البوابة التي تجتازها مصر الى الوطن العربي.

خبر هام

فصلت قيادة المجاهدين في سوريا السيد عدنان عقلة، وذلك بناء على مخالفات كثيرة صدرت منه.



جهاد مسلمي الفليبين

أصدرت جبهة تحرير مورو الاسلامية في الفليبين بياناً مفصلا عن عملياتها ضد قوات ماركوس الصليبية وذلك خلال الفترة ما بين يناير ١٩٨١م الى مارس ١٩٨٢م وقد تضمن البيان وصفاً حياً للمعارك التي خاضتها قوات الجبهة وكبدت فيها قوات ماركوس خسائر فادحة في الأرواح والمعدات واستولت على كميات كبيرة من الأسلحة، من ضمنها الباخرة (كارولين ١) وقتل أفراد طاقمها.

ما موقف رجال الأزهر؟؟!

ذكرت جريدة الاهرام في عددها ٣٤٨٤٦ تاريخ ١٩٨٢/٥/٩م أن وفدا نسائيا مصريا مكونا من ٢١ عضوة يسافر اليوم الى باريس لحضور مؤتمر الانرويل (سيدات الروتاريين) الذي ينعقد في الفترة مابين ٩ – ١٧ مايو وسوف تحضر هذا المؤتمر ٥٠٠ سيدة يمثلن ٥٠ دولة في العالم ومن بين سيدات الوفد المصري حرم الدكتور نورالدين عصمت، وحرم الدكتور صلاح البستاني وحرم الدكتور حسين زكي.

والجدير بالذكر ان المؤتمر ينعقد مرة كل ثلاث سنوات في احدى العواصم الكبرى وسوف يقدم الوفد المصري دعوته لينعقد في القاهرة عام ١٩٨٥م كما سيقوم الوفد المصري بزيارة خاصة لفيينا تلبية لدعوة سيدات نوادي الروتاريين هناك!!! هذا الوفد يسافر رسميا للمشاركة في المؤتمر وتحت سمع وبصر دولة اسلامية!!

هذا الوفد سيدعو سيدات نوادي الروتاريين لعقد مؤتمرهم في مصر عام ١٩٨٥م!!!

هذا الوفد يتكون من سيدات يمثلن الدكتور نور الدين؟ والدكتور صلاح؟ والدكتور حسين؟ والمهندس.... والمحامي...؟ المعروف لدى الجميع.

نوادي الروتاري ماسونية النشأة ترعاها الصهيونية العالمية وتتستر بمبادىء الانسانية والاخوة العالمية بغرض افساد عقيدة المسلمين عن طريق بث روح الالحاد والاباحية الجنسية بين الشعوب بعد كل هذا نتساءل:

كيف سمحت حكومة مصر بانتشار هذه النوادي على أرض اسلامية؟ وكيف سمحت بسفر الوفد الى باريس؟

ماموقف رجال الأزهر؟ ماموقف علماء المسلمين في مصر؟

أبعد كل هذا الذي يجري على الأرض المسلمة نريد ان نحرر فلسطين .. نريد ان نحرر المسجد الأقصى؟؟؟

رأي اسلامي

اكرموهم فانهم على حق

من ضمن مقررات المجلس الأعلى العالمي للمساجد الذي عقد جلسته الأخيرة في مكة المكرمة خلال شهر ربيع الثاني الماضي ١٤٠٢هـ مطالبة الدول العربية بتسهيل اقامة السوريين المسلمين الوافدين اليها من بلادهم طرداً وتهجيرا.

وآننا نستغرب أن تصلنا شكاوى كثيرة من مضايقات بعض الدول الخليجية لاخواننا السوريين المخلصين الذين هجروا أو هاجروا فراراً بدينهم وعقيدتهم، من ظلم الطغاة الباطنيين وما هؤلاء الا ضيوف كرام علينا لجأوا الينا في ساعة العسرة، ولنتذكر حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه..

وان اكرامنا لهؤلاء يتجلى في الترحيب بهم وتسهيل اقامتهم ومساعدتهم في لقمة عيشهم، وان أية مضايقة لهم اخلال بواجب الضيف ومخالفة لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم.

وان من المفروض أن تحصل المضايقات للعناصر التخريبية الحاقدة ـ ويمكن معرفتهم بسهولة ـ والذين ما دخلوا البلاد الا للتخريب وذرع الفتنة واغتيال المخلصين من رجالات البلد وللتجسس والابتزاز والتآمر.

وان أملنا كبير في تنفيذ ما قرارة المجلس الأعلى العالمي للمساجد داعين الله سبحانه أن ينقذ البلاد من كل تآمر وشر.



الجرافات في مدينة حماة المحطمة

قالت وكالة اليونايتدبرس في تقرير لها من مدينة حماة السورية أن الجرافات تقوم حالياً بتسوية الأراضي في المدينة التي تغيرت طبيعتها بسبب قذائف المدفعية والصواريخ التي استخدمتها قوات حافظ أسد في هجومها على حماة. واضافت الوكالة أن الجرافات الضخمة تقوم بازالة أنقاض المباني المهدمة وطمر الحفر الكبيرة التي أحدثتها القذائف. وقالت الوكالة أن الآلاف من سكان المدينة قد هجروها عقب الهجوم عليها بالاضافة الى الآلاف الذين قتلوا، واضافت أن هذه العملية هي اكبر تحد واجهه نظام حافظ أسد منذ توليه السلطة عام ١٩٧٠.

الأمن في لبنان مستتب؟!

كل ما يجري ويجري في لبنان منذ عام ١٩٧٥ وحتى الآن من أجل تثبيت الأمن والاستقرار في ربوع لبنان هذا ما أكده الأسد أثناء استقباله لوفد لبناني برئاسة الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء السابق!!

الدور السوري في لبنان

ذكرت مصادر غربية موثوقة في بيروت أن عدة مئات من عناصر جماعة مسلحة تسمى بـ «منظمة فرسان العرب» قد وصلوا خلال الأسبوع الفائت الى مدينة طرابلس في شمال لبنان لمساندة «الحزب العربي الديمقراطي» ـ وهو فئة موالية للنظام السوري ـ في الاشتباكات الدامية التي نشبت بين هذا الحزب وبين منظمات لبنانية مناوئة لسورية.

وأضافت المصادر أنه تم وضع هؤلاء الأفراد وهم مدعومون بالدبابات والمصفحات في نقاط هامة في المدينة.

ومن المعروف أن «الحزب العربي الديمقراطي» يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنظام السوري، وهناك ضباط سوريون يشرفون على أعمال ميليشياته، وهؤلاء الضباط يتلقون أوامرهم من رفعت أسد شقيق الحاكم السوري.

ومعروف أيضا أن النظام السوري قام بتزويد هذه المنظمة بأسلحة من صنع سوفيتي بما في ذلك سيارات مدرعة، وقد شارك أفراد هذه المنظمة في الاشتباكات التي دارت بمدينة طرابلس اللبنانية قبل عام.

هل تخلت السلطات الايرانية عن اعدام شريعتمداري

نقلت جريدة الأنباء الكويتية عن أنباء وردت من العاصمة الفرنسية أن السلطات الايرانية قد قاربت على التخلي عن عزمها باعدام شريعتمداري كما كان مقرراً يوم ١٧ من شهر يونيو.

وتقول الأنباء أن الضغوط التي مارسها علماء الدين في أذربيجان من أجل الابقاء على حياة شريعتمداري قد أفلحت الى حد كبير.

وذكرت مصادر مقربة من أحمد خميني أن والده الامام الخميني قد وافق على ذلك شريطة أن يقوم شريعتمداري رفض هذا الطلب واعتبر الاعترافات التي ذكرها على شاشة التلفزيون الايراني كافة.

أفكار في المعركة

خلاصة القضية

اخي في القدس وفي حيفا
اخي في اللد وفي يافا
ابشر .. ابشر .. سنقص ثياب حرائرنا
وناتيكم
نحرركم .. نعيد العز في جنبات واديكم
ومن اذيالها الشوهاء . نجدل راية
التحرير
ونمسح ذل ماضيكم
ابشر .. اخي ابشر .. اصبر
فقد فات الفتى الثوري أن يدري
بان هزائم الجولان والجسر
لها سبب وحيد الحل والجذر
فلو قصت ضفائر جدتي البيضاء
ولو قصت جديلة امي الشهباء
ولو مزقت براقع عمتي السوداء
ولو قصرت ثياب لابنتي السمراء
اذن ما حل ذل بواديكم
ولا ارتفعت لاسرائيل أعلام بناديكم
ابشر .. اخي ابشر .. اصبر ..
سنقص ثياب حرائرنا وناتيكم
سنكشف صدر جدتنا وناتيكم
نحرركم.
ولكن ريثما نصل
عليكم ما فعلوا
ليصبح خصمنا الغدار في نارين
صدر جدتنا
وخلخال جدتكم
واللقا في تل أبيب ...
سوح نضال ...
عنادك يا أمي يثير الياس
يدفع نحو الموت

امي وابنتها وحفيدتها، مع كل نساء
حارتها
لم تقنع احداهن أن برقعها عار في القرن
العشرين
لم تقنع احداهن بأن العار الأكبر ألا
تعرف الا رجلا أوحد.
امي لم تقنع حتى اليوم
أن النكبة مسؤوليتها
امي: لم تنكر صحف قصتها
لم يعرض راء واحد:
قص جديلتها
لكن ذلك لم يقنعها حتى اليوم
لم يقنعها أن قضيتها تافهة وبسيطة
امي تنظر في الرائي
الى طوفان في أمريكا.
صحفنا تنشر عن عاهرة في باريس
الرائي صور شخصا يصرع ثورا في مدريد.
لم ينكر احد شيئا عن قصتها..
امي بعناد مرضى قالت:
انهم متآمرون ..
ذلك لم يقنع أمي حتى اليوم
ان قضيتها تافهة وبسيطة ..
امي بعناد طفل تعلن:
أن الدين وأن العفة أن
الستر
تصنع مجد النصر ...
امي مسلمة يا سادة
ليست ثورية
امي مسلمة يا سادة
ليست تقدمية!!

أبو عمار الدمشقي

الآن هو الوقت المناسب لفرش منازلكم
من غرف نوم
وجلوس وسفرة
وسجاد

غرفة جلوس

«آيرس»



شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

معرض الشويخ /ت: ٨١٨٤٢٤ • معرض ش السور
ت: ٤٢٩٤٨٩
المعرض الرئيسي ت: ٤١٩٨٦٨ • معرض ش فلسطين
ت: ٤٢٩٣٨٩
الورشة ت: ٨١٢٦٦٠

ونظراً للإقبال الشديد
تفتح معارضنا في الشرق
والشويخ أيام الجمع

إعلامنا العربي محتاج إلى غرفة إنعــاش



● تيتو ... ماذا قدم؟

الواقع الاعلامي مرير في عالمنا الاسلامي على وجه العموم، وفي عالمنا العربي بوجه أخص، فالسياسة الاعلامية لا تخرج عن الاطار العام للسياسة العامة في الدولة.

إذ أن الاعلام لا ينبغي له أن يتعدى حدود ما رسم له من سياسة ولا يتجاوز الشارة الحمراء والتي هي الحد الفاصل بين الخيط الأبيض والأسود. ويقوم الاعلام في معظم عالمنا العربي والاسلامي بأداء وظيفتين أساسيتين هما:ـ

١ ـ تأليه الحكام والدعوة بسفور ووقاحة لعبادتهم والانقياد التام لهم.

٢ ـ الدعوة الصريحة للعلمنة والتغريب بتبني خط اعلامي يهدم الاخلاق ويقتل المثل والقيم وينشر الرذيلة والافكار العقيمة بقصد القضاء على الدين.

ورجل الاعلام في عالمنا المريض وظيفته لا تعدو كونها إخراج ما تريده السلطة بأسلوب وفن مقبول مهما كان أثره وخطره على مستقبل البلاد والعباد مادام يحفظ للكراسي بقاءها وقدسيتها. ومن يأبى لنفسه من الاعلاميين أن يقوم بوظيفة الشرطي فالاقالة والطرد لأنه عميل حتى أخمص قدميه.

وبما أن الاعلام هو لسان حال السلطة فلا غرابة اذن أن ترى الصحافة ممتلئة بالمقالات المدبجة في مدح الحاكم الفرد، والأعمدة الطويلة مشيدة بسياسات الحكومة الرشيدة، والعناوين العريضة شتماً وقدحاً في الشرفاء والوطنيين من الساسة المستقيمين لانهم يرفضون منطق قميص فرعون ولا يقبل منطقهم وعقلهم سوى العري لفرعون طالما أنه عاري واذا كان ضعف بصرهم لا يسعفهم برؤية القميص فليلتزموا الصمت وليغمضوا الأعين وإلا فإنهم غائرون في العمالة ضاربون في الخيانة غارقون في الجهالة.

وتتبرع الاقلام المنافقة المتزلفة لتقول في الحكام مالم يجرؤ على قوله أحد في المعصوم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نفسه. فمنهم من تحدث في مقال طويل مستعرضاً فضائل الزعيم ومآثره بعد موته فقال ما نصه (أنت عظيم كالله) (كبرت كلمة تخرج من أفواههم ان يقولون إلا كذبا).

أما الشاشة التلفزيونية البلورية فلا تفتر ولا تتعب من مصاحبة الزعيم وملاحقته في كل محفل وفي كل مرقص فلا يستحون أو يتحرجون وهم يتلفزون رقصاته وقبلاته التي يوزعها بلا حدود دالة على كرمه الفياض وروحه المرحة.

وحتى زوجات الزعماء وأبنائهم يظفرون بنصيب الأسد من قسمة اعلامنا وما نالوا تلك الحظوة إلا بجاه الزعيم وكل ذلك على حساب الشعوب المغلوبة على أمرها والتي تبذل عرقها ودمها ضريبة لهذا العبث والسفور.

أما عن فساد الاعلام وذيليته فلا حرج من الحديث حيث الأعمدة الطويلة طعناً في الفضائل واستهزاءاً بالقيم وحيث الصفحات العراض التي تصرف الناس وتلهيهم عن وظائف الانسان السامية وواجباته العليا.

ولا تخلو صحيفة من الأعمدة الطويلة الخاصة بالراقصين والراقصات والممثلين والممثلات حتى ظللنا نأكل رقصاً ونشرب رقصاً وننام على الرقص.

أما عن التلفاز فاغماض العيون واجب واسدال الستار أولى حتى لا ترى التحلل والانحلال الذي يبث يومياً وبغير توقف. أفلام،

يوسف حمد النيل سليمان



● المودودي .. تناساه إعلامنا.

داعرة أجنبية ومحلية وتمثيليات هابطة. وعري وتفسخ بين ومشاهد تدعو للاشمئزاز والتقزز. وكل ذلك يغزو مجتمعنا ويتولى تربية أبنائنا وفق خطط مدروسة وتوجيهات منظمة.

الضحالة سمة مميزة لاعلامنا

وتبدو الضحالة سمة مميزة لاعلامنا فالمرء يعجب ولا يجد مسوغاً يبرر به المتابعة الاعلامية وبأهمية بالغة في بلداننا لحدث الموسم كما أسموه وهو زواج الامير البريطاني والذي كان شغل إعلامنا المبجل لشهور عديدة. والحق ان غالبية الناس لم يسمعوا بالأمير هذا إلا في عرسه من خلال العرض الاعلامي للحدث والذي استطاع اعلامنا أن يجعل منه حديث الشارع العام وسمر المنتديات الخاصة منها والعامة.

ولا يكتفى بهذا فحسب بل وبوقاحة شديدة يجند الاعلام نفسه لتقصي الأخبار بالجنين المرتقب ويلهث في حصوله على صور الطفولة لكل من الأمير وزوجته وينشرهما متسائلا عن المولود المرتقب ذكر سيكون أم أنثى؟ وهل سيكون بأمه أشبه أم بأبيه؟ وسخف كثير من هذا.

وهذا الاعلام يغمض عينيه ويدير ظهره عن وفاة عالم جليل كالمودودي الذي رحل تاركاً ثروة فكرية لا تقدر بثمن ومنبعاً علمياً يشرب من معينه الناس على اختلاف ألوانهم ولغاتهم وأفكارهم ويموت هذا المفكر منسياً من اعلامنا تماماً كما ولد. حقاً انه مذكور في ملاء خير من ملائنا وما لهذا سقت كلامي وإنما لأدلل به على ما أقول وغير المودودي كثيرون وأنا أشير فقط بغير تفصيل.

في حين أن اعلامنا المريض لا يستحي من تسليط عدساته المركزة على الهالك تيتو ليتفضل بمصاحبته في مرضه ليطمئننا على صحته في الصباح ويقلقنا بانهيارها في مساء اليوم نفسه. وشفقة على الناس ورحمة بهم صار اعلامنا يعد تقريراً يومياً عن حالة الرئيس الصحية مبتدئاً بفريق الاطباء الذين يشرفون على العلاج ومؤهلاتهم العلمية ولا ينسى دقات قلبه وعدد المرات التي أفاق فيها ثم همهمته غير المفهومة في ساعات معينة وعلى أي صفحة كان يرقد الى مادون ذلك.

ولا ينسى اعلامنا وهو يرثي المبكي على شبابه أن يفرد صفحات عراض وساعات طوال للحديث عن حياته ونضاله منذ ميلاده وحتى وفاته، فجعل من كفره فكراً ومن جهله علماً وتغافل تماماً تقتيله وتنكيله بالمسلمين واكتفى هنا بسؤال واحد. لاعلامنا المسكين. ياترى ما الذي أصلحه لكم الهالك تيتو وماذا قدم لحضراتكم اللهم إلا اذا كان اصلاحاً على وزن قميص فرعون (فاتقوا الله وقولوا قولا سديدا).

وليس من أحد إلا وتابع ببغائية إعلامنا الناعق وهو يكتب ناقلا عن غيره من الصحف حول ما عرف بفضيحة ووترغيت والتي تورط فيها الرئيس الاميركي نيكسون عندما تصنت أعوانه متجسسين على خصومه السياسيين وكم تألمت مشفقاً لحال اعلامنا الذي تؤرقه الفضائح من وراء البحار والمحيطات فيأبى إلا كشفها ويتعامى عن فضائحنا السياسية منها والأخلاقية التي تمارسها أنظمتنا القهرية والتي فاقت العد والحصر وتجاوزت الحد والصبر. ويسكت عما يحدث ضارباً حولها جداراً من الصمت والتكتم ليتجاوز بذلك أبسط واجبات وشرف المهنة.

ولا يلوذ بالصمت اذا تجاوزت الأخبار الحدود والحواجز الصلبة وهتكت الستور عن الفضائح بل يسعى حثيثاً لتبرير وطمس ما يحدث بمنطق واه وحجج مضحكة.

والفضائح كثيرة ومبكية وآخرها وليس آخراً ما جرى في سجون البعث السوري للعفيفات الطاهرات من مسلمات سوريا إذ هتكت أعراضهن من قبل التافهين حتى بلغ بهن اليأس حداً وتمنين الموت وطالبن بالفعل من أصحاب المروءة والغيرة أن يهدموا السجن عليهن حتى يرتحن مما هن فيه ولولا الايمان وارتباطهن بالله لقتلن أنفسهن فأين الغيرة الاسلامية؟ أين الرجولة وأين معتصماه؟ ثم أين اعلامنا؟ أين كان إعلامنا العامل على كشف الفضائح يوم هتكت أعراض العذارى من تقيات النساء اللاتي لا حول لهن ولا قوة.

ولكن الواقع أن دماء المسلمين مهدرة وأعراضهم مباحة ولا حياة لمن تنادي.

ما اسميتموه فضيحة يامعشر الاعلاميين وللأسف الشديد في عالمنا العربي فضيلة مقارنة بما يرتكب عياناً جهاراً مما يستحي منه الشيطان نفسه.

وما اسميتموه فضيحة يامعشر الاعلاميين وانتم اعلم بما اقول فقد أودت بنهاية أكبر رئيس في العالم فعاد نسياً منسياً تطارده اللعنة والشتائم وما ذلك إلا بفضل اعلام جريء ورجال أحرار وأقلام شجاعة وأنتم أولى بهذا من غيركم فإن لم تستطيعوا فلا تحملوا أوزار تضليلكم للشعوب المسكينة.

كما أن اعلامنا قد أتقن النفاق وأجاده ببراعة حتى ما عاد ينافس فيه، فاذا ما نظرنا الى عالمنا العربي العريض ترى الاعلام قد جعل من الحاكم إلهاً يعبد من دون الله وتفضل عليه بالنعوت والصفات ما لا يمكن ديناً وعقلا أن يتصف بها غير الله وبعدها ذات الممدوح ولم يوارى الثرى بعد يكتب عن خيانته وعمالته وفساده ما تنوء الجبال لهوله ثم يقال عن خلفه ما كان يقال لسلفه من المديح والاطراء ثم ينقلب المديح بعد موته سباً وهكذا الدورات تدور في بلادنا كل حاكم يأخذ نصيبه من المدح حياً ويناله من التشهير ميتاً.

فياترى هل اعلام كهذا جدير بالاحترام؟ وياترى هل هذه شجاعة الرجال؟.

وأخيراً لكل هذه الأسباب ولغيرها كثير انصرف الناس عن اعلامنا لعدم ثقتهم فيما يقول وتصديقهم لما يكتب وفهموا لعبة اعلامنا العربي وبلغ تسفيههم له ان رجل الشارع العادي اذا وصف شيئاً بأنه كذب ومبالغ فيه قال عنه (انه كلام جرائد).

وحتى تعود الثقة للعرب باعلامهم فانهم مرتبطون بغيره ولسان حالهم يقول ان جاءكم اعلامنا بنبأ فتبينوا إن كنتم تعقلون.

وضع السودان العسكري

مقارنا بما حوله من الدول

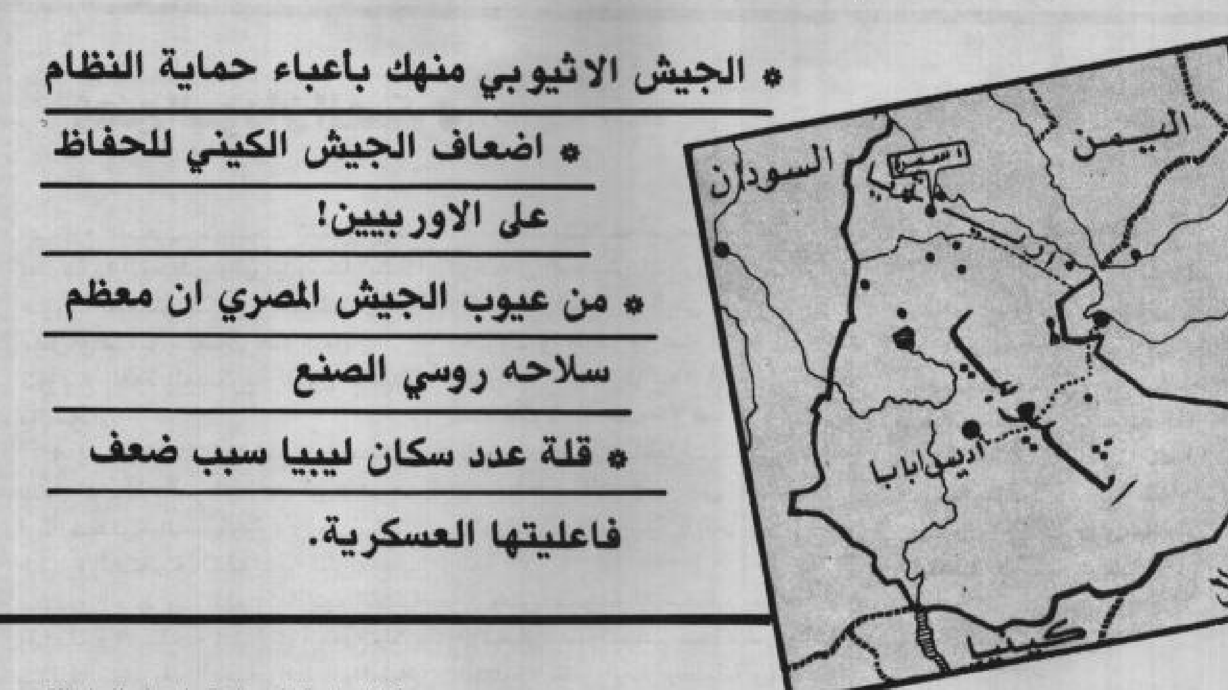


معظم التجارة الدولية تمر من السودان بسبب موقعه الاستراتيجي

هذه الدراسة محاولة لنتناول وضع السودان العسكري، مقارناً بالدول المحيطة به لأسباب كثيرة منها أن السودان من الدول المطلة على البحر الأحمر، الذي أصبح مثاراً لصراع دولي حادْ واستراتيجيات عالمية نسبة لأن معظم تجارة العالم الدولية تمر به، وأهم الدول التي لها منافذ على البحر الأحمر اسرائيل عن طريق خليج العقبة، ومصر والسعودية واثيوبيا واليمنين وجيبوتي والصومال وكل هذه الدول إسلامية عربية باستثناء إسرائيل وأثيوبيا، أما إسرائيل فانها طارىء جديد وغريب على المنطقة وحتماً هو الى زوال وإن امتدت به الأيام، أما أثيوبيا فهي دولة شبه اسلامية من ناحية التركيب السكاني والجغرافي، إذ اكثر من ٥٠٪ من سكانها مسلمين وإن كانوا مهمشين (على الهامش) ولا يوجد لهم تأثير لا في الاقتصاد ولا السياسة والأمر الثاني أن منفذ أثيوبيا للبحر الأحمر إنما يتم عن طريق اريتريا التي هي جزء من دار الاسلام تاريخياً وحضارة وشعباً، ولم يتم ضمها الى أثيوبيا إلا في الخمسينات في ظروف ما بعد الحرب العالمية الثانية، وفي وقت كانت مصائر الشعوب مرهونة بالقوى الدولية المعاكسة، وتزداد أهمية البحر الأحمر إذا عرفنا أن كل دول الخليج تعتمد عليه في تجارتها خصوصاً في تسويق الزيت لأوروبا الغربية وأمريكا.

السودان جسر يعبر عليه الاسلام الى افريقيا

الأمر الثاني، أن السودان أقرب امتداد حيوي للعالم الاسلامي في افريقيا، وهو القنطرة المأمل عن طريقها عبور الاسلام الى افريقيا، وربط حزام الاسلام في غرب القارة ـ نيجيريا، مالي، السنغال وغينيا بحزام الاسلام في وسط غرب وشرق القارة أي تشاد وتنزانيا وأثيوبيا، والصومال وبهذا يصبح للاسلام وجود عميق وفعال داخل القارة،



• الجيش الاثيوبي منهك باعباء حماية النظام

• اضعاف الجيش الكيني للحفاظ على الاوربيين!

• من عيوب الجيش المصري ان معظم سلاحه روسي الصنع

• قلة عدد سكان ليبيا سبب ضعف فاعليتها العسكرية.

وبذا يكتمل الأمن الاستراتيجي للاسلام ولعوالمه في العالم العربي والاسلامي اتجاه الجنوب.

السودان قاعدة لمعظم حركات التحرر الأفريقية

والأمر الثالث فرع من الثاني، اذ من السودان انطلقت وتنطلق معظم حركات التحرير الافريقية الاسلامية ـ تشاد ـ يوغندا ـ ارتيريا وكذلك حركات المقاومة المتعلقة باثيوبيا، زائير وافريقيا الوسطى والتي يمكن أن تلعب دوراً فاعلا في تحديد طبيعة النظم الموجودة واتجاهاتها في السياسة الدولية، تنطلق من السودان، وضياع السودان أو حتى غيابه، يؤدي الى ضياع هذه الحركات، مما يؤدي الى غياب العامل الاسلامي في الصراع الحيوي والاستراتيجي لأمن عالم الاسلام ـ العالم العربي والاسلامي ـ

سياسة السودان تتأثر بسياسات الدول المحيطة بها

كما أن سياسات السودان الداخلية والخارجية، تتأثر حتماً بموازين القوى العسكرية في الدول المحيطة به، واتجاهات هذه الدول في السياسة، خصوصا أن جماعات المعارضة السودانية، ذات الاطار العرقي والقومي، تنتقل في هذه البلدان، مما يؤدي الى تفاعلات وتأثيرات على السياسة الداخلية والخارجية، تلجيء الدولة غالباً للدخول في تحالفات ثنائية واستراتيجيات عالمية.

إضعاف السودان بخلق جيب جنوبي مسيحي

كما أن الاستراتيجيات العالمية، تستهدف السودان، لقيمته الذاتية ـ أي أراضيه الزراعية، وخاماته الأخرى، ولقيمته الموضوعية، كعمق استراتيجي ومنطقة خلفية لمصر، كما في السودان قوميات وثنية، لم تأخذ صياغتها النهائية، وما زالت منطقة صراع بين الاسلام والمسيحية. ومع أن السودان ظل خاملا خامداً، منذ سقوط دولة المهدية، الى يومنا هذا، حتى عرف ـ برجل افريقيا المريض ـ إلا أنه إذا ما توفرت له شروط النهضة، فسيكون لنهضته آثار بعيدة المدى على عالم العرب والأفارقة، ومن هنا تأتي استراتيجيات اضعاف السودان وانهاكه التي تجلت في خلق حزام مسيحي في جنوبه وتيار قومي علماني في شماله، وجيوب يسارية وعرقية على مختلف امتداداته، والجيش السوداني القوة الفاعلة في السياسة السودانية، امتداد للتيار القومي العلماني وإن بدأت تظهر فيه جيوب يسارية وعرقية وكذلك أمر الخدمة المدنية وجامعة الخرطوم.

السودان بحاجة لاستراتيجية عمل موحدة مع الدول العربية المجاورة

إن التشتت والتمزق السائد في العالم العربي ينعكس تماماً على السودان حتى اذا ما تعرض السودان لظروف حرب ـ لا قدر الله ـ فليس من المستبعد أن تقف ليبيا مثلا، في الخندق المعاكس الذي قد تكون أثيوبيا مثلا، استجابة للتحالف الثنائي غير المعلن، والذي تم لأسباب تكتيكية، لا لمعنى استراتيجي، وأصبحت اليمن الجنوبية طرفاً فيه، بينما قد تنضم مصر للسودان

وكذلك إذا ما تغيرت الأوضاع في المنطقة، فربما تجد مصر والسودان أنفسهما في وضع شبه أزمة حلايب التي كادت تهدد باشعال الحرب بين شعبي وادي النيل، وكذلك وارد في الصراع على يوغندا العامل الاسلامي إزاء الغزو الصليبي الوافد، الذي توثر بجوليوس نايريري. ولو أن إرادة السودان ومصر وليبيا، والسعودية والصومال، توحدت في استراتيجية وورقة عمل مشتركة بدلا من

• قوة السعودية مستمدة من قدرتها الاقتصادية الهائلة ومنعتها كحامية حمى الحرمين.

وضع السودان العسكري...

التنازع الحادث، لأصبحت تشاد و يوغندا وافريقيا الوسطى واثيوبيا وكينيا امتداداً حيوياً لعالمنا ولكان عالمنا العربي أهم عامل في تشكيل سياسات هذه الدول.

توزيع القوة العسكرية للدول المحيطة بالسودان

في إستعراضنا للفاعليات العسكرية للدول المحيطة بالسودان يجب أن تستصحب أن الفاعلية العسكرية لأي بلد لا تعني القدرة القتالية التقليدية التي تحسب بعددية الجنود وتدريبهم وكفاءاتهم القتالية وفاعلية الأسلحة التي في أيديهم ولكن كذلك بظروف الجغرافيا والمناخ والاستعدادات النفسية والارادة القتالية والظروف الاقتصادية والسياسية الأخرى.

وإذا استعرضنا الفاعلية العسكرية القائمة على تجريد المقدرة القتالية من الظروف الأخرى وجعلها قاصرة على عنصر الكم والنوع – من عددية جنود وفاعلية سلاح ومهارات استخدام – فلا شك أن مصر تتصدر القائمة ثم تليها أثيوبيا ثم ليبيا فالسعودية فالسودان فزائير فكينيا فيوغندا فتشاد فافريقيا الوسطى وهذا يتضح من المعلومات أدناه.

القوة العسكرية المصرية

عددية السكان ٤٠٫٤٦٠٫٠٠٠

الخدمة العسكرية إجبارية لمدة سنة على كل ذكر تجاوز الـ ١٨ عاماً

العدد الكلي للقوات المسلحة ٣٦٧٫٠٠٠ مقاتل

إجمالي الدخل القومي ١٨ بليون دولار

الميزانية العسكرية ٢٫٥٠٠ مليون دولار

الاحتياطي ٥٠٠٫٠٠٠ مقاتل

الدبابات ١٦٨٠ – مصفحات ٣٠٥٠

فوهة مدفعية ٤٢٥٠ – طائرات ٣٦٣ طائرة مقاتلة

غواصات ١٠ – مدمرات ٥٠

و١٠٠ قطعة بحرية أخرى من السفن واللنشات والزوارق الحربية.

الجيش مكتمل ولكل سلاح احتياطي مؤهل، فسلاح الطيران ٢٠٫٠٠٠ احتياطي بالاضافة الى قوة البشر الأصلية من فني الى طيار ٢٧٫٠٠٠ وكذلك أمر سلاح البحرية – وخاض الجيش المصري حروب ضارية أكسبته قتالية في اليمن وضد اسرائيل «٤ حروب في ظرف ١٥ عاماً (سنة ٥٦ ضد اسرائيل، سنة ٦٢–٦٧ في اليمن سنة ٦٧ ضد اسرائيل سنة ٧٣ ضد اسرائيل» كما للجيش المصري استخبارات عسكرية مقتدرة استطاعت التمويه على الاستخبارات الأمريكية والروسية والاسرائيلية في حرب سنة ٧٣.

ومن عيوبه أن معظم سلاحه من الاتحاد السوفييتي مما يشل فاعلية احتياجه لقطع الغيار والصيانة والآلات فان ثلث ما لديه من السلاح الروسي دون قطع غيار وقد لجأ الى سياسات تنويع التسليح حديثاً. ودخلت مصر مرحلة الصناعات العسكرية الاستراتيجية كعربات الجيب وصناعات الذخيرة وتطوير الدبابات والصواريخ كما أن إنتاج مصر للبترول يجعلها قادرة على تأمين احتياجات الجيش من الامدادات البترولية مما يأمن قدراً من الاستقلالية. كان لمصر إتفاقية صداقة وتعاون أقامها أنور السادات في عام ١٩٧١ حتى يكسب ثقة الروس في ظروف الاطاحة بجماعة علي صبري ولكنه عاد فالغاها في عام ١٩٧٦ وبعدها وقعت مصر والسودان اتفاقية دفاع مشترك في يناير عام ١٩٧٧ وردد السادات كثيراً أن حدود مصر هي حدود السودان في اشارة الى الاستراتيجية السوفيتية التي تهدف لتطويق مصر خلال ليبيا وأثيوبيا ومحاصرة السودان.

القوة العسكرية الأثيوبية

عدد السكان ٣١٫١٠٠٫٠٠٠

العدد الكلي للقوات المسلحة ٢٢٩٫٥٠٠ بالاضافة الى ١٩٫٠٠٠ كوبي و٢٥٠٠ الماني شرقي و٢٠٠ مستشار روسي.

الدخل القومي ٣ بليون دولار.

نفقات الدفاع لعام ١٩٨٠، ٣٨٥ مليون دولار غير الاعانات العسكري الأخرى، مشروطة وغير مشروطة – ٥٠٠ دبابة وميليشيا مسلحة من ١٦٩٫٠٠٠ مقاتل مع سلاح جوي مقتدر ٣٫٠٠٠ رجل وأكثر من ١٠٠ طائرة مقاتلة واحتياطي ٢٠٫٠٠٠ وسلاح بحري من ١٫٥٠٠ رجل و٢٣ قطعة بحرية مختلفة.

نقطة الضعف هي أن الجيش منهك بأعباء حماية النظام وتصفية الثورة الارتيرية وذاتها في نقطة القوة، باعتبارها تكسب الجيش خبرات قتالية كما خاض الجيش غمار الحرب مع الصومال وكسبها بفضل الامدادات الروسية السخية.

القوة العسكرية الليبية

السكان ٣ مليون

المجموع الكلي للقوات المسلحة ٥٥٫٠٠٠

مجمل الدخل القومي ١٩ بليون دولار

نفقات الدفاع ٤٤٨ مليون

الدبابات ٢٤٠٠ دبابة فوهة مدفعية ١٥٠٠ مصفحات ٢٫٠٠٠

وهناك بالاضافة الى السلاح البري، الفرقة الافريقية ومكونة من ٥٠٠٠ رجل.

أما سلاح البحرية فيتكون من ١٠٠٠ رجل، و٣ غواصات وكذا قطعة بحرية مختلفة. أما السلاح الجوي فلدى ليبيا ٤٠٨ طائرات مقاتلة تتضمن أحدث الطائرات من طراز ميغ ٢٥ و٢٣ و٢١ بالاضافة الى قذائف مداها ٣٠٠ كيلو متراً. وقد دخل الجيش الليبي في تجارب محدودة في يوغندا عام ٧٨ وتشاد عام ١٩٨١ كما أن الدعاية المستمرة تجعل الجيش في حالة تدريب مستمر ولكن حتى الآن ليس ما يشير الى أن الجيش الليبي قد استوعب تماماً السلاح الحديث الذي تحت يديه ومعظم الفنيين الذين يشرفون على السلاح المتطور من الفلسطينيين والسوفيت وباكستانيين وأن قلة عدد السكان سبب من أسباب ضعف الفاعلية العسكرية لليبيا.

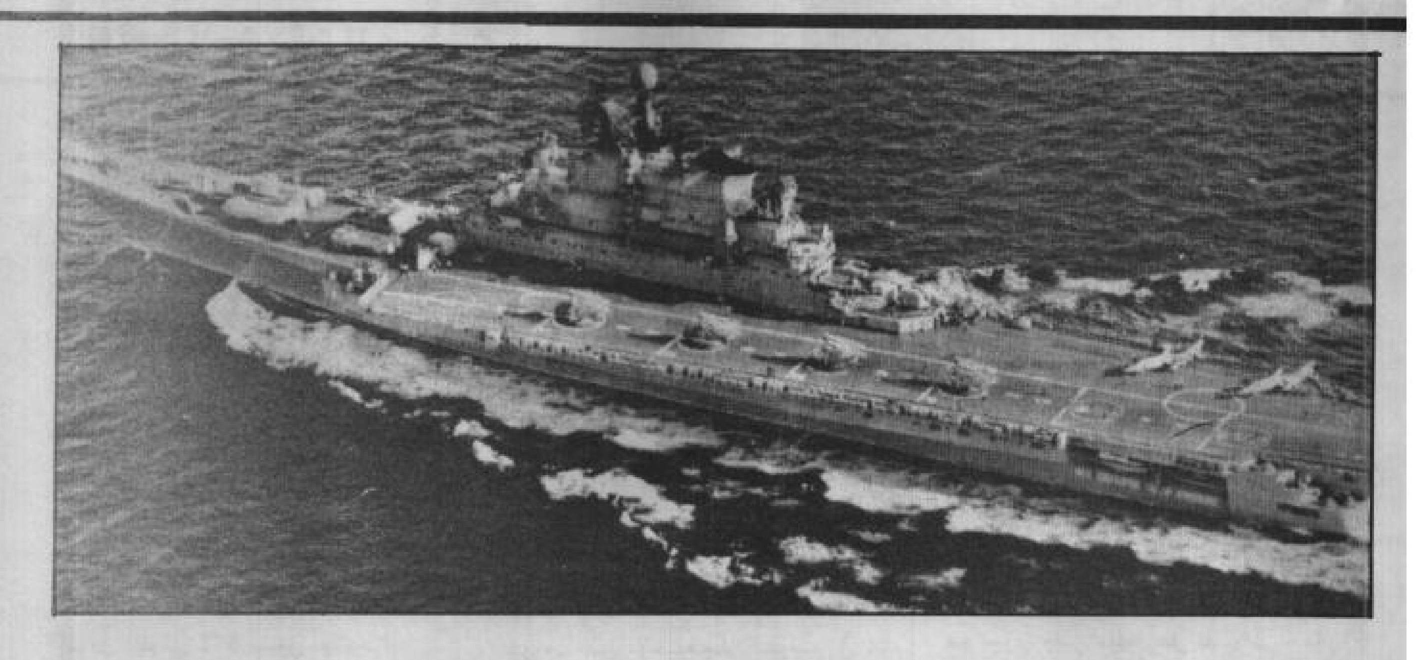
القوة العسكرية السودانية

عدد السكان ١٨٫٣٧٨٫٠٠٠

المجموع الكلي للقوات المسلحة ٦٨٫٠٠٠

الدخل القومي ٧ بليون

نفقات الدفاع ٣٠٠ مليون دولار



والقوات البرية تتكون من ٠٠٠ر٦٥ رجل و١٦٠ دبابة و٤٠٥ مصفحة و٣٦٠ فوهة مدفعية. وفي الجيش ٦ فرق و٧ ألوية.
السلاح البحري ١٥٠٠ رجل، ١٧ قطعة بحرية.
السلاح الجوي ١٥٠٠ رجل، ٥٠ طائرة مقاتلة، ٢٥ طائرة هليكوبتر بالاضافة الى ٢٥٠٠ حرس حدود، ٥٠٠ فرد للحرس الجمهوري وحرس وطني بدأ في تكوينه حديثاً.

توجد في السودان صناعة ذخيرة وللسودان اتفاقية دفاعية مع مصر تم توقيعها في يناير ٧٧ وهناك تنسيق مستمر بين الجيش المصري والسوداني وان كان الجيش السودان ما يزال يجاري التقاليد العسكرية الانجليزية الى حد بعيد بينما أخذت تسود الجيش المصري مفاهيم وأعراف محلية ـ الجيش السوداني حسن التدريب ولكن خبرته القتالية الحديثة ضعيفة، وتكونت في جنوب السودان وجزئياً في قناة السويس ولينات ـ مما يحد من فاعلية الجيش السوداني صعوبة الوضع الاقتصادي وظروف الامدادات البترولية واتساع الحدود مع ضعف وسائل الدفاع الجوي ـ كما أن هجرة الأدمغة والأيدي تسببت في ضعف الاقبال من الكفاءات على الجيش في مستوياته الدنيا مما جعلها قاصرة ـ أي الجندية ـ على الطبقات الفقيرة والمجتمعات المتخلفة ـ وتقوم أمريكا حالياً بتزويد السودان بـ ٢٤ طائرة من طراز اف ١٥ واف ١٦ وبصواريخ مضادة للطائرات ووسائل دفاع جوي وشاحنات لنقل الجنود بما يعادل ١٠٠ مليون دولار.

القوة العسكرية لزائير

عدد السكان ٠٠٠ر٢٠٠ر٢٨
مجموع القوات المسلحة ٥٠٠ر٢٠ رجل
مجمل الدخل القومي عام ٧٨ هو ٣ر٢ بليون دولار
نفقات الدفاع ٥٥ مليون دولار
القوات البرية ٥٠٠ر١٨ر٣٨ دبابة
القوات البحرية ألف رجل و٢٨ قطعة بحرية
القوات الجوية ألف رجل و٢٩ طائرة مقاتلة.
وهناك ميليشيا شعبية من ٣٥ ألف رجل وللجيش الزائيري خبرات قتالية محدودة، تكونت بفضل الصراعات الداخلية إبتداء من أحداث الصراع على السلطة في ظروف ما بعد اغتيال لومبا وآخرها أحداث مشايا الاقليم الغني بالمعادن حينما اجتاحته قوات قادمة من أنجولا واستعانت عليها زائير بعملية عسكرية فرنسية ـ مغربية ـ أمريكية ـ مصرية ولم تسهم بلجيكا بدور فعال علماً بأن لها اتفاقية تعاون عسكري مع زائير.

القوة العسكرية الكينية

عدد السكان ٠٠٠ر٨ر١٥
العدد الكلي للقوات المسلحة ٧٥٠ر١٤ رجل.
مجمل الدخل الكلي ٥ر٦ بليون دولار
نفقات الدفاع ١٦٨ مليون دولار
القوات البرية ٠٠٠ر١٢ رجل مع ٥٠ دبابة.
الأسطول ٧ قطع بحرية كبيرة مع ٣ قطع صغيرة.

القوات الجوية: ١٠٠ر٢ رجل مع ٢٠ طائرة مقاتلة بالاضافة الى مجموعة من طائرات الهليكوبتر ـ وهناك حوالي ٨٠٠ر١ شرطي مع أن دخل كينيا القومي وكثافتها السكانية كبيرة إلا أن مقدرات جيشها لا تتناسب وحجمها وصراعها مع الصومال حول مناطقها الشرقية التي يعتبرها الصومال جزء لا يتجزأ من أراضيه كما أنها محاطة بالقلاقل جهة يوغندا كما أن نظامها الاقتصادي يخالف تماماً النظام الاقتصادي القائم على الاشتراكية كما في تنزانيا ويبدو أن إضعاف الجيش قصد منه حفظ وضعية الأوروبيين الذين يسيطرون على مقدرة البلاد الاقتصادية وقد ظلت حدود السودان مع كينيا آمنة حتى في أيام عنفوان تمرد الجنوب في الفترة ٦٢ ـ ٦٧م.

القوة العسكرية اليوغندية

السكان ٠٠٠ر٥٠٠ر١٢
الدخل القومي ٠٠٠ر٣٦٠ر٨

وضع السودان العسكري...

العدد الكلي للقوات المسلحة ٧٫٠٠٠ رجل معظم العتاد العسكري استولت عليه تنزانيا بما في ذلك السلاح الجوي عام ١٩٧٩. وبعد توقيع الاتفاقية العسكرية التنزانية اليوغندية ولمدة عامين من ديسمبر عام ٧٩ – ديسمبر ٨١، كانت هناك قوة عسكرية تنزانية قوامها عشرة آلاف رجل – وقد أخذت تنسحب تدريجياً، وهناك تأسيس لقوات مسلحة جديدة ولكن ذلك مواجه بصعوبات نسبة للمشاكل القبلية والسياسة والتأثيرات الخارجية والصراع حول السلطة.



القوة العسكرية التشادية

عدد السكان ٤٫٤٩٠٫٠٠٠
الدخل القومي ٩٢٤ مليون دولار
نفقات الدفاع ٢٢٫٢ مليون دولار
القوات البرية ٣٢٠٠ رجل مع سلاح جوي من ٢٠٠ رجل بالاضافة الى ٥ طائرات مقاتلة وبعض الهليوكبتر. ولكن الآن الوضع غامض، اذ البلد فيما يشبه الحرب الأهلية ويسيطر تحالف المليشيات على الوضع برئاسة جوكوني عويدي وأحمد أصيل وعبدالقادر قاموجي ولم تتبلور هذه المليشيات بعد في جيش موحد بينما تناثر الجيش القديم بين قتيل ومطارد ومنحاز لأحد المليشيات. وما تزال تشاد في محاولة



لصياغة عقد اجتماعي جديد بعد ضياع العقد الاجتماعي القديم، الذي قام على الموروث من الاستعمار الفرنسي في عام ١٩٦١، ساعدت فرنسا على قيام «مجلس الدفاع عن افريقيا الاستوائية» الذي ضم افريقيا الوسطى، وتشاد وتابوت و«زائير» ولكن لا وجود حقيقي له الآن.

القوة العسكرية لجمهورية افريقيا الوسطى

عدد السكان ١٫٩٤٥٫٠٠٠
الدخل الكلي ٥٣٥ مليون دولار
نفقات الدفاع ١٣٫٥ مليون دولار
العدد الكلي للقوات ١٨٦٠ – بالاضافة الى عدد من الطائرات و١٢٥ رجل. تعتبر أضعف الدويلات المحيطة بالسودان وفي القرن ١٩ كانت هي وتشاد ويوغندا جزءاً من السودان.

تعتمد كل هذه الدول في تسليحها على الاستيراد من الدول المتطورة بشكل عام وعلى الدولتين الكبيرتين بشكل خاص وهذا الاستيراد محكوم بمبدأين أساسيين:

١ – القدرة الشرائية والطبيعة الآنية للعلاقات العامة بين المستورد والمصدر.

٢ – التوجيه العام في النظام السياسي لدى المستورد، ومن هنا تتفاوت عمليات استيراد السلاح من شراء الى معونات عسكرية مشروطة وغير مشروطة.

الأحجام المعبر عنها ههنا ليس فيها ما هو سري وهي مبنية على تقديرات اجمالية وتخمينات استقرائية إذ الأرقام الحقيقية في الكتمان.

ما يهم أن هذه الدراسة تشير الى الطاقة العربية المهدرة في الصراعات التكتيكية والجانبية، والتي لو وضعت جنباً الى جنب لأصبح العامل الاسلام «أي الدول العربية» أهم عامل في السياسة الافريقية كما تشير الدراسة الى المأزق الذي يمر به السودان إذ عليه في سبيل أن يلعب دوره أن يقذف بكل إمكانياته الاقتصادية في سبيل المحافظة على وضعية عسكرية تتناسب مع حجم تأثيره.

مقابلة خالد الشامي

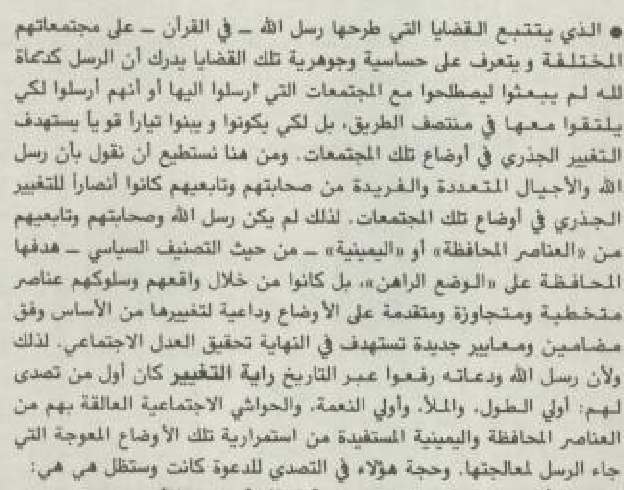
أصدر المجاهدون في قطر عربي منكوب في السادس من أيار بياناً حول مقابلة تلفزيونية أجريت مع الأخ الأسير خالد الشامي. وقد كشف البيان النقاب عن ممارسات التعذيب التي تعرض لها الأخ الشامي حيث تم اعتقاله منذ اربعة أشهر وخضع لأشد أنواع التعذيب التي نزلت به واتضحت آثارها على وجهه وملامحه ويده اليمنى التي استخدم بدلا منها اليد اليسرى في شرب الماء كل مرة أثناء العرض التلفزيوني.

وقد أشار البيان الى أن نظام ذلك القطر الذي حاول أن يغير قناعة المواطنين بمجاهديهم لم يستطع ان يحقق هدفه ويوحي بأن المقابلة كانت طبيعية، لأنها تبث عبر أجهزته المؤممة لا في دولة محايدة ولا عبر أجهزة شعبية حرة، فكانت جرعات الماء المتكررة المصطنعة محطات للقطع والوصل فضلا عن تغيير اللهجة والنبرة وارتجاف الصوت في أكثر من موقف.

وقد بين الأخوان المجاهدون في بيانهم أن المواطنين استطاعوا أن ينتزعوا من هذه اللعبة الاعلامية جملة من الحقائق والوقائع المشرفة عن تنظيم المجاهدين. منها أن للمجاهدين هيكلا تنظيمياً له قيادته المتدرجة السياسية والميدانية، واختصاصاً بالمهام القيادية وضباطاً للاتصال وقواعد تنظيمية وتقاليد باتخاذ القرارات وأصولا شرعية للعمل والتعامل. كما أن لتنظيم المجاهدين –كما برز في المقابلة التلفزيونية– خطة للحسم.. ولهم جهاز مالي وآخر للتسليح يمد المجاهدين بكل ما تحتاجه معركتهم. ويضيف البيان قائلا:

لا شك أن الاخوة المواطنين استرعى انتباههم تركيز النظام الحاكم اثناء المقابلة على قيادة تنظيم المجاهدين واتهامها بالانقسام والعجز والمزاجية. الأمر الذي جعل المواطنين يترجمون هذه الأوصاف على عكسها أوسمة من عدو مكابر ينضح إناؤه بمواصفاته هو.

وفي ختام البيان أكد الاخوان المجاهدون أن النظام لن يفرح يوماً بانقسام قيادة المجاهدين. ولا بايقاع بينها وبين قواعدها، ولا بين (الاخوان) و(الجبهة الاسلامية) او (التحالف الوطني) او الشعب بأسره، لأن ممارسات الطاغية وحدها كافية لتأليب الناس كلهم عليه. بينما جنود المجاهدين يحبون الموت والشهادة في سبيل الله كما يحب هو الحياة.



د. عبدالله النفيسي

التغيير الجذري في أوضاع المجتمعات كهدف مركزي لدعوة الله

● الذي يتتبع القضايا التي طرحها رسل الله ـ في القرآن ـ على مجتمعاتهم المختلفة ويتعرف على حساسية وجوهرية تلك القضايا يدرك أن الرسل كدعاة لله لم يبعثوا ليصطلحوا مع المجتمعات التي أرسلوا اليها أو أنهم أرسلوا لكي يلتقوا معها في منتصف الطريق، بل لكي يكونوا ويبنوا تيارا قويا يستهدف التغيير الجذري في أوضاع تلك المجتمعات. ومن هنا نستطيع أن نقول بأن رسل الله والأجيال المتعددة والفريدة من صحابتهم وتابعيهم كانوا أنصاراً للتغيير الجذري في أوضاع تلك المجتمعات. لذلك لم يكن رسل الله وصحابتهم وتابعيهم من «العناصر المحافظة» أو «اليمينية» ـ من حيث التصنيف السياسي ـ هدفها المحافظة على «الوضع الراهن»، بل كانوا من خلال واقعهم وسلوكهم عناصر متخطية ومتجاوزة ومتقدمة على الأوضاع وداعية لتغييرها من الأساس وفق مضامين ومعايير جديدة تستهدف في النهاية تحقيق العدل الاجتماعي. لذلك ولأن رسل الله ودعاته رفعوا عبر التاريخ راية **التغيير** كان أول من تصدى لهم: أولي الطول، والملأ، وأولي النعمة، والحواشي الاجتماعية العالقة بهم من العناصر المحافظة واليمينية المستفيدة من استمرارية تلك الأوضاع المعوجة التي جاء الرسل لمعالجتها. وحجة هؤلاء في التصدي للدعوة كانت وستظل هي هي:

○ قالوا: أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه **آباءنا**. [يونس ٧٨]

○ بل وجدنا **آباءنا** كذلك يفعلون. [الشعراء ٧٤]

○ قالوا: بل نتبع ما وجدنا عليه **آباءنا** [لقمان ٢١]

○ قالوا: بل نتبع ما ألفينا عليه **آباءنا** [البقرة ١٧٠]

○ قالوا: حسبنا ما وجدنا عليه **آباءنا** [المائدة ١٠٤]

الراية التي رفعوها في التصدي لدعوة الله والتي أحاطوها بقدسية وما زالوا يفعلون حتى اليوم هي **راية التقاليد** والأعراف المرتبطة بالآباء والأجداد لا المرتبطة بمضامين الحق والعدل والقسط. ومن هنا يتضح لنا أن رسل الله في تاريخ الدعوة كانوا لا يعيرون لهذه التقاليد والأعراف وزناً ولا اعتباراً طالما أنها لم تنبثق من جذر الحق والعدل والقسط بين الناس. لذلك كان رد رسل الله للمجتمعات التي رفعت راية التقاليد رداً حاسماً فاصلا بتاراً:

○ لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين [الأنبياء ٥٤]

● لم يكن إذن رسل الله عناصر اجتماعية تقليدية محافظة عالقة بالنظام الاجتماعي وداعية للمحافظة عليه، بل كانوا نماذج بشرية نادرة رفعت راية التغيير الجذري للأوضاع الاجتماعية بكاملها كي تبنى من جديد وفق مضامين ومعايير ومقاييس جديدة منبثقة من جذر الحق والعدل والقسط بين الناس.

● لقد كان الربا هو النظام الاقتصادي السائد في الجزيرة العربية وكان اليهود وأغنياء قريش هم المستفيدون من ذلك وكان المعوزون والفقراء والمحرومون في الجزيرة العربية يرهنون لدى اليهود وأغنياء قريش حتى أولادهم وبناتهم في مقابل القروض الربوية. وصار هذا النظام عرفاً اجتماعياً وجزءاً عضويا من تقاليد الجزيرة العربية وأعرافها. وينزل الوحي على محمد صلى الله عليه وسلم لنسف هذه الوضعية الجائرة نسفاً ويلغي إلغاء هذا الواقع الباطل الذي تعارف عليه الناس:

○ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس [البقرة ٢٧٥]

○ وأحل الله البيع وحرم الربا. [البقرة ٢٧٥]

○ وأخذهم الربا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل. [النساء ١٦١]

● وكان التمايز والتفاضل الاجتماعي يستند الى الأصول القبلية والثروات المادية والقوة والغلبة والقهر وحتى تقاسم الأراضي لغرض التملك ولغرض الرعي (الحمى) وكذلك تقاسم آبار المياه داخل الجزيرة العربية كان يقوم على هذه التقاليد والأعراف البالية. فينزل الوحي ليؤكد أن هذا التمايز الاجتماعي بين الناس باطل لا يقره الحق وأن المال لا يجوز كنزه وأن له وظائف اجتماعية وأن كانزه ملعون ستكون جهنم له حصيراً وأن الحمى لله ولرسوله وأن الأرض لمن أحياها وأن الناس شركاء في الكلأ والماء والنار.

○ إن أكرمكم عند الله أتقاكم [الحجرات ١٣]

○ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم. يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون. [التوبة ٣٤ ـ ٣٥]

○ تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب سيصلى ناراً ذات لهب. [المسد ١ ـ ٣]

● هكذا إذن يتبدى لنا أن الدعوة الى الله كانت تستهدف منذ أيامها الأولى التغيير الجذري في الأوضاع الاجتماعية من أجل أن تردها الى المعايير والمضامين الصحيحة. وهكذا يتوضح لنا أن رسل الله ودعاته كانوا ويجب أن يظلوا عناصر مربوطة بالحق أينما دار لا عناصر تقليد أو تقاليد أو أعراف لا علاقة لها بالحق أو العدل أو القسط. إن الدعوة الى الله والدعاة الى الله يجب الا يصطلحوا مع الأوضاع التي لا تقوم على معايير الحق والعدل والقسط بين الناس بل يجب أن يكونوا دعاة تغيير وأدوات تخطي وتجاوز تاريخيين.



مــاذا تــريــد

ان مجلة العربي الكويتية التي تصدر من وزارة الاعلام هي واجهة لحرب الاسلام في دار المسلمين.

ولقد قامت هذه المجلة بنشر مقالات كثيرة ضد الاسلام من أول نشأتها الى يومنا الحاضر بقيادة رئيسها أحمد زكي تلميذ المستشرقين الذي فتح باب المجلة على مصراعيها لنشر المقالات الالحادية ونشر الفساد والطعن بالاسلام باسم حرية الفكر والقلم، وكانت هذه المجلة تحمل فوق غلافها صورة لأجمل فتاة في كل عدد من اعدادها، ولها صولات وجولات فيما يسمونه بتحرير المرأة وضرب الاسلام باسم التخلف والرجعية وهذا كله علنا. ولما ذهب هذا التلميذ المخلص لاسيادة المستشرقين جاء بعده تلميذ أخر من تلاميذ الالحاد هو أحمد بهاء الدين الذي كان له سوابق قديمة بطعنه للاسلام وعلماء الاسلام حين كان مسؤولا لاكبر جرائد مصر، ولا ننسى حملته الشعواء على علماء الدين حين وقف الشيخان الجليلان هما محمد ابو زهرة ومحمد الغزالي ليقولوا حكم الاسلام في المرأة، فاخذ هذا الرجل بنشر المقالات ضد هؤلاء الذين تكلموا بصدق واخلاص.

يقول الكاتب الاسلامي انور الجندي في كتابه [الصحافة والاقلام المسمومة] حملت الصحافة حملة شعواء على العلماء الذين قدموا حكم الاسلام في المرأة في مواجهة أضاليلهم وفي مقدمة هؤلاء محمد ابو زهرة ومحمد الغزالي فحمل احمد بهاء الدين على الشيخ ابي زهرة وحمل الصليبي أحمد موسى صبري على الشيخ الغزالي يقول بهاء الدين: ان بعض رجال الدين يريدون ان يحتكروا نشر الدين، وبالتالي يحتكروا تفسير الحياة لانهم عاشوا حياتهم العقلية أسرى بين جدران كتب محدودة. ووصف معارضة الشيخ ابي زهرة للمفاهيم الماركسية المنحرفة في شأن المرأة بأنها تؤدي الى موات هذه الأمة. ويتباهى بهاء الدين بانحراف الصحافة والاعلام في مسألة المرأة، فيقول: ان التلفزيون يذيع ساعات طويلة من التمثيلات التي تشترك فيها النساء والاغاني التي تغنيها المطربات والدولة ترسل بعثات تذهب بمفردها الى اوروبا وكذلك مع الاندية الرياضية آلاف من الفتيات ا. هـ

هذا احمد بهاء الدين يشترك مع الصليبي موسى صبري [اسمه الحقيقي جرجس موسى اخو شنودة بطرس] ليقوموا بحرب ضد الاسلام والمسلمين.

وانني اضع امام المسؤولين وعلى رأسهم امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح ومجلس الأمة، بعض المقالات الخطيرة التي هاجمت الذات الالهية.

ومن هذه المقالات مقال يتهجم صاحبه على الامام البخاري رحمه الله. في عددها (٨٧) بتاريخ ١١ من شوال ١٣٨٥هـ تحت عنوان [ليس كل مافي صحيح البخاري صحيحا] الذي طعن كاتب هذا المقال على امام المحدثين البخاري بالكذب والبهتان والافتراء، على ان صحيح البخاري اصح الكتب بعد القرآن الكريم مع صحيح مسلم وقد تلقتهما الأمة الاسلامية بالقبول.

المقال الثاني:

مقال عبدالوهاب الافندي الذي نشر في العدد [٢٤٠] لشهر نوفمبر ١٩٧٨م بعنوان [ان الله بعث محمداً هاديا ولم يبعثه قاضيا]. والقصد من هذا المقال هو رد على الذين يريدون تطبيق الشريعة الاسلامية يقول في مقاله المذكور:

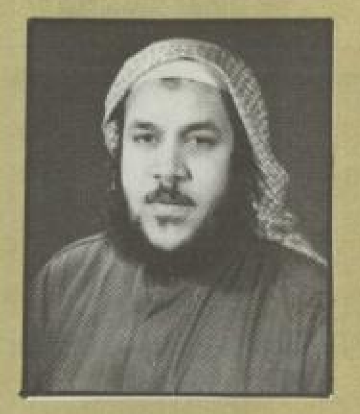
ان النبي صلى الله عليه وسلم، كان يتضح في ذهنه انه بعث هاديا ولم يبعث قاضيا وانه لا جدوى من إقامة الحدود بل هي تناقض مع رسالة الانبياء لان الرسل جاءوا لينقذوا البشرية من عذاب الأخرة وشقاء الدنيا وهؤلاء يريدون ان يجمعوها على الناس ا.هـ الى أخره من الافتراء والبهتان لان فكرته هي ان إقامة الحدود ليس جزءً من الاسلام مع تاوله الآيات والاحاديث النبوية بطرقه الخاصة.

المقال الثالث:

وهو اخطر مقال ينشر في هذه المجلة الذي نشر في عدد مارس ١٩٨١م بعنوان [إله هذا الزمن]. وهي قصيدة نثرية اعجب بها أحمد بهاء الدين حين كان زائرا اليمن:

يقول بهاء الدين:

انه زار اليمن لاول مرة وكان من اهم ماجذب اهتمامي ذلك الاحتدام الداخلي الذي ينتج اهم واصعب انواع الانتاج الفني وهو الشعر ا.هـ



مجلة العربي ؟

بقلم الشيخ: احمدبن عبدالعزيز الحصين

هذه القصيدة التي اعجب بها هذا الرجل المحسوب علينا قصيدة إلحادية، والقصد من هذه القصيدة انكار الخالق والا فما معنى قوله – حبا – وسحابة ونهارا واغنية وسماء وما معنى صار رمادا. انها بلا شك قصيدة إلحادية تدور حول انكار الخالق جل جلاله انها قصيدة شيوعية اعجب بها هذا الرجل من عدة قصائد عظيمة من شعراء اليمن.

المقال الرابع:

وهي قصيدة نثرية قدمها احمد بهاء الدين على لسان امرأة ثائرة على تقاليد المجتمع الاسلامي تقول هذه الثائرة:

اكره شر ثغر الاسود
اكره امي وهي بشرشفها امرأة مطواعة
اولى بي ان أنبش خير الارض
مع من يهوى الارض
ونحي ارضا ... وزراعة

ان اسهم في طرد الليل
ان ندفن في الليل الدامي جهلا
ومجاعة.....!!
لا يكفي ان احبك بالاطفال
أو ان ابقى في القرن العشرين اداة
رضاعة
يكفيني ماعانيت مدى الاجيال الاولى...
اذ كنت سريرا وبضاعة
جارية خلف الدور تكابد
او جارية في ايدي «الشارين»
مباعة:

هذه قصيدة نثرية من ثائرة على الزواج والاولاد الذي جعلهم الله رحمة ومودة، انها ثائرة على الاسلام وعلى نظامه، أهل هذا فكر حقيقي؟ انه فكر ماركسي شيوعي الحادي يتزين بالتقوى والاصلاح.

وانني اضع هذه المقالات امام صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد حاكم الكويت واعضاء مجلس الأمة الموقر الذي يمثل الشعب المسلم في الكويت وهي أمانة في اعناقكم محاسبين يوم القيامة بهذه الامانة وخاصة حاكم الكويت لانه هو المسؤول الاول والاخير امام الله جل وعلا:

يقول جل وعلا:
«وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ماانزل الله، فان تولوا فاعلم إنما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم».

ويقول سبحانه:
«انا نزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما».

ويقول عليه الصلاة والسلام:
«ان الله سائل كل راع عما استرعاه، أحفظ ذلك أم ضيعه حتى سأل الرجل عن اهل بيته».

وهذا الخليفة عمر بن عبدالعزيز رحمه الله، لما قام في بيته للصلاة فما ملك عبرته .. فسألته زوجه عما ابكاه في الصلاة فقال:

اني تقلدت من أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم أسودها واحمرها فتفكرت في الفقير الجائع، والمريض الضائع، والعاري المجهود والمظلوم المقهور، والغريب الاسير والشيخ الكبير، وذي العيال الكثير، والمال القليل، واشباههم في اقطار الارض واطراف البلاد فعلمت ان ربي سائلي عنهم يوم القيامة فخشيت الا تثبت لي حجة فبكيت ا.هـ.

فيا صاحب السمو: ان الحكم امانة عظيمة وانني ناصح لا غير. ولقد وضعت امامكم هذه المقالات علما بانه ليس فقط مجلة العربي انما اكثر المجلات اليومية والاسبوعية تطعن بالاسلام فانهم يمارسون انشطتهم لحرب الاسلام تدميرا وافسادا وهؤلاء يصدق فيهم قوله تعالى: «واذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. واذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس. قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء. ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون».

● ●





هل يشبه تصريح رابين تصريح دايان

بعد التهديدات المتتالية من قبل قادة العدو اليهودي بشن هجوم واسع النطاق على لبنان لضرب الوجود الفدائي فيها وفرض الأمن الاسرائيلي على حدود اسرائيل، جاء اسحق رابين رئيس الوزراء السابق للعدو ليقول شيئاً يخالف ذلك.

فقد صرح رابين في حديث لصحيفة «يديعون أحرونوت» بأنه يستحيل على اسرائيل أن تحقق أهدافها الاستراتيجية في لبنان عن طريق الغزو العسكري وعزا ذلك الى ما سماه بضغوط أمريكية وسوفيتية ستمارس ضد اسرائيل إن هي فعلت ذلك.

ومن الجدير بالذكر أن الأزمة التي تفتعلها اسرائيل في جنوب لبنان هي شبيهة الى حد كبير بأزمة مضائق تيران والتي تمخضت عنها حرب حزيران لسنة ١٩٦٧.

ومن الجدير بالملاحظة أن موشي دايان رئيس وزراء العدو ابان تلك الحرب قد صرح في مطلع شهر حزيران لسنة ٦٧ بأن «الوقت قد أصبح متأخراً لرد عسكري اسرائيلي على اغلاق مضائق تيران» ولم تمض إلا أيام معدودات حتى نفذت اسرائيل عدوانها، فهل يشبه تصريح رابين تصريح دايان.

خلاف نصراني .. كاد أن يودي بحياة البابا



تعرض باب الفاتيكان يوحنا بولس الثاني لمحاولة اغتيال من قبل قس اسباني حاول طعن البابا بالسكين، غير أنه نجا وتمكن البوليس البرتغالي من القاء القبض على الجاني.

وأثناء التحقيق تبين أن القس الاسباني هو من أتباع الأسقف «مارسيل لوفغر» وهو أسقف فرنسي معارض للفاتيكان حيث إنه يرفض أن يطيع الاصلاحات التي اتخذها الفاتيكان بالنسبة لتلاوة القداس، وظل يتلو القداس باللغة اللاتينية بدلا من اللغات المحلية.

وكبير الأساقفة مارسيل لوفغر هو من المعارضين المتشددين لاصلاحات مجلس الفاتيكان والتي أحدثت «ثورة» في الكاثوليكية الحديثة.

نريد من جميع دول افريقيا أن تقف الى جانب قضايانا العادلة!!؟

من كتاب التبشير والاستعمار اقتطعنا هذه الفقرة الجديرة بالتأمل:

«توقع البعثات التبشيرية في دول افريقيا مع عدد من الأسر الافريقية عقوداً تقدم بموجبها تلك البعثات التبشيرية الى الأسر الافريقية مساعدات عينية (أرز، أدوية ...) في كل شهر على أن يكون لها حق باختيار طفل من أطفال الأسرة تربية على حسابها ويكون في العقد مادة تنص على أن الأسرة مجبرة على رد ثمن المساعدات وعلى دفع نفقات ابنها ونفقات تعليمه اذا هي خالفت شروط العقد!!

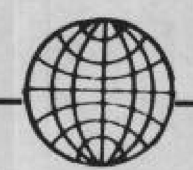
وتختار البعثة التبشيرية من أطفال تلك الأسرة صبياً دون الخامسة من العمر ثم ترسله الى مدرسة تبشيرية طبعاً وينقطع الصبي عن أهله وينشأ تنشئة مسيحية ثم يرسل الى فرنسا لاتمام تعليمه العالي بعدئذ يعاد لافريقيا ليستخدم في الأغراض التي توافق هوى فرنسا وحينما يعدو الصبي الذي أصبح رجلا مسيحياً فرنسياً الى وطنه يمنح حق المواطن الفرنسي في المستعمرات من حيث المستوى الاجتماعي والوظائف.

بعد الذي نقلناه:

لماذا نستغرب وجود عدد كبير من الرؤساء الأفارقة من غير المسلمين يتحكمون في بلاد افريقية أغلبية شعوبها من المسلمين ... سانجور رئيس السنغال الذي استقال مؤخراً اسمه مشتق من كلمة «سان جورج» أي القديس جورج وهو مسيحي حكم السنغال المسلمة فترة طويلة حتى اعتزل الحكم مؤخراً بحجة التفرغ للتأليف والعلم والجدير بالذكر أن سانجور هذا ينحدر من والدين مسلمين وأخوته مسلمون!!

لماذا نستغرب تدفق البعثات التبشيرية على افريقيا مادام معظم الرؤساء الأفارقة تخرجوا من مراكز تبشيرية ... كنيث كاوندا رئيس زامبيا الذي يزور الكويت حالياً يقول عن نفسه: لقد ولدت في مركز للتبشير المسيحي يسمى (لوبوا) في ابريل عام ١٩٢٤ وترعرعت في ذلك المكان وفيه تلقيت ثقافتي الأولى!!

لماذا نستغرب العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية بين دول افريقيا والعالم الغربي! لماذا نستغرب كون افريقيا المنفذ التجاري الأول لتصريف المنتجات الاسرائيلية!! أليس من الواجب مواجهة الخطة التبشيرية في افريقيا بخطة مضادة أم أننا فضلنا الصمت وتركنا العمل لغيرنا ونريد بعدها من جميع دول افريقيا أن تقف الى جانب قضايانا العادلة!!



الفتاة القاصر يحق لها اجراء عملية الاجهاض دون اذن وليها؟؟

المجتمع الغربي يسير على غير هدى متخبطاً لوضع حل لمشاكله الاجتماعية المستعصية الناتجة عن لهاثه وراء المادة ونبذ القيم الروحية جانباً وفي استفتاء أجرته مجلة لايف الامريكية مؤخراً بشأن احدى هذه القضايا (قضية الاجهاض) التي نتجت عن تحلل المجتمعات الغربية خلقياً تم اخذ رأي (١٠١٥) امرأة امريكية حيث طرح عليهم عدد من الأسئلة تتعلق بموضوع الاجهاض فكانت الاجابات كما يلي:

٣٥٪ قلن بأن الاجهاض لا علاقة له بالاخلاقيات!!

٦٧٪ وافقن على الاجهاض.

٦٦٪ قلن ان النساء اللواتي اجرين عمليات اجهاض على حق في ذلك؟

١٨٪ قلن ان الفتاة القاصر يجب ان لا تبلغ ولي أمرها قبل ان تجري عملية الاجهاض!!

٤٤٪ قلن بأن تلميذات المدارس الثانوية يحق لهن الاحتفاظ بالطفل اذا حملن حملا غير شرعي؟!

٩٠٪ اجبن بأن قرار الاجهاض قرار سليم.

٤٨٪ قلن بأن المراهقة الغير متزوجة التي اجهضت لا يعد عملها منافياً للأخلاق.

٧٠٪ قلن بأنهن منزعجات لتدخل السياسيين والقضاة في موضوع الاجهاض.

٣٨٪ أيدن انشاء صندوق فدرالي لمساعدة المرأة في عملية الاجهاض.

٣٨٪ يؤيدن المرشح السياسي الذي يتبنى قضية الاجهاض في حملته الانتخابية.

هذه الاحصائيات نضعها بين يدي دعاة تحرير المرأة في مجتمعنا العربي والاسلامي علهم يعودون الى جادة الصواب والحق بعد أن تنكبوا عنها فترة طويلة ويدركون قبل فوات الأوان ان الاسلام وحده هو سفينة النجاة ومصدر الطمأنينة والسعادة للقلوب الحائرة الغارقة في أوحال المادة..

رأي دولي

تلفزيون ملون يثير أزمة وزارية؟!!

تفيد الأنباء الواردة من استراليا مؤخراً أزمة أن وزارية خطيرة نشبت في اعقاب استقالة وزيرين من الوزارة الاسترالية هما وزير شؤون العمال والانشاء ووزير الصحة بسبب تورط الوزيرين في فضيحة استيراد لجهاز تلفزيون ملون من هونغ كونغ دون الاعلان عنه أو دفع الرسوم الجمركية عنه.

وقد دعا زعيم حزب العمال المعارض بيل هايدون رئيس الحكومة الاسترالية الى طرد الوزارة السابقة باكملها والدعوة العاجلة الى اجراء انتخابات عامة؟!!

قياسا على هذه الجريمة المرتكبة في استراليا والتي كانت عقوبتها استقالة وزيرين والدعوة لطرد الوزارة بكاملها ...

ماذا نقول نحن العرب والمسلمون في آلاف الجرائم المرتكبة على ساحتنا نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

– ادخال آلاف الأجهزة مما خف وزنه وزاد سعره الى بلادنا العربية والاسلامية دون دفع رسوم وتحت أعين رجال الجمارك!! ودون أن نسمع استقالة واحدة!!

– نهب اموال الشعب وموارده الاقتصادية من قبل بعض المسؤولين دون ان نسمع محاكمة واحدة!!

– تسليم أرض الوطن للعدو بسلام على أن يتعهد العدو بترقية من يسلمه أرضا الى رتبة أعلى ويجعل منه بطلا قوميا!!

يبدو أن جرائمنا تختلف عن جرائمهم لذلك تنفذ بهدوء تام دون أدنى ضجيج؟!!

البحث عن الطعام والحرية في العالم الشيوعي؟

التقى كلبان يركضان على الحدود التشيكوسلوفاكية – البولندية وسأل الكلب التشيكي قرينه البولندي: لماذا يركض؟ فقال: انني أبحث عن طعام وانت قال: انني أبحث عن مكان أستطيع أن أنبح فيه بحرية!!

يبدو أن هذه النكتة المتداولة حديثاً في دول أوروبا الشرقية تعبر فعلا عن مأساة هذه الشعوب؟



العدو يغزو افريقيا

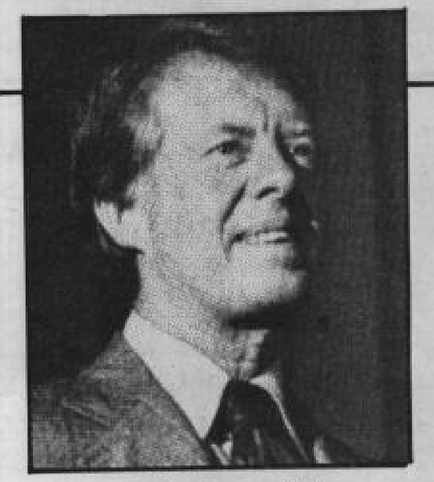
وجه مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو دعوة الى حكومات الدول الافريقية كي تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، بعد أن أصبح قطع العلاقات أمراً لا مبرر له – على حد قوله – لأن مصر نفسها اقامت علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

ومن المعروف أن معظم دول افريقيا تقاطع دولة العدو دبلوماسياً غير أن اسرائيل ما فتئت تسعى للتغلغل في افريقيا عن طريق التجارة وبيع السلاح، وقد نجحت خلال السنوات السابقة في تحسين صلاتها بكثير من تلك الدول، وأصبحت تقيم علاقات تجارية رئيسية مع حكومات افريقيا، ووجدت البضائع الاسرائيلية طريقها الى الأسواق الافريقية.

وتلبية لهذه الدعوة فقد أعلن رسميا في كينشاسا أن جمهورية زائير قررت اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني كما أن دولا افريقية أخرى سبقت زائير في اعادة هذه العلاقات ... لا ندري هل تستنكر الدول العربية موقف هذه الدول الافريقية؟!!



ـ أريل شارون .. انجاز مهم قريبا.



ـ كارتر .. زوبعات منفصلة

الاتجاه لتجديد اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين أمريكا واسرائيل

بقلم: محمد عبدالهادي

لم تكن العلاقة في يوم ما بين الولايات المتحدة الأمريكية والكيان اليهودي في فلسطين المحتلة معرضة للانهيار كما يحصل في علائق الأمم الأخرى، وإذا كانت بعض التصريحات الصادرة عن إحدى الحكومتين اليهودية ـ أو الأمريكية تحمل الدلالة على سوء التفاهم بين البيت الأبيض واليهود في فلسطين فان تلك التصريحات لا تعدو عن كونها سلعة تباع في مزاد الشرق الأوسط للعواصم العربية المعنية بالعلاقة مع الولايات المتحدة من ناحية. وقضية الصلح والسلام مع اسرائيل في المنطقة.

• ففي عهد كارتر ـ وفي أيام عقد اتفاقات الكامب. حاول كارتر إقناع العرب مراراً بحياد الموقف الأمريكي من مسألة الشرق الأوسط وقد افتعلت آنذاك تشنجات صحافية وتلفزيونية كان هدفها المواطن العربي الذي فقد الثقة بأنظمته وسياساتها المرتبطة في بعض الحالات بسياسة الولايات المتحدة الأمريكية. ثم انكشف الهدف. وإذا بالبيت الأبيض يخطط لفرض الاستسلام على الشعوب العربية من منظور إسرائيلي بحت للسلام.

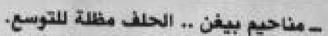
• وفي عهد ريغان، استأنف البيت الأبيض الأمريكي سياسة كارتر الموالية للصهيونية العالمية وللعدو اليهودي في فلسطين. حتى توجت تلك السياسة بعقد اتفاقية للتعاون الماضي ١٩٨١. الأمر الذي أعطى الحكومة اليهودية دفعات عالية من القوة والتحدي والاستعلاء على الأنظمة العربية وشعوبها، وكان منعطفاً سياسياً وعسكرياً جديداً حدث في المنطقة. ومنذ ذلك التاريخ قامت الحكومة اليهودية بأحداث عدوانية صارخة على الأمة العربية مثل:

١ ـ ضم هضبة الجولان السورية وفرض قوانين الادارة الاسرائيلية على سكان الهضبة وأهاليها وشؤونها الادارية.

٢ ـ الهجوم المتكرر على الجنوب اللبناني وقتل المئات من أبناء الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني الموجودين في الجنوب.

٣ ـ إيجاد ما سمي بروابط القرى في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وذلك تمهيداً لضمهما بعد رسم سياسة إدارية قريبة مما فرضته اسرائيل على الجولان.

٤ ـ القمع (غير العادي) للمسلمين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقتل المئات من أبناء الشعب الفلسطيني هنالك.

ـ مناحيم بيغن .. الحلف مظلة للتوسع.



ـ ريغان يوطد التحالف.

• مراقبون دوليون يتساءلون عن سر الموقف العربي المهادن لأمريكا.

• التصريحات الأمريكية الناقدة للسياسة الاسرائيلية .. مواقف سياسية كاذبة.
• كارتر أسس مفهوم التحالف الاستراتيجي مع اليهود. وريغن وطده وسوف ينفذه.
• أكذوبة إنشاء التحالف الاستراتيجي لحماية دول الشرق الأوسط من الروس سخرية أمريكية كبيرة من حكام المنطقة.
• التحالف الاستراتيجي سيجري المزيد من المناورات المشتركة التي تغطي النوايا اليهودية بالتهام أجزاء من وطننا جزءاً بعد جزء.

٥ ـ الاعتداء على المسجد الأقصى وهو عدوان يرمز الى تحدي المشاعر الاسلامية والتطاول عليها مع العدوان على المسلمين في كل بقاع الأرض.

٦ ـ الانسحاب ـ وبمنطق القوة المتعجرف ـ من سيناء بعد عشرات الشروط والمواثيق التي ستضمنها الولايات المتحدة الأمريكية للحكومة اليهودية.

ولما كانت النقمة تعم العالم العربي والاسلامي في كل مرة على هذه السياسة اليهودية وعلى الأمريكان المؤيدين للعجرفة الاسرائيلية. لم يجد ريغان ومن معه في البيت الأبيض بدأ من إعلان يعلم العرب بقرار الولايات المتحدة بتجميد اتفاقية التعاون الاستراتيجي بينها وبين اسرائيل.

لقد جاء ذلك الاعلان يوم أن أعلنت اسرائيل ضم الجولان اليها واعتبارها جزءاً من أرض إسرائيل. فكان الموقف الأمريكي تغطية للعمل اليهودي وامتصاصاً للنقمة العربية على سلوكية الاغتصاب تلك. والتي كانت تقابل في كل مرة بمباركة أمريكية معروفة.

واليوم، ماذا حصل سوى مزيد من العدوان اليهودي على العرب والمسلمين؟؟ وماذا حصل لتغيير الولايات المتحدة موقفها من اتفاقية التعاون الاستراتيجي المجمدة؟

لقد ذكر في نهاية الأسبوع الماضي مسؤولون أمريكيون أن الولايات المتحدة الأمريكية عرضت على حكومة مناحيم بيغن تجديد اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين الدولتين. وكان مضمون هذه الاتفاقية التي لا تخرج عن كونها حلفاً عدوانياً على العرب وعلى أراضيهم ومقدساتهم خصص الهدف من هذه الاتفاقية بالتصدي للتوسع الروسي في المنطقة. بينما الحقيقة غير ذلك. ولدى إعلان استئناف العمل بالحلف الاستراتيجي وتجديده. أعلن في واشنطن أن آريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي سوف يزور الولايات المتحدة بتاريخ ١٩٨٢/٥/٢٥.

وحول هذه الزيارة سرب السياسيون الأمريكيون تصريحات وقحة معادية للعرب اشتملت على:

١ ـ رغبة الولايات المتحدة بالسماح لاسرائيل بانفاق (١٠٠٠) مليون دولار من المساعدات الأمريكية لحكومة بيغن على شؤون التسليح. وذلك زيادة على مخصصات التسليح الأساسية.

٢ ـ رغبة الولايات المتحدة على زيادة المعونة الاقتصادية المقررة لاسرائيل (١٠٠) مليون دولار أيضاً.

٣ ـ رغبة الولايات المتحدة ببقاء دولة اسرائيل الدولة القوية الأولى في المنطقة باعتبارها حليفة أمريكا.

الاتجاه لتجديد اتفاقية....

• لماذا لا تتخذ الجامعة العربية موقفاً واضحاً من سياسة الولايات المتحدة المؤيدة لاسرائيل.






• الشعوب العربية تنتظر من حكامها تحديد الموقف العربي من البيت الأبيض الصهيوني في واشنطن.

على أن اخباراً خرجت من اسرائيل قالت إن (أريل شارون) وزير دفاع الكيان الصهيوني اعتبر عزم الولايات المتحدة على تجديد الحلف الاستراتيجي (الأمريكي – الاسرائيلي) دفعاً قوياً للتحرك الاسرائيلي في المنطقة وعلى جوانب متعددة في أكثر من قارة.

وقد برر الناطق الرسمي الأمريكي هذا العزم الجديد في تجديد بنود اتفاقيات الحلف بأمرين:

الأول: الحاجة الماسة لاجراء مناورات اسرائيلية – أمريكية مشتركة.

الثاني: الحاجة الى حماية (أمريكية – اسرائيلية) لدول الشرق الأوسط من الاتحاد السوفياتي.

أي تبرير هذا يا ترى؟

إن العدو الاسرائيلي يعد العدة اليوم لاكتساح أرض الأمة الاسلامية والوصول الى هدفين رئيسيين (منابع النفط) والمناطق المقدسة جنوباً في الجزيرة العربية. ثم تبرر الولايات المتحدة تحالفها الاستراتيجي مع اسرائيل بالرغبة في حماية دول الشرق الأوسط من التحرك الروسي الذي يساهم بدوره في هذه اللعبة الخبيثة.

إن التحرك الأمريكي الجديد نحو اسرائيل يطرح كثيراً من الأسئلة في ذهن المواطن العربي. وأولى هذه الأسئلة:

• لماذا لا تتخذ دول الجامعة العربية موقفاً واضحاً وحازماً من سياسة البيت الأبيض الأمريكي؟

• ولماذا تعتمد الأنظمة العربية في حل مشاكلها على السياسة الأمريكية في الوقت الذي يزداد فيه (ريغن) التصاقاً بحليفه (بيغن)؟

• ولماذا يتبنى بعض العرب مبادرات السلم الأمريكية في تقنين العلاقة بين العرب – والعرب من ناحية. وبين العرب واسرائيل والعالم الآخر من ناحية أخرى؟!

إن كثيراً من المراقبين الدوليين يستهجنون اليوم الموقف العربي من الولايات المتحدة. وقد تساءل بعض هؤلاء؟

– لماذا تعرض الولايات المتحدة على حكومة بيغن تجديد اتفاقية التعاون الاستراتيجي في هذا الوقت بالذات؟

– ولماذا بدأ شارون يرفع عقيدته ناطقاً بلسان حكومته «لا للحكم الذاتي .. لا للمبادرات العربية .. لا للانسحاب من اي شبر من ارض اسرائيل .. لا لاخلاء المستوطنات .. لا لبقاء الفلسطينيين في لبنان!!»

إن هذه اللاءات تعطينا تفسيراً للقيمة التي ستنطوي عليها زيارة شارون الى واشنطن في ٢٥ من الشهر الحالي.

إن وزارة الدفاع اليهودية التي فرضت قوانين الاحتلال .. بل الامتلاك على الجولان تمهد اليوم. وتحت مظلة التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة لضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين إليها. وهي فوق ذلك تمهد لضربة جديدة للبنان من خاصرته الجنوبية بغية إجلاء الفلسطينيين منه. وإفلات الحبل على غاربه للنصارى المارون في لبنان. وهم حلفاء طيبون (للحلف الاستراتيجي) الأمريكي اليهودي.

بعض الديلوماسيين المنصفين تساءلوا:

إننا لا ندري إن كانت زيارة شارون سوف تحقق خطوات تنفيذية في مجال التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل وأمريكا. وإن كان الأجدر بأمريكا رؤية واقع الاحتلال وتأييد معاقبته وإنهائه. ولا سيما أن مصلحتها اليوم هي أقرب الى العرب منها الى اسرائيل.

• اسرائيل ضمت الجولان تحت ستار التحالف الاستراتيجي وستستعين بمظلة تجديد التحالف لتنفيذ عدوان جديد.

إن هذا القول يحمل شقاً واحداً من الصحة .. وهو الاشارة الى إمكانية حصول خطوات تنفيذية بين أمريكا واسرائيل باتجاه التحالف الاستراتيجي.. وهذا يعني أن الولايات المتحدة ما زالت تستهزىء بالعرب جميعاً. لأنها تأخذ منهم كل ما تريد. وتحجر عليهم كما تريد. بينما تأخذ منها اسرائيل كل ما تريد أيضاً.

مع كل هذا .. يأسف المواطن الواعي من مواقف أمته .. ومن العلاقة مع الولايات المتحدة حليفة عدوتنا الكبرى في المنطقة .. الا وهي اسرائيل!!.

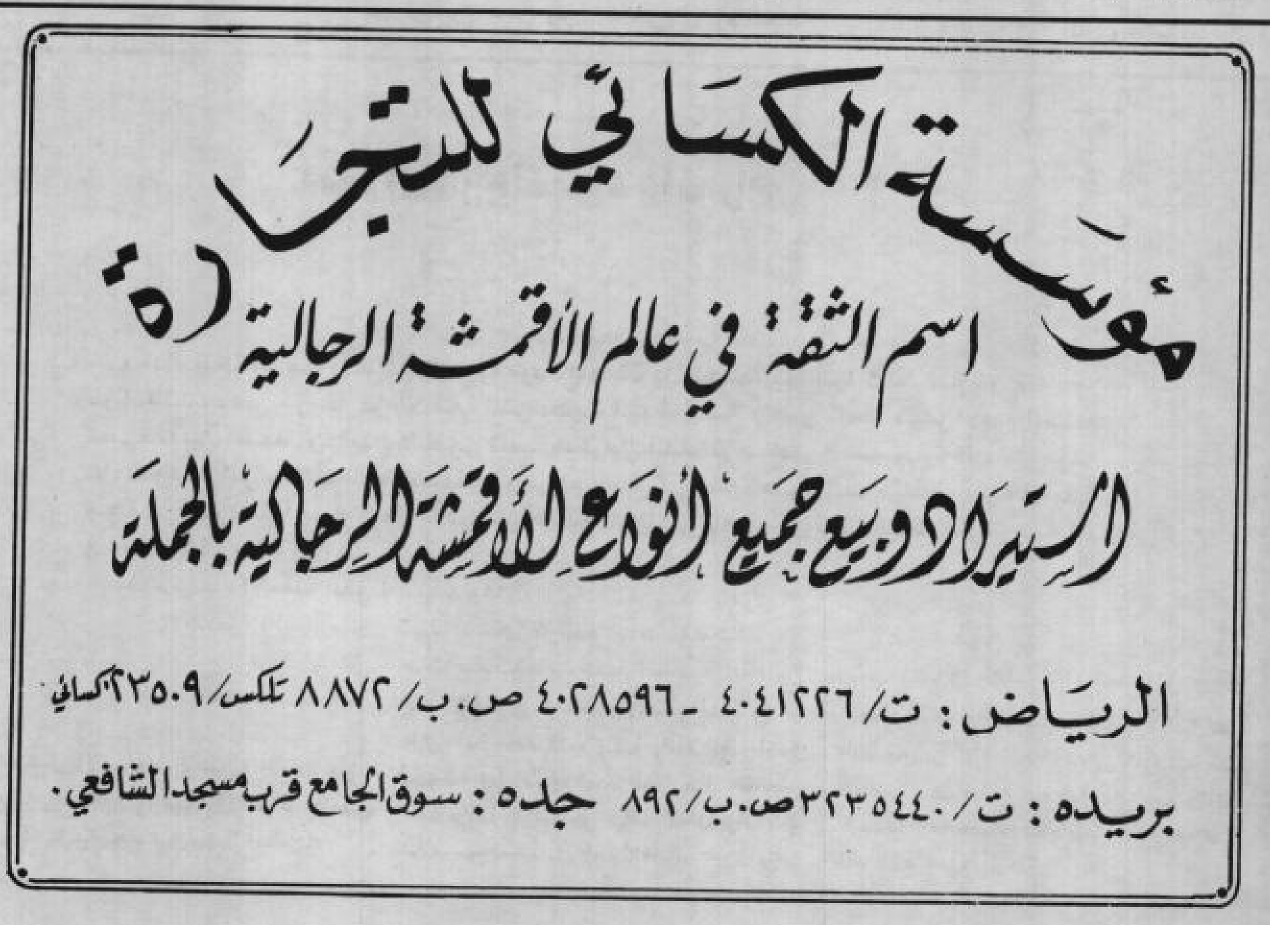
إن اسرائيل التي وصلت الى مستوى من التسليح الذري الذي يفوق كل امكانات المنطقة في التسليح تخطط وعلى المدى البعيد لتحقيق حلمها المنصوص عليه في التلمود اليهودي وهو (دولة اسرائيل العظمى) .. هذه الدولة ما زالت. ورغم تمثيلها في الأروقة العالمية دور الراغب في السلام تعمل من الناحية العسكرية من خلال نظريتها الصهيونية في الأمن. هذه النظرية تقضي بأن تكون اسرائيل تكنة كاملة من الأسلحة المتطورة في الوقت الذي يتوجب على العرب الا يملكوا سوى رموز من الأسلحة الدفاعية.

وهذا يعني في المفهوم الاسرائيلي ضرب اية قوة عربية مهما بعدت عنها كما فعلت بالمفاعل النووي العراقي .. وبالتالي تجريد العرب من أي تقدم حتى ولو كان سلمياً

ومن يدري .. فقد تشتمل بنود الاتفاق الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة بمقتضى التعاون بين البلدين على ضرب المقدرات العربية التي يدخل فيها النفط وذلك إذا اقتضت الاستراتيجية الاسرائيلية ذلك في يوم ما.

ومما سبق لا بد وان نقول كلمة لحكام عالمنا العربي والاسلامي كلمة حق يجب أن تلقى الأذن الصاغية .. وإلا فان الندامة ستكون عاقبة الصم الذي يصمون آذانهم أمام كل نصيحة.

إن الولايات المتحدة شريك كامل في الغرم والغنم لاسرائيل في المنطقة. وفهم هذه الحقيقة يقتضي منكم ايها الحكام مراجعة المواقف الأمريكية من اليوم الأول الذي دخلت فيه الولايات المتحدة الى المنطقة في أعقاب الحرب العالمية الثانية .. وبذلك سترون أن الولايات المتحدة عدواً لدوداً لا يقل في العداوة عن اسرائيل مثقال ذرة ولا قيد شعرة .. واننا بانتظار مواقفكم الوطنية .. المواقف التي لا تتخلون فيها عن شعوبكم وأمتكم لارضاء نزوة البيت الابيض الصهيوني في واشنطن.





حق القرآن العظيم

بقلم : فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

يتردد على ألسنة الكثير من المسلمين سؤال حول جواز استعمال أوراق الصحف والمجلات التي تحوى بين جنباتها أحياناً بعض آيات القرآن الكريم أو بعض الاحاديث النبوية او اي كلام فيه ذكر الله او بعض أسمائه على سفرة الطعام ثم رميها بين النفايات.

في هذا المقال «حق القرآن العظيم» يجيب فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ـ حفظه الله ـ الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية على كل ما يدور حول هذا السؤال مبيناً راي الشرع الحنيف فيه..

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين أما بعد:

فان القرآن كلام الله تعالى أنزله على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ليكون هدى ونوراً للعالمين الى يوم القيامة

وقد أكرم الله صدر هذه الأمة بحفظه في الصدور والعمل به في جميع شئون الحياة والتحاكم اليه في القليل والكثير ولا يزال

ليلة القدر والاسراء والمعراج

هناك الكثير من المسائل الفقهية ترد «المجلة» والملاحظ عليها أنها كانت تثار من قبل، ولا تزال تثار، وهي قريبة من الأسئلة التي وجهت لشيخ الاسلام «ابن تيمية» وهو الامام المجاهد تقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني الدمشقي، ناصر السنة وقاوم البدعة، مفتي الأمة وعلم الزهاد، صاحب التصانيف التي لم يسبق الى مثلها حتى زادت مؤلفاته على ثلاثمائة مجلد، وكان سيفا مسلولا على المخالفين من الكفار وأهل الأهواء ـ وكانت وفاته عليه رحمة الله في قلعة دمشق سنة ٧٢٨هـ.

وهذه بعض الأسئلة التي اجاب عليها:

سئل الامام ـ رحمه الله ـ عن: «ليلة القدر» و«ليلة الاسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم» أيهما افضل؟

فاجاب: بأن ليلة الاسراء أفضل في حق النبي صلى الله عليه وسلم وليلة القدر أفضل بالنسبة الى الأمة، فحظ النبي صلى الله عليه وسلم الذي اختص به ليلة المعراج منها اكمل من حظه من ليلة القدر.

وحظ الأمة من ليلة القدر اكمل من حظهم من ليلة المعراج، وإن كان لهم فيها أعظم حظ لكن الفضل والشرف والرتبة العليا إنما حصلت فيها، لمن أسرى به صلى الله عليه وسلم.

فضل الله سبحانه ينزل على بعض عباده فيعطون القرآن حقه من التعظيم والتكريم حساً ومعنى ولكن هناك طوائف كبيرة واعداداً عظيمة ممن ينتسبون الى الاسلام حرمت من القيام بحق القرآن العظيم وما جاء عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وأخشى ان ينطبق بحق كثير منهم قوله

تعالى (**وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا**) اذ أصبح القرآن لدى كثير منهم مهجوراً هجروا تلاوته وهجروا تدبره والعمل به فلا حول ولا قوة إلا بالله ولقد غفل كثير منهم عما يجب عليهم من تكريم كتاب الله وحفظه اذ قصروا في مجال الحفظ والتدبر والعمل كما لم يقوموا بما يجب من التعظيم والتكريم لكلام رب العالمين ولقد عمت بلاد المسلمين المنشورات والصحف والمجلات وكثيراً ما تشتمل على آيات من القرآن الكريم في غلافها او داخلها لكن قسماً كبيراً من المسلمين يقرأون تلك الصحف ثم يلقونها فتجمع مع القمامة وتوطأ بالاقدام بل قد يستعملها بعضهم لأغراض اخرى حتى تصيبها النجاسات والقاذورات والله سبحانه وتعالى يقول عن كتابه الكريم (**انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسّه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين**) والآية دليل على انه لا يجوز مس القرآن الا اذا كان المسلم على طهارة كما هو رأي الجمهور من أهل العلم وفي حديث عمرو بن حزم الذي كتبه له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يمس القرآن إلا طاهر. ويروى عن ابن عمران ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (لا تمس القرآن إلا وانت طاهر) وروى سلمان رضي الله عنه انه قال لا يمس القرآن الا المطهرون فقرأ القرآن ولم يمس المصحف حين لم يكن على وضوء وعن سعد انه أمر ابنه بالوضوء لمس المصحف فاذا كان هذا في مس القرآن العزيز فكيف بمن يضع الصحف التي تشتمل على آيات من القرآن العزيز سفرة لطعامه ثم يرمي بها في النفايات مع النجاسات والقاذورات لا شك ان هذا امتهان لكتاب الله العزيز وكلامه المبين.

فالواجب على كل مسلم ومسلمة ان يحافظوا على الصحف والكتب وغيرها مما فيه آيات قرآنية او أحاديث نبوية او كلام فيه ذكر الله او بمعنى اسمائه سبحانه فيحفظها في مكان طاهر واذا استغنى عنها دفنها في ارض طاهرة او احرقها ولا يجوز التساهل في ذلك وحيث ان الكثير من الناس في غفلة عن هذا الأمر وقد يقع في المحذور جهلا منه بالحكم رأيت كتابة هذه الكلمة تذكيراً وبياناً لما يجب على المسلمين العمل به تجاه كتاب الله وأسمائه وصفاته وأحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم وتحذيراً من الوقوع فيما يغضب الله ويتنافى مع مقام كلام رب العالمين من شرور انفسنا وسيئات أعمالنا وان يمنحنا جميعاً تعظيم كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والعمل بهما وصيانتهما عن كل ما يسيء اليهما من قول او فعل انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

الرئيس العام
لادارات البحوث العلمية
والافتاء والدعوة والارشاد

هل تفطر المرأة الحامل؟

سئل رحمه الله: عن إمرأة حامل رات شيئا شبه الحيض والدم مواظبها وذكر القوابل أن المراة تفطر لأجل منفعه الجنين، ولم يكن للمراة الم: فهل يجوز لها الفطر؟ أم لا؟

فاجاب: إن كانت الحامل تخاف على جنينها فانها تفطر وتقضي عن كل يوم يوماً، وتطعم عن كل يوم مسكيناً، رطلا من خبز بادمه، والله أعلم.

هل الاجتماع للذكر مع الجهر به بدعة؟

سئل رحمه الله عن: رجل الذكر على اهل الذكر يقول لهم: هذا الذكر بدعة وجهركم في الذكر بدعة. وهم يفتتحون بالقرآن ويختتمون ثم يدعون للمسلمين الأحياء والأموات ويجمعون التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والحوقلة ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم..

فاجاب: الاجتماع لذكر الله واستماع كتابه والدعاء عمل صالح وهو من أفضل القربات والعبادات في الأوقات، ففي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إن لله ملائكة سياحين في الأرض فاذا مروا بقوم يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم» وذكر الحديث، وفيه «وجدناهم يسبحونك ويحمدونك» لكن ينبغي ان يكون هذا أحيانا في بعض الأوقات والأمكنة فلا يجعل سنة راتبة يحافظ عليها إلا ما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم المداومة عليه في الجماعات؟ من الصلوات الخمس في الجماعات ومن الجمعات والأعياد ونحو ذلك.

وأما محافظة الانسان على أوراد له من الصلاة أو القراءة أو الذكر أو الدعاء طرفي النهار وزلفاً من الليل وغير ذلك: فهذا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والصالحين من عباد الله قد يماو حديثا، فما سن عمله على وجه الاجتماع كالمكتوبات: فعل كذلك، وما سن المداومة عليه على وجه الانفراد من الأوراد عمل كذلك، كما كان الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ يجتمعون أحياناً: يأمرون احدهم يقرأ والباقون يستمعون. وكان عمر بن الخطاب يقول: يا أبا موسى ذكرنا ربنا، فيقرا، وهم يستمعون وكان من الصحابة من يقول: اجلسوا بنا نؤمن ساعة وصلى النبي صلى الله عليه وسلم بأصحابه التطوع في جماعة مرات، وخرج على الصحابة من أهل الصفة وفيهم قارىء يقرأ فجلس معهم يستمع.

وما يحصل عند السماع والذكر المشروع من وجل القلب ودمع العين واقشعرار الجسوم فهذا أفضل الأحوال التي نطق بها الكتاب والسنة.

مجموع فتاوى ص ٥٢٠ ـ ٥٢١ ـ المجلد ٢٢

شيخ الاسلام أحمد بن تيمية



كيف خسرنا الموصل وكسبها الانكليز

مصطفى كمال يهدد النواب المعارضين لالغاء السلطنة: بالموت

بذلك انتهت مشكلة وجود وفد استانبول في مؤتمر لوزان. وكان الأمير آلاي الفرنسي (موجين) حاضرا في القسم الخاص بالمستمعين في المجلس. وهو ممثل الفرنسيين في انقرة منذ فترة طويلة. وبعد انتهاء هذه الجلسة، قام وجاء الي قائلا مامضمونه «كان المجلس بصورته اليوم مدهشا. كان الجو مكهربا اكثر من المعتاد كنت اترقب باهتمام كيف ستحل هذه المشكلة. ان هذه الجلسة أهم جلسة في تاريخ تركيا. لك تهنئتي، مصطفى كمال دخل ازمير وحقق انتصارا عظيما لكنك بما فعلته هذا. حققت انتصارا عظيما واعظم بكثير مما حققه مصطفى كمال. ان هذه الأمة تستطيع نسيان مصطفى كمال. لكنها لا تستطيع نسيانك». ان هذا الحماس الذي قوبل به تقريري بتوقيع ثمانين عضوا وهذا يقارب الاغلبية جعل المجموعة البرلمانية الثانية، تقوم بعمل دعاية مضادة لتقريري فقام مصطفى كمال وهدد اعضاء هذه المجموعة بالموت فسكتوا عن الاعتراض..

تم ابلاغ استانبول بهذا القرار. فانتهت حكومة استانبول. بعد ذلك قام المجلس بانتخاب عبدالمجيد أفندي خليفة وفي رايي ان الخليفة يجب ان يكون اكثر أهل البلاد علما وشرفا.

إلغاء الخلافة جنون

وفي خطابه الرسمي يحاول مصطفى كمال نسب هذا الشرف لنفسه ولم يذكرني فيه بحرف واحد.

وفي مسالة الخلافة يقول مصطفى كمال: «أنا الذي اقمت الحكومة العلمانية وفصلت الدين عن الدولة» مع أني انا الذي عملت على هذا. فقد كتبت انا التقرير الذي ينص على هذا ولم يكن لدى مصطفى كمال أي خبر عنه. لم يكن يعرف حتى معنى كلمة علمانية، لم يكن حتى يعلم مامعناها يقول ايضا: «لقد تركت الخلافة لمدة أخرى (بعد إلغاء السلطنة) دون احتوائها على حقوق صريحة» اما انا فابقيت عليها بحقوق صريحة ولو كنت اريد إلغاءها لألغيتها وسط الحماس الذي صاحب تقريري.. وانا من اعضاء الخلافة جدا ومازلت هكذا الآن، ان الغاء الخلافة جناية، ان الغاء الخلافة عمل من اعمال مصطفى كمال، فلينظر الى موسوليني الذي اعطى للفاتيكان في روما القوة والدعم، فليعتبر مصطفى كمال بهذا، لماذا تلغى الخلافة؟ فليكن للمسيحيين بابويتهم وللمسلمين خلافتهم، إلغاء الخلافة جنون، بالغائها أصبح المسلمون بلا قوة، ولا مركز ولا أمل اصبحوا غرباء، من كان يقطع الغصن الذي يقف عليه؟! لا يستطيع هذا الا مجنون، لانه أطاح بما في يده من قوة مادية ومعنوية، يدعي مصطفى كمال ان الخلافة لم تعد قوة لكن هذا الادعاء خطا، بفضل الخلافة قدم لنا الهنود الدعم المادي والمعنوي الكثير، كيف ينكر مصطفى كمال هذا؟ ليست الخلافة مؤسسة دينية فقط انها قوة مادية ومعنوية للدولة والوطن، عرب فلسطين يستفيدون من الخلافة، ويجمعون من الهند نقودا هامة.

وصلنا الى لوزان، عقد أول اجتماع في ٢١ تشرين الثاني ١٣٣٨ (١٩٢٢م). مانحن مقدمون عليه عظيم، امامنا مسالة تصفية الامتيازات الأجنبية، كان عقد اول اجتماع في مباحثات لوزان بحضور اللورد كيرزون وزير

الخارجية الانكليزية ورئيس الوزراء الفرنسي يوفانكره، وموسوليني رئيس وزراء ايطاليا وكانت المباحثات تعقد في قصر تاريخي حولوه الآن الى فندق واسمه أي المبنى ـ قلعة (شاتو اوشي).

مصطفى كمال يريد توقيع معاهدة لوزان باي ثمن

ليس معنا نحن الوفد التركي اي استعداد من ملفات وغيرها، اللورد كيرزون هنا ومعه مجموعة من الدبلوماسيين الرسميين. كما ان هذا الوفد يصحب معه ملفات هائلة. ماذا سنعمل؟! وليس معنا نحن الا عدد من التعليمات مكتوبة في قطعة ورق وبالقلم الرصاص، انتحى لي مصطفى كمال وبعصمت جانبا وقال: «أساسكم هو: المهم الصلح، لو رجعوا في كلامهم، ولو رفضوا إعطاءنا اقليم تراكيا فلا تتعبوا انفسكم. دعوكما من هذا واعقدا الصلح. وحتى لو استدعى الموقف ان تتركا استانبول اتركوها» وهذه هي أوامر مصطفى كمال الشفاهية دهشت! كيف يفكر هذا الرجل هكذا في تركيا واستانبول. غالبا انه يريد الصلح باي ثمن وفي لوزان كان عصمت يقول لي: كثيرا عن الموصل: «يا عزيزي دعك من هذا ولنعقد الصلح». وكنت أقول له: «لا يمكن! لابد أن نبذل كل مقاومتنا اولا». وكان يقول لي: «هيا نعطهم الموصل حتى لا نضيع الفرصة». ماذا يعمل عصمت فاوامر سيده تقضي بهذا ومن المحتمل أن الانكليز لو كانوا عملوا بالنسبة لاستانبول وتركيا مثلما عملوا في الموصل لكان تنازل عصمت عنها.

الحمد لله فان الانكليز لم يعترضوا على استانبول وتركيا لكن مشكلة الحدود حول ادرنة كانت صعبة مسالة هذه الحدود تولاها عصمت فقط ليست الحدود هنا في صالحنا.

لا ادري هل كان من الممكن عمل شيء افضل من هذا؟! كان بجانب عصمت توفيق الكلداني (اصبح امينا لرئاسة الجمهورية بعد ذلك ولم اكن موجودا انا في اللجنة التي وضعت أساس هذه المباحثات ولجانها المتخصصة.

كنت أرى نفسي حقيراً أمام المفاوض الاوربي

بدأت الجلسة وكنت خائفا، كنت أظن ان هؤلاء الناس كبيرو القدر جداً. اني متردد جدا في لقائهم والتباحث معهم. أمضيت خمسة أيام تقريبا في المراقبة والإستطلاع. درست كل واحد منهم. تشجعت والحقيقة اني كنت خائفا جدا في البداية من هؤلاء الافرنج، وكنت أرى نفسي حقيرا بالنسبة لهم، الواقع انني ألفت المباحثات وانا في روسيا لكن الأمر هنا يختلف لأن الذين اقابلهم الآن نخبة من دبلوماسي اوربا ولا بد من تنظيم وقت العمل، واردنا نحن بدورنا التدخل في هذا.

لم يسمحوا لنا دول الحلفاء عملت كل شيء عينوا الرؤساء منهم وابلغونا، أمامنا ثماني دول: انكلترا، فرنسا، ايطاليا، اليابان، رومانيا، الصرب (الصرب ـ ضروان ـ سلوفين) واليونان.

كان لوردكيرزون يقوم بعمل كل شيء تقريبا ويجعل الآخرين يوافقونه، يعني انه المسيطر على المؤتمر هو: انكلترا.

رأس لورد كيرزون الجلسة الاولى. وكانت اللغات الرسمية هي: الفرنسية والانكليزية والايطالية. اما غير ذلك من اللغات فممنوع. كانوا يرسلون لنا جدول عمل الجلسة قبل يوم واحد منها. ونقوم نحن باعداد الاجابات لهذا الجدول نريد دعوة حكومات روسيا واوكرانيا وكورجستان.

الرئاسة في المؤتمر كما يتصورها الحلفاء: للانكليز والفرنسيين والايطاليين. طلبنا نحن ان يكون الرئيس منا احيانا لم يعر احد هذا الكلام اهتماما ولا يريد الامريكيون الا دور المراقب في المؤتمر. اما عن الدورات. فكان مؤتمر لوزان عبارة عن دورين ثم تكونت لجنتان للنظر في:

١ ـ المسائل الخاصة بالأراضي (الحدود) والشئون العسكرية.

٢ ـ ومسالة الاجانب والاقليات الموجودة في تركيا.

٣ ـ والشئون المالية والعسكرية (المرافىء. السكك الحديدية) الشركات وغيرها والشئون الصحية وكان على رأس هاتين اللجنتين رؤساء البعثات الانكليزية والفرنسية والايطالية. وكان لكل لجنة حق تكوين لجان فنية.

مصطفى كمال يريد ترك الموصل للانكليز

حدود العراق متعلقة بمسالة الموصل وحاولنا حل هذه المشكلة بشكل خاص منذ الايام الاولى للمؤتمر. احضر الانكليز عربيا من بغداد ولم نوافق نحن على اشتراكه ولم يشترك. وكان عصمت يقول لي كثيرا «هيا لنتنازل عن الموصل ونتخلص منها» وكنت اعترض عليه واقول «الموصل» أهم اراضينا. لو حدث علينا هجوم فسيحدث من هناك لنحاول وهناك احتمال في حصولنا عليها أما هو فقد كان يقول لا تحاول وإلا فستتحول المعاهدة الى صلح» وكنت لا اقتنع بهذا. يقول لنا الانكليز «معنى اعطاء الموصل لكم، يساوي نزولكم الى بغداد».

اي انهم يخافون من هذا.

عندما عجز عصمت عن اقناعي بترك مسالة الموصل. كتب الى انقرة فسالت الحكومة هيئة اركان الحرب. فقال فوزي باشا فلناخذ الموصل» وهذا ما اعطاني القوة ولا شك ان عصمت يريد تنفيذ ما قاله لنا مصطفى كمال عند توجيهنا الى لوزان من ترك الموصل. وليست المسالة مسالة مزرعة أبيه حتى تنفذ امر سيده.

المستشار العسكري للوفد التركي، كلداني، جعلنا نترك السليمانية للانكليز

حدث تقدم كبير في المباحثات الخاصة مع الانكليز، جاءنا الانكليز ذات يوم ومعهم اقتراح جديد وفي أيديهم خرائط. رسموا عليها الحدود، وقالوا لنا هاهي ذي يسير هذا الرسم من شمال الموصل قريبا من حدودها ويتركون لنا، سجن السليمانية كله لنا. ان هذا الشيء عظيم معنى هذا ان الأمل يزداد في أخذ الموصل. قال لنا مستشارنا العسكري في المؤتمر وتوفيق، ماذا سنستفيد من السليمانية». انها منطقة جبلية، اذ لم تكن الموصل معنا، فلا يمكن حتى مجرد الذهاب الى هناك وستصبح عبئا علينا، ولاني غير عسكري فلا افهم في هذا، وأرى ان عصمت يسأل توفيقا عن هذه المسائل.

توفيق موصلي أساسا. وفي الحقيقة ان وجهه آشوري كلداني تماما، وقد سميته انا توفيق الكلداني.

كيف خسرنا الموصل وكسبها الانكليز

خدعني توفيق هذا عندما قال: ان السليمانية لا تهمنا لوكنا اخذنا السليمانية!! بعد سنتين ترك عصمت الموصل كلها، وظفوا فتحي لهذا العمل، وصلت المسالة الى عصبة الامم المتحدة أكثر الآراء كانت معنا! الا ان جمال حسني سفيرنا في بون اقترح على أحد الاعضاء رشوة فغضب هذا العضو وصوت ضدنا، وكسب الانكليز بفارق ضئيل جدا في الاصوات وخسرنا الموصل ولابد ان تكون النتيجة هكذا انا كان امثال جمال حسني السكير الجاهل، يعينون سفراء.





لقطة

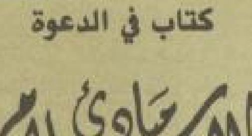
يقول الأديب الطبيب عبدالسلام العجيلي في كتابه الجديد (أشياء شخصية):

لا أوافق على وصف المفكر العربي المعاصر بالجبن والانتهازية والاستسلام إلا اذا كنا نقصد من وراء ذلك أن نقول إن الانسان العربي المعاصر جبان وانتهازي ومستسلم!! حينئذ أقول ان المسألة فيها نظر.

قد يؤثر المفكر السلامة فينأى بنفسه عن مواضع التهم ومواطن الخطر مبتعداً عن ساح المعركة فنلتمس له العذر أما الذي يضع الفكرة في خدمة الطاغية المستبد فليس من الفكر في شيء بل هو عار على الفكر!

كتاب في الدعوة





أبو الأعلى المودودي

رغب الينا بعض الاخوة، في التعريف ببعض الكتب الضرورية في الدعوة، وخاصة تلك الموجهة الى الشباب الناشىء، ليكون على بصيرة من أمره، ومن هذا المنطلق سنحاول ان نقدم في كل عدد بإذن الله، تعريفا موجزاً بهذه الكتب.

مبادىء الاسلام للعلامة ابي الأعلى المودودي

• هذا الكتاب من أهم الكتب التي كتبها الاستاذ ابو الاعلى المودودي، واوسعها انتشارا، فقد ترجم الى لغات كثيرة، وباعداد كبيرة. وقد تناول فيه بشكل مبسط وعميق الامور التالية:

• الاسلام معناه وحقيقته.
• الايمان معناه وحاجة الانسان اليه.
• النبوة تاريخها وحاجة الانسانية اليها.
• أركان الايمان ... ومعناها الحقيقي.
• العبادات معناها واهميتها.
• الدين والشريعة الفرق بينهما ووسائل احكامهما.
• أحكام الشريعة مبادئها وحقوقها الاربعة: حق الله، حق النفس، حق العباد، حقوق سائر المخلوقات.

ولأن هذا الكتاب قد احتوى على المبادىء الأساسية للاسلام فاننا نرشحه للقراءة وخاصة لأولئك الفتية الذين بداوا السير في طريق الحق بعد رحلة التيه والضياع، والله الهادي الى سواء السبيل.

تراث



صدر في مجال التراث الاسلامي الكتب التالية:

■ الآداب الملوكية في صلاح الرعاة والرعية بتحقيق الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ.

■ التصاريف: تفسير القرآن مما اشتبهت أسماؤه وتصرفت معانيه ليحيى بن سلام البصري وبتحقيق هند شلبي.

■ رسائل ابن الأثير، وكفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب وهما نصان من تراث ضياء الدين بن الاثير صاحب كتاب (المثل السائر) وقد نشر الكتابان اللذان حققهما د. نوري القيسي وهلال الناجي ود. حاتم الضامن بمناسبة ندوة الموصل عن أبناء الأثير الثلاثة التي انعقدت مؤخرا.

■ المنتخب من كتاب الأشعار لابي نعيم الاصبهاني بتحقيق د. عبدالعزيز المانع.

○ نشرة ثقافية

أصدر معهد المخطوطات العربية العدد الأول من نشرته تحت عنوان (أخبار التراث العربي) وهي شهرية تصدر مؤقتاً كل شهرين. ومن الجدير بالذكر أن المعهد قد انتقل مؤخراً من القاهرة الى الكويت، حيث باشر عمله فيها منذ اكتوبر ١٩٨١ ومهمة المعهد العناية بالمخطوطات العربية.

○ تحقيق التراث:

ذكرت نشرة معهد المخطوطات العربية أن بعض الباحثين قد انتهوا من تحقيق كتب تراثية مهمة، منها:

– القواطع في أصول الفقه لابن السمعاني ورفع الحاجب عن ابن الحاجب لابن السبكي، وهما من تحقيق د. محمد حسن هيتو.

– أخبار الردة للواقدي بتحقيق د. سامي مكي العاني.

– تاريخ ميافارقين لأحمد بن يوسف الفارقي بتحقيق د. شاكر مصطفى.

– الجزء الثالث من (الفصول في الأصول) للجصاص بتحقيق د. عجيل النشمي.

– تفسير القرآن الكريم للماوردي بتحقيق الاستاذ خضر محمد خضر.

هذه القضية

تجديد الفكر الاسلامي

تنطلق الدعوة المخلصة في التجديد نحو الأسلوب في عرض الأفكار الاسلامية، بمعنى أنها تريد أسلوباً جديداً في عرض العقيدة الاسلامية على الناس بحيث يجذبها الى الايمان بها والتمسك بلوازمها، ويقابل هذه الدعوة، دعوة أخرى خبيثة الباطن سيئة النية، تتجه الى تجديد الفكر نفسه وتعني تطوير حقيقة الأفكار الدينية بحيث يسهل تحويرها الى درجة التطوير بمعنى انقلاب الحال الى حال أخرى.

وفي هذه القضية إذن نلاحظ اتجاهين، والاسلاميون المتنورون في كل عصر هم الذين يأخذون بالاتجاه الأول وقد برز منهم عبر العصور الاسلامية مجددون ومصلحون على راس كل قرن كما ورد في الحديث الشريف. ويأخذ بالاتجاه الثاني الماديون والعلمانيون والوجوديون .. ويجمعهم جميعا لفظ أطلقه القدماء هو (الدهريون) بمعنى أنهم لا يؤمنون بالغيب ويعتبرون الدهر أي الزمن هو الذي يصرف الأفعال. وهذه القضية أثارها وطلب الاشارة اليها قارئنا الكريم الأخ عصام الحميدان من كلية اصول الدين بجامعة الامام محمد في الرياض، ونحن معه ندعو مفكرينا للكتابة تفصيلا في هذا الموضوع الخصب والسلام.



غير معقول

في مجلة سعد للأطفال العدد ٦٢٤ تنشر المحررة قصة مسلسلة مصورة للاطفال (سيناريو) تحت عنوان (تاج الخير)، ولان هذا الاسلوب هو الاقرب الى نفسية الطفل لانه يشرح بالصورة والحوار الفكرة فان خطورته تكمن في الاغراء الذي يشد الطفل الى الحكاية، ومن عناصرها الاساسية الحوار وعليه فان هذا الاسلوب يساعد الطفل على تلقي اللغة وحفظ مفرداتها بيسر وبشكل غير مقصود، وعليه ايضا فان اي خطأ في التعبير او التركيب أو الصحة اللغوية سينعكس سلبا قاتلا على فكر الطفل وثروته اللغوية وعليه ايضا فان من غير المعقول ان تقول الكاتبة غفر الله لها (لقد هاجمونا لصوص)؟! فتجعل للفعل الواحد فاعلين على لغة (اكلوني البراغيث).

فهل هذا معقول؟؟

كتيب

قراءات في حضارة التكنولوجيا

هذا الكتيب الذي استغرق ٤٠ صفحة عالج بقلم صاحبته السيدة اصلاح سهيل، مسألة العلم الحديث الذي أساء الى الانسانية أكثر مما أفاد، والذي صار وسيلة في يد الاستعمارية العالمية للتغلب على الشعوب الضعيفة. وتدعو الكاتبة الفاضلة الى (استعمال الخيرات المحيطة بنا بطريقة فطرية وعادلة لأبناء جيلنا وأن ازدهار الحياة بدون رعب يفرض على الانسان العودة الى المنهاج الرباني الكامل الشامل) كما حوى الكتيب على مقالة في التعليم العالي للفتاة السعودية بارك الله في جهود المؤلفة الفاضلة.

حركة الثقافة

● ندوة:

تقيم اللجنة الوطنية الكويتية للسنة الدولية للمسنين ندوة دينية في دار رعاية المسنين في الصليبخات بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج. في التاسع عشر من الشهر الجاري.

● احتفال:

تحتفل (جمعية الشباب المسلم لعموم الهند) بعام الشباب المسلم وسيبحث في الاحتفال موضوعات مختلفة تخص الشباب المسلم في الهند ومايواجهه من صعوبات ومشكلات، وقد دعيت وزارة الاوقاف بالكويت لحضور هذه الاحتفالات.

● جائزة:

فاز الاستاذ محمود شاكر بجائزة الدولة التقديرية - فرع الآداب لعام ١٩٨١، وكان قد اعلن في القاهرة مؤخرا اسماء الفائزين بجوائز الدولة في مختلف الفروع.

● مهرجان:

تقيم رابطة الادباء بالكويت مهرجانها الشعري السنوي مساء الاربعاء ٥/٢٦ ويشارك فيه تسعة شعراء كويتيين.

● رسالة:

قدم الباحث الهندي (علي القاسمي) رسالة ماجستير عن (شعر الرثاء بين شوقي وحافظ) للمناقشة في جامعة الازهر ٥/١٣



● ذكرى:

احتفل في مصر بالذكرى الخامسة لرحيل الشاعر محمود حسن اسماعيل وتضمن الاحتفال دراسات حول شعره وحياته، ويعتبر الشاعر اسماعيل صاحب مدرسة شعرية مميزة.

وله عدة دواوين اشهرها (اغاني الكوخ، أين المفر؟ نار واصفاد، صلاة ورفض) وكان الشاعر المرحوم قد توفى بالكويت قبل خمسة اعوام.

■ ديوان:

سيصدر عن الدار اليمنية للنشر في القاهرة وبيروت، ديوان الاديب الشاعر الراحل علي احمد باكثير تحت عنوان (أزهار الربا في شعر الصبا) ويضم القصائد الشعرية الاولى للشاعر التي نظمها في حضرموت واندونيسيا منذ اكثر من نصف قرن.



مفهوم الأدب الإسلامي

د. سعد أبوالرضا

يتابع الكاتب الفاضل حفظه الله ماسبق أن ذكره من ضرورة الأدب الاسلامي، وفي هذا القسم يتحدث عن مفهوم هذا الأدب وبعض سماته.

عندما يتلقى الفنان الحياة من خلال التصور الاسلامي لها، وينفعل بها في اطار قيم الاسلام ومبادئه، ثم يصوغ هذه التجربة صياغة جميلة معبرة موحية، حينئذ يمكن ان يشكل هذا الجنس الادبي بخصائصه - شعرا كان أو قصة او مسرحية او غيرها - شيئا من سمات الادب الاسلامي.

وليس في ذلك تقييد لحرية الاديب، وانما تتطلب طبيعة وجوده في الحياة كانسان سويّ ان يتعامل مع من فيها من الناس والموجودات وأن يتكيف معها، ثم يكون له موقف منها في ضوء قيم الاسلام ومبادئه.

من ثم تصبح فاعلية الفنان عبادة «لأن كل فاعليات الانسان تبدو عبادة، ما دام ذلك الانسان قد وضع الله نصب عينيه، وحفظ اسمه العظيم فى فكره وقلبه وأعصابه - فهو يمارس العبادة الشاملة أنى كان فى البيت أم فى المسجد، فى المدرسة والجامعة أم فى السوق... فى تنقله وأسفاره وكفاحه، أم فى عزلته وتامله وهدوئه»(١). «الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون فى خلق السموات والأرض ربنا ماخلقت هذا باطلا سبحانك»..

واخص مايتضح فى هذا النتاج الأدبى أنه هادف بناء، مغذ للعواطف الاسلامية، يرقى بالانسان أيا كان هذا الانسان، كما يدعو الى الاعتزاز بالاسلام منهجا كاملا، ونظاما شاملا، من خلال تناوله السوي لمعطيات الحياة، وهو نتاج يعتز بلغة القرآن، ويحاول أن يتمثل شيئا من خصائص صياغته، كما يستفيد من سمات الأسلوب النبوى الكريم، وهو ادب يصد عن الفكر الاسلامي وعن اللغة العربية، أعتى التيارات التى واجهها دين، أو ثبتت أمامها لغة على مدى قرون كثيرة من الزمان، انها التيارات التى تتهدد الأمة الاسلامية فى أخلاقها وآدابها، ولسانها العربى (٢).

فهو اذن أدب لحمته وسداه العاطفة الدينية، وتتجلى فيه المعانى القرآنية وتصور الكون والحياة والناس من خلال قيم القرآن ومثله، حيث انه وليد لحظات يسمو فيها المبدع على نفسه، وقد أشرقت فى صدره روح الايمان(٣)، فتجاوز الأهداف الدنيا الى المعاني العليا، واتصلت روحه بجوهر الكون والحياة، حتى انه يحاول التسامي ليشمل الحياة والأحياء، ويتصل بالأرض والسماء، متطلعا الى الحق والخير والجمال، فكل ما حول الأديب وما يصادفه يصلح موضوعات له لأن الأصل في الأشياء الاباحة كما تقول القاعدة الأصولية، المهم أن هذا النتاج الأدبى لا يصادم الفطرة، ولا يعتدي على العقيدة.

ومن ثم فهو ادب أصيل ملتزم، حيث يلتزم الأديب الاسلامى خصائص أمته الاسلامية، وبذلك يفترق التزام الأديب المسلم عن غيره، فالالتزام الماركسى التزام بقضايا الصراع الطبقى، وحتميته تحكمه من خارجه، وهى حتمية مادية لا مجال فيها للانسانيات والروحانيات، ومن ثم فان قيم هذا الالتزام قد تقضي على الفرد وتطلعاته كانسان، حيث لا قيمة مطلقا الا للمجتمع أيا كانت قيم هذا المجتمع.

كما يباين الالتزام الاسلامى الالتزام الوجودى حيث يلتزم الأخير بحرية الفرد ووجوده مطلقا مما قد يسيء الى حرية المجتمع، وتطلعاته الانسانية المشروعة.

من هنا يتجلى التزام الأديب الاسلامى بقيم دينه ومثله كامثل مايكون الالتزام رعاية للفرد وتقويما للمجتمع، لا تحكمه حتمية خارجية، وانما تحكمه عدالة السماء وشرع السماء ورحمته سبحانه وتعالى التى وسعت كل شيء، ولا يحد التزام المسلم سوى التصور الاسلامي للحياة، ومن هنا فالمساحة التي يجول فيها الاديب المسلم واسعة سعة الحياة والناس والأرض والسماء، والوجود كله(٤).

ويعتقد أن مثل هذا النتاج الأدبى وان امتاح من قيم الاسلام ومثله، فهو ليس خاصا بالمسلمين فحسب مبدعين ومتلقين، لأن دعوة الاسلام عامة لكل البشر، ورسالته خاتم الرسالات.

كما نتصور أن أى نتاج أدبى يصدر عن هذه القيم الاسلامية، ويدور فى فلكها، ان هو الا ممثل لهذا الاتجاه ونحن حينئذ انما ننظر الى ماقيل، لا الى من قال.

وتلك وجهة نظر يقابلها راى من يرى أن الأدب الاسلامى هو ماانتجته عقول الأدباء المسلمين الملتزمين فى فكرهم بالاسلام ومنهجه ونظرته الى الحياة والأحياء، لكننا نعتقد أن فى هذا المنحى تضييقا لمجال يجب أن يتسع فان النتاج الأدبى الذى يصدر عن الاسلام وقيمه أعم وأشمل من أن يختص بالكتاب المسلمين، فقد رأينا كتابا غير مسلمين، حاولوا تمثل هذه المبادىء فيما يدعون، وربما كان ذلك سبيلا لهدايتهم، ونذكر هنا - على سبيل المثال لا الحصر - كتاب «محمد الرسالة والرسول» للدكتور نظمى لوقا، ويمكن أن تلتقى مثل هذه الكتابات مع أدب المقالة الاسلامية، طالما كانت صياغتها جمالية، وليس فى ذلك خلط بين التاريخ كعلم والأدب كفن، لأن التعريف الذى قدمناه للأدب الاسلامى يمكن أن يكون فيصلا فى ذلك.

واذا كان مفهوم الأدب الاسلامى بهذا الشمول والاتساع فهو من باب أولى يضم مع الأدب العربى الأدب الفارسى والأدب التركى وغيرها من الآداب الأخرى التى أدارتها

جميعا وحدة العقيدة في فلك الاسلام(٥)، من ثم فنحن نشجع وندعو الى ترجمة هذه الآداب الى اللغة العربية لغة القرآن الكريم، كي يسهم في النهوض بدراستها علم «الأدب المقارن» وهو أنسب مجال لدراسة هذه الآداب التي استوت برواء الاسلام، بعد أن نمت في كنف سماحته، وترعرعت في محراب قيمه، وان اتخذت من غير العربية لغة لها، على انه يجب ان ننكر بما بين هذه اللغات واللغة العربية من وشائج تاريخية، وصلات عريقة لغوية.

وسوف يظل الأدب الاسلامي الى ماشاء الله عربي اللسان رباني المضمون.

(١) الطبيعة في الفن الغربي والاسلامي ص٧٣ ــ د. عماد الدين خليل ــ مؤسسة الرسالة، بيروت، سنة ١٣٩٧هـ / سنة ١٩٧٧م.

(٢) أنظر : د. عبد المحسن التركي ــ مقدمة نحو أدب اسلامي معاصر تأليف الدكتور علي عبد الحليم محمود، ط. جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، قسم البحوث والدراسات ص٦.

(٣) د. عبد الرحمن الباشا، شعر الدعوة الاسلامية في العصر الأموي ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م ــ لموسوعة أدب الدعوة الاسلامية، طبع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

(٤) د. عبد الباسط بدر ــ مجلة البعث الاسلامي ــ لكهنؤ الهند ــ المجلد السادس والعشرون، العدد الأول والثاني ، رمضان شوال سنة ١٤٠١ هـ ويولية واغسطس سنة ١٩٨١ م - ص١٠٧.

وكذلك أنظر : الدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا ــ المصدر نفسه ص٦٣.

(٥) نحو أدب اسلامي معاصر ص ٢١.

د. حسين مجيب المصري ــ في الأدب الاسلامي : فضول البغدادي ــ دار الفكرة ــ القاهرة ص٧.

نشيد إسلامي

○ كتب إلينا الأخ أبو عدنان يقول:

لقد كان أخي أبو الجود رحمه الله يحب هذا النشيد ويكثر من ترديده وكانت دموعه اكثر من كلمات القصيدة رحمك الله ياأخي حياً أو ميتاً!!

قلبي وهم الكون

قلبي وهمُّ الكون في خفقَاته
نادى وما في كونه مَنْ يسمع
والصدر ضج الليلُ من لهَثاته
وشهيقُ صدري والزفيرُ تضرَّع
والروح مَنْ للروح في أزماته
اضناه أنَّ العمرَ قفرٌ بَلْقَع
إني فتى الصبرُ مِنْ عاداته
لكن صبري في الهوى لا ينفع
فاكشف لمُضنى القلب مُرَّ اذاته
يا من إليك المشتكى والمفزع

خواطر

ربَّاه

إلى أخواتنا المعذبات في سجون الطغيان :

رباه إني أستغيث
إياك ربي أستعين
رباه إن الظالمين تجاوزوا كل الحدود
فإليك ربي نرفع الدعوات
ربي يامعين...
واليك نجأر ياإلهي ضارعين
يارب ان المؤمنات
شربن من كأس مهين!
والمحصنات غدون في
أسر الطغاة الظالمين
فانصر إماءك يامذل القاهرين.

عبدالعزيز يحيى /

رمز الفداء

ياحماة المجد يارمز الفدا
فاسلمي يادرة الشام اسلمي
ياليوث الحق في وجه الردى
في جبين الدهر دربا للهدى

• • •

ذاق منك البغي اقسى ضربة
من شباب للمنايا عشق
تملأ الدنيا ويمليها الزمان
في سبيل الله قد هزوا السنان

• • •

يا رعاك الله يا انشودة
صرخت في وجه بياع الحمى
عزفت الحانها تلك التلال
فاسد الأصل دعي في الرجال

• • •

قد مضى للموت اشبال الهدى
فارتوي ياتربة الأرض ارتوي
وقضوا في الساح في يوم الكفاح
انبتي الزهر فقد جاء الصباح

أبو عماد ــ رومانيا

رسالة المؤسسة التربوية في الإسلام

دكتور علي محمود رسلان

العناية برسالة المسجد أمر ضروري وهام ولازم في المرحلة الحاضرة من حياتنا وتزويد المساجد بعلماء أكفياء قادرين، يدرسون العلوم الدينية والشرعية ويحسنون عرض الاسلام وعلاج قضاياه في خطب الجمعة والدروس الوعظية بما يمكنهم من أداء رسالتهم على الوجه الأكمل.. كل هذا جزء من رسالة متكاملة شاملة تعمل على تعميق الوعي الاسلامي ونشر السلوك والخلق الاسلامي ليكون نبراساً للناس جميعاً وهادياً لهم في طريق حياتهم.. وقد يكون من الواجب إنشاء مراكز في الدول العربية لتطوير مناهج وطرق تدريس ووسائل التربية الاسلامية واللغة العربية بما يعزز مكانتها ويغرس عادة الكتابة والحديث بها وتزويد كافة المعاهد العلمية والمدارس في مختلف مراحل التعليم بالوسائل التعليمية المناسبة التي تعين على فهم مادة التربية الاسلامية. وأن يرتبط القول بالفعل وان يتصل الكلام بالعمل بمراعاة الشعائر الدينية في الحياة المدرسية والجامعية وتيسير أداء فرائض الصلاة والسنن الاسلامية في أوقاتها حتى يتعود أطفالنا وشبابنا على ممارسة الصلاة في مواعيدها وتكون المدرسة بذلك مركز اشعاع للبيئة المحيطة وتكون مركزاً للنور وحتى يكون هناك تكافؤ الفرص بين الأنشطة الثقافية داخل المدرسة بما تشمل عليه من التربية الاسلامية للأطفال والشباب، وبذلك لا تقتصر التربية الاسلامية على المادة التخصصية للتربية الدينية بل ينبغي أن يشارك جميع المدرسين والمعلمين في استغلال موادهم وعلومهم لتحقيق أهدافها وبلوغ أغراضها.. وقد يستلزم هذا الأمر رفع المستوى العلمي لمعلمي اللغة العربية والتربية الدينية وتعهدهم بدورات تنشيطية وتدريبية وتأهيلية في أثناء العمل والخدمة وكذلك رفع الحوافز والتشجيع المادي والأدبي لخريجي دور ومعاهد المعلمين والمعلمات وكليات التربية لتشجيع أصحاب المواهب للعمل في هذا الميدان.. وبالاضافة الى كل هذا من الواجب علينا تشجيع انشاء المدارس والدور لتحفيظ القرآن الكريم والعناية بها من قبل الدولة والأهالي تنشيطاً لأعمال الخير والبر ونشراً للحافظين لكتاب الله عز وجل.

ooo

ولو تضافرت الجهود داخل المدارس وخارجها.. داخل المدارس بين المعلمين والطلاب وخارجها في مراكز تحفيظ القرآن وفي المساجد.. لو تضافرت هذه الجهود في سبيل نشر الوعي ونشر الخلق الاسلامي القويم لتغيرت حياتنا وتحسنت تربية النشء المسلم على هدي من شريعة الله هي وظيفة الآباء والمعلمين على السواء وتعريف الأبناء والشباب بدقة ووضوح بكتاب الله وسنة رسوله وتراث السابقين

كلمات مظلومة

في هذا العصر نجد الغرائب - وما اكثرها في حياة المسلمين اذ أصبح الظلم عاما شاملا للافراد والمجتمعات والقيم والمعنويات. حتى الكلمات المنطوقة ظلمت ظلما فاحشا فمجتها العقول ونفرت منها النفوس رغم قداستها في تاريخ الحياة الانسانية.

فالحب والدين والحرية والعدالة والمساواة وحقوق المواطن والاستقلال والانسانية الخ هذه القيم الجميلة الرائعة كلها كلمات مظلومة محرومة من صورتها المشرفة ضائعة بين الاهواء والرغبات الجامحة. نلو معانيها ليا مشوها خبيثا حتى وضعت في اقبية مظلمة فلا يرى الناس جمالها ليعيشوا حائرين في حياتهم القاسية الاليمة.

فالحب من اسمى العواطف الانسانية النبيلة وبه يتخلص الانسان من انانيته وبه يعطي بكل سرور ويضحى بلا ثمن ويبذل كل جهد وطاقة فالذين يحبون الله تعالى يجاهدون بكل صدق واخلاص بلا عوض دنيوي بجانب رضوان الله عليهم. فالحب عنوان الحياة الطيبة الكريمة بعاطفة صادقة نبيلة وشعور وجداني مقدس وسلوك اسلامي مرهف وهو اثراء للروح والوجدان باعظم الاحاسيس واروعها بهاءا وهو بذلك سر الحياة الاسلامية الحقه وروحها الفواح على القلوب والحب في الله هو النسمة العليلة المنعشة في صحراء المتاعب والالام والصراع المر الاليم.

ولولا الحب لا قفرت الفضيلة من اهلها وجفت ينابيع الرحمة والمحبة، واصبحت الدنيا محفوفة بالمخاطر مليئة بالاشواك مرهقة للاعصاب وجحيما لا يطاق وملا يهدم الانسان ولاصبح باطن الارض خير من ظهرها.

واذا بحثت عن سر التعاسة التي تشمل الافراد والمجتمعات والشقاء الروحي في النفس فيهم لوجدت ان غياب الحب وانحسار اثره هو السبب الكامن

الصالحين كل هذه الامور لا غنى عنها ونحن في بحر متلاطم من الصراعات الفكرية والنظريات الغربية عن واقعنا.. لأن الدين الاسلامي رسم لنا طريق الحياة الصحيح وحدد معالم صلة الانسان بربه وصلة الانسان بعباد ربه. وصلة الانسان بآيات ربه ومخلوقاته ومصدر كل هذا السلوك هو شرع الله. قال تعالى: «ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين». سورة آل عمران آية ٨٥.

وكذلك المهارات والخبرات نأخذها من شرع الله لحاجتنا الواضحة الدائمة إلى كتاب الله في كل زمان ومكان لأن حاجتنا ومطالبنا تتفق دائما مع الشريعة ولا تختلف عنها إذا كنا صادقين ونضرب مثالا على ذلك مهارة طالب العلم في إستعمال وسائل تحصيله الأساسية كالقراءة والكتابة والاستماع والحساب بحيث يتمكن من فهم وتدبر ما يقرأ ويسمع وافهام غيره ما يكتب ويقول وتدريبه على طرق البحث والاستدلال واستقراء التاريخ واستخدام النتائج واستعمال الأرقام في سبيل الوصول إلى النتائج التالية المترتبة على ذلك وهذه المهارة نأخذها من قول الله الرحمن الرحيم في كتابه الكريم: «أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب اقفالها. ان الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى عليهم» سورة محمد الآيات رقم ٢٤ ـ ٢٥.

ooo

نضرب مثالا آخر عن مهارة البحث العلمي والتجريب التطبيقي في العلوم الطبيعية والرياضيات في سبيل الوصول إلى أهداف محددة فتزيد المعرفة بالله واليقين بأمره، والاستفادة من القوى الطبيعية التي سخرها الله لعباده.. وقد جاء ذلك كله في كتاب الله منذ خمسة عشر قرنا مضت قال الله تعالى: «وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون». سورة الجاثية.. الآية رقم ١٣، وكذلك مهارة التعلم الذاتي الشخصي المستمر بحيث لا تتوقف عملية التعليم على طرف ايجابي هو المعلم وطرف سلبي ساكن هو التلميذ المتعلم وعلى مكان وزمان وسن محدد وبحيث ينطلق التعلم من قيود التنظيم البشري المعاصر وبحيث لا ينحصر داخل جدران المدرسة ولا ينحصر في سن معينة مثل سن الطفولة والشباب فالتعليم مستمر متصل دائم في أي وقت وفي أي زمن لا يحده إلا قيد التقوى قال الله تعالى: «واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم» سورة البقرة الآية ٢٨٢ وقوله تعالى أيضا: لله ما في السموات وما في الأرض وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير». سورة البقرة الآية ٢٨٤.

وقد أكد الاسلام على المهارة المهنية للتعرف على أساسيات المهنة فلكل منا مهنة ولكل منا حرفة لها أصول وأساسيات وقواعد يجب أن يحذقها الشخص الذي ينتمي إلى هذه المهنة والتدريب ضروري على المهنة أو المهن بالقدر الذي يهيء للشخص الشعور بكرامة العمل والعامل وأنه لا فرق بين عمل وعمل إلا بزيادة درجة التقوى في الوسيلة وفي الغاية.. كل منا له دوره العظيم الهام في هذه الحياة. لقد كان سيدنا بلال عبداً حبشياً له مكانته العظيمة، وكان صهيب الرومي له مكانته السامية ـ وسليمان الفارسي وعمار بن ياسر.. كل انسان في الاسلام له مكانته السامية طالما يعمل ويكدح ويكسب قوته بشرف وأمانة ونزاهه. فكل عمل شريف وليس هناك عمل سامي وآخر عمل حقير أو وضيع فالمجتمع في حاجة لكل الأعمال في حاجة الى المعرض والطبيب. في حاجة الى العامل والمهندس والحارس والمدرس والكناس. كل له احترامه وتقديره والمعيار الاسلامي هو التقوى والخلق الكريم والسلوك القويم الذي يجب أن نعود عليه أبناءنا منذ نعومة أظافرهم.

وراء تلك التعاسة. فالافراد الذين غرسوا الحسد والحقد والكراهية للآخرين اسلوبا في حياتهم هؤلاء فقدوا فعلا معنى الحياه الكريمة رغم ماتدعيه من عقلانية وعلم ورخاء اقتصادي رفيع. لان فقدهم للحب اعمى قلوبهم وسمم افكارهم فساءوا الى الناس والى انفسهم.

وقد ذكر الله تعالى في كتابه العزيز معنى الحب الايجابي المقدس في بناء الحياة المثلى فقال تعالى (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله). فحرارة الحب تدفع المؤمن للعمل والتنفيذ بكل امر امره.

والمسلمون اليوم يعرفون الله ولكن حبهم للدنيا حجب عنهم محبة الله فانقادوا الى سفاسف من الامور ومفاسد الحياة وضياع المروءة. ولو احبوا الله واتبعوا شرعه لكان خيرا لهم ولكنهم باءوا بغضب من الله وآلوا الى الذلة والمسكنة في حياتهم السياسية والعسكرية والاقتصادية. فقدوا الحب الذي هو جمال الروح ونور الوجدان وشرف الانسانية فقدوا معه كل مقومات الانسانية وقيمها الرفيعة ومكارم الاخلاق السامية. وطمست قلوبهم عن معاني الحياة. وكم يشعرون باللذة وهم عبيد المال والجاه والسلطان وما ان تولوا امرا من امر المسلمين فلن تجد الا الحقد والكبرياء والانتقام. فاين الحب لابناء وطنهم؟ واين العطف والحنان لابناء جلدتهم؟ واين الحب للمثل العليا لامتهم؟ فقدوا الحب والاستقرار والامن فعاشت امتنا معذبة مضطهدة مشردة.

فمن الحب تنبع الرحمة بالانسانية يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه مايحب لنفسه) وفي الصحيحين عن ابي هريرة قال رسول الله (سبعة يظلهم الله يوم لا ظل الا ظله.. رجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه) وماحب المؤمن لانسان الا لقيمه السامية وشخصه المستقيم.

وعندما اراد الاستعمار الثقافي هدم البيوت وتدمير الاسر وضياع الاجيال افسد معنى الحب في نفوس الشباب بين الجنسين. واظهره شهوة عارمة واجسادا عاريه من خلق وفضيلة. وبكل وسائل الاعلام المختلفة جعل الحب للمظهر الخادع والشكل المائع والخنوثة الساقطة والترف الفاجر والمتع المرذولة بين الحدائق والشواطيء ويخدع الشباب المسكين بهذا اللون الكاذب من الحب ولو انصفنا الحقيقة لقلنا هذا اللون من السقوط والانحدار في كيان الانسان.

والحب بين الزوجين يقوم على الثقة المتبادلة والوفاء بالتقدير والاحترام بينهما. وبذل كل ماتتطلب سعادتها من جهد وتضحية وعطاء.

محمد عبدالغني ابوشرخ



ولا تنسوا الفضل بينكم

طالعتني إحدى الصحف يوما بخبر لم اتوقعه وهو ان زوجة عاشت مع زوجها وهو صحيح البدن كثير المال عيشة سعيدة فلما مرض ضاقت به وطردته هو وأولاده الأربعة -يظهر انها كانت المسئولة عن الانفاق- فانتهزت هذه الفرصة السانحة فتخلصت منه ولم تذكر الصحيفة تفاصيل الخبر وملابساته.

ووجدت نفسي أعلق على هذا الخبر لبعض من كان يجلس معي ووافق على فعلة هذه السيدة فالحياة الزوجية معرضة للكثير من المخاطر وأنماط من الامتحانات الصعبة لكل من الزوجين والمفروض ان ينجح كل منهما في الامتحان فيقبل ما ياتي به القدر عن طيب خاطر فعقدة الزواج ينبغي أن تظل بعيدة عن كل المؤثرات وما يجوز على احد الزوجين يجوز على الآخر.

فهل انتن معي يا اخواتي في ان هذه الزوجة قاسية القلب ليس عندها أدنى عاطفة نحو زوجها وأولادها فرسبت عند أول امتحان وكان الأولى بها أن تحتسب عند الله مالها وإنفاقها فهو سبحانه الواسع المخلف وزوجها أحق بذلك لماله سالف اليد عليها ومتين الصلة بها فان الله يقول في محكم كتابه:

(ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير).

هدى المطوع

رسالة إلى الطغاة



الى حسني مبارك فرعون مصر، الى حفيد القرامطة، الى أذناب موسكو وواشنطن الى كل هؤلاء اقول ارجعوا الى صوابكم وعودوا الى رشدكم وإلا فالويل لكم جميعا ولتنتظروا أياما سوداء تحيق بكم وتعلمكم حقيقة انفسكم.

احذركم أبنائي القادمين وإخوانهم الذين سيدكون عليكم عروشكم، أبنائي الذين لن ينسوا أبداً دماء خالد ورفاقه التي أسيلت بدون وجه حق إلا أنهم قالوا ربنا الله وأفردوه دون غيره بالربوبية والطاعة، إنهم سيتذكرون دوماً إخوانهم الشهداء من أحفاد أبي الفداء وغيرهم من المجاهدين الشهداء. وسوف يثارون لأخواتهن الطاهرات الذين سلب جنود البغي والظلم عفتهن، ولتعلموا أيها الطغاة أن هذه الدماء الزكية ستكون نذير شؤم عليكم وستكون كذلك حافزاً لجميع المسلمين ليهبوا للانتقام منكم، ربما لن تعلموا هذه الحقيقة الآن ولكن وقت أن يأذن الله سبحانه وتعالى بذلك سوف لن تحميكم بطانتكم ولاستراتكم ولا اي فرق تستقدمونها من واشنطن أو موسكو لحمايتكم وستكون نهايتكم أفظع من نهاية من سبقوكم على هذا الدرب المظلم أمثال فرعون وقارون و- والسادات .. وأطمئنكم بأن بطون المسلمات لم تعقم بإذن الله وستلد الأمهات من أمثال خالد الكثير الكثير واعلموا أن الله جل وعلا يمهل الظالم ولا يهمله حتى إذا أخذه لم يفلته والله القوي العزيز ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ولا بد للشمس أن تشرق وللفجر أن يبزغ ولا حول ولا قوة إلا بالله.

ذات النطاقين
أ.م.ج - الكويت

حياة يوم إسلامي

- هل تصلى الفجر في المسجد كل يوم جماعة؟
- هل تحافظ على الصلوات في المسجد جماعة؟
- هل قرأت اليوم شيئاً من كتاب الله؟
- هل تثابر على الاذكار والاوراد عقب كل صلاة؟
- هل تحافظ على السنن القبلية والبعدية؟
- هل كنت خاشعاً اليوم في صلواتك متدبراً ما تقول؟
- هل تذكرت الموت والقبر؟
- هل تذكرت اليوم الآخر واهواله وشدائده؟
- هل سألت الله ثلاثاً ان يدخلك الجنة؟ فان من سأل الله ان يدخله الجنة قالت الجنة (اللهم ادخله الجنة).
- هل استجرت الله من عذاب النار ثلاثاً، فانه من فعل ذلك قالت النار: اللهم أجره من النار.
- هل قرأت شيئاً من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم؟
- هل فكرت بالابتعاد عن رفقاء السوء؟

يا فتيات الإسلام احذرن

يقول تعالى: «ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم» صدق الله العظيم الذي خلق البشر وعلم ما في نفوسها وعرف ما تسر وما تعلن.. واخبرنا ان أعداء الله.. من يهود خبثاء، ونصارى منحرفين، ومشركين ملحدين.. سيبقون أبد الدهر يحيكون المؤامرات، وينشرون الفساد ليفنوا المسلمين ويردوهم عن دينهم دين الفطرة ويشككوا به.. تلك الدين الذي يقضي على اهوائهم ونزعاتهم واطماعهم..

هذا ما لمسته واقعيا من خلال احتكاكي ببعض الفتيات النصرانيات.. في الجامعة واليكن احدى المواقف التي تؤكد ما أقول:

كنت مجتمعة مع بعض الطالبات احادثهن واناقشهن.. واذ بطالبة نصرانية تدخل وتشاركنا الحديث الى ان سألتني فجأة وبدون سابق مقدمات عن رأي «الاسلام في الحب» لقد كان سؤالها هذا بحد ذاته وأمام نفر من الطالبات ذا مغزى وهو احراجي لعلمها أنه ربما يعتريني الحياء والخجل، او ظنها انني لا اعرف الجواب فابيح واحلل من عندي انقاذاً لنفسي.. فأتهاون وأفتح المجال لسائر الفتيات لانشاء علاقة مع أي شاب.. وكلامي حتماً سيؤخذ على محمل الجد كوني الوحيدة المتدينة بينهن وقتذاك.

توجهت اليها قائلة «إن للاسلام حكماً في هذا الأمر وليس رأياً وان الاسلام لم يمنع الحب بصفة سامية نبيلة، وكغريزة فطرية تغذي الانسان ابتداء من حبه لأهله واصدقائه.. وانتهاء بحب الزوج.

ثم أضفت «إن الاسلام قد وضع حدوداً لئلا يقع الانسان فريسة لشهواته والحب الآثم.. محرم ابتداء النظر بشهوة للطرف الآخر فقال تعالى: «وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن».. ثم حرم الاختلاط بالاجانب وحرم مصافحتهم، كما حرم ابداء الزينة لغير الزوج والمحارم، وحرم التعطر للمرأة وحرم الخلوة ومن ثم حرم الزنا ووضع له عقاباً شديداً في الحياة الدنيا اضافة الى حساب الآخرة.

وقد يحدث إعجاب من شاب لفتاة في هذه الحالة يلزمه الاسلام بالزواج منها او يتركها كلية فلا يكون هناك مجال لاي سهم من سهام ابليس رسالة، أو كلام ذا مغزى، او لقاء، او حتى ايحاء هذه الأمور التي يبيحها البعض وهي حرام بحكم الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه. انما مصدرها وسائل الاعلام وما جبلت عليه من افساد مفاهيم المسلمين وتضييع حدود شريعتنا الاسلامية.

وهنا وعندما رأت تلك النصرانية علامات الاعجاب على وجوه صديقاتي بما شرعه الله تبارك وتعالى لعباده، اذ بها تنفجر غاضبة وتعلن بكل وقاحة وبكل عداء كشف ما يعتمل في صدرها من حقد على الاسلام. وما في نفسها من نوايا سيئة فصرخت «إيه يعني اذا كنت تعتقدين نفسك داعية فانا ايضا مبشرة، واعمل لصالح المسيحية، وقد كنت في الجوقة الموسيقية في الكنيسة الفلانية وأنا الآن منتسبة لها وسأعمل على نشر الديانة النصرانية في كل مكان» وخرجت من الغرفة ضاربة الباب بشدة!

هكذا يهرب أهل الباطل عندما يواجهون الحق، هكذا كشفت تلك الفتاة عن هويتها وعن نظريتها المتعصبة يقول تعالى: **«كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسوره».**

ولمثل هذا يا أختي المسلمة أعدي نفسك ولا يكون ذلك لا بالتزود بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام..

ام سليمان

ـ هل حاولت تجنب الاكثار من الضحك والمزاح؟

ـ هل بكيت اليوم من خشية الله تعالى؟

ـ هل ذكرت اذكار الصباح والمساء؟

ـ هل استغفرت الله اليوم من ذنوبك؟

ـ هل سألت الله الشهادة بصدق؟ فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه) رواه مسلم وغيره.

ـ هل دعوت الله أن يثبت قلبك على دينه؟

ـ هل اغتنمت ساعات الاستجابة ودعوت الله بها؟

ـ هل اشتريت كتاباً اسلامياً جديداً تتفقه به في دينك؟

ـ هل استغفرت للمؤمنين وللمؤمنات، فان لك بكل مؤمن ومؤمنة حسنة؟

ـ هل حمدت الله على نعمة الاسلام؟

ـ هل حمدت الله على نعمة السمع والبصر والفؤاد وسائر نعمه؟

ـ هل تصدقت اليوم على الفقراء والمحتاجين؟

ـ هل تركت الغضب لنفسك وحاولت ألا تغضب الا لله تبارك وتعالى؟

ـ هل تجنبت التكبر والاعتزاز بنفسك؟

ـ هل زرت أخاً لك في الله؟

ـ هل دعوت لله أهلك واخوانك وجيرانك ومن تتصل بهم؟

ـ هل كنت باراً بوالديك؟

ـ هل اصابتك مصيبة فقلت (انا لله وانا اليه راجعون)؟

ـ هل دعوت اليوم بهذا الدعاء (اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا أعلم واستغفرك لما لا أعلم) فمن قال ذلك اذهب الله عنه كبار الشرك وصغاره؟

أم عبدالله

رسائل

خصائص الاعلام الاسلامي

تحت عنوان (خصائص الاعلام الاسلامي) وصلتنا مقالة نقتطف منها الآتي:

الاعلام الاسلامي مدرسة مستقلة متميزة عن غيرها من المدارس في سلوكيتها وخصائصها فمدرسة الاعلام الاسلامي تتميز:

- أنها تنشد الحق في كل نشاطاتها فهي تتحرك للحق ومع الحق ومن اجل الحق.
- تعمل على تمحيص الاخبار وتحري الحقيقة.
- تنهج منهج العدالة في كل ما يصدر عنها من أخبار.
- تتميز بالخلق الحسن وتترفع عن الغث من القول وتفضل الصمت عن الكلام في كثير من القضايا التي قد تحرفها عن سلوكها الاسلامي.
- تدعو باستمرار الى الخير وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر.

ابو ابراهيم ـ دمشق

ياقوم أنتم في واد والشعب المسلم في واد

في الساعة التاسعة من صباح الأحد ١٩٨٢/٤/١٨ رن جرس الهاتف في المجلة واذا على الخط امرأة مسلمة قالت: اليوم حوالي الساعة الثامنة والربع صباحا وضمن برنامج صباح الخير ذكر المذيع نكتة هي ان جحا مرض مرضاً شديداً أشرف فيه على الموت فقال لزوجته تزيني، فقالت: أتزين وأنت على وشك الموت؟

فقال: لعل ملكن الموت حين يراك جميلة يقبض روحك ويدعني.

واضافت هذه المرأة المؤمنة قائلة تريد معاتبة الاذاعة التي تسخر حتى من الملائكة.

وليس لنا من تعقيب سوى ان نقول ياقوم أنتم في واد والشعب المسلم في واد آخر!!

لم هذا الاستهزاء

إننا نجد خلال عرض مسرحية او تمثيلية ما، نجد بانه يتخلل ذلك حذف جمل ومقاطع معينة، وهذا الحذف تابع لكل دولة بالطبع. ولكن وبكل اسف لم اجد ولا اي دولة قامت بحذف هذه المقاطع والعبارات الكافرة البذيئة التي تهزأ بالله ورسله وبالاسلام عامة.

ففي مسرحية «شاهد ماشفش حاجة» قام تلفزيون دولة عربية بحذف مقطع الأسد بكامله ولم اجده قام هو او غيره بحذف المقطع الذي يهزأ برسل الله في

العبرة ليست بالملايين أين تذهب؟!

أرسل اليكم ملاحظات حول مقالة «السنا نعيش في عالم لاهي؟! بقلم اسماعيل الشطي في العدد ٥٦٦ بتاريخ ١٩ جمادي الثاني ١٤٠٢هـ. أن المقال يحتوي على اتجاهين أولاهما العالم الاسلامي خارج الكويت ففي فلسطين التحرك الشعبي ضد اليهود. وفي أفغانستان جهاد وتضحية وفي العراق وايران قتال بين المسلمين والاتجاه الثاني هو الأموال الكويتية التي صرفت من أجل لعبة واحدة وهي كرة القدم ما يقارب خمسة ملايين دولار أمريكي، ثم العلاقة بين الاتجاهين، في كيفية التصرف في الأموال بهذا الشكل.

وهنا أوضح العلاقة بين الاتجاهين من حديث الرسول عليه السلام «إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً» فالملايين التي صرفت ليست طيبة وبالتالي ليست فيها الخير والبركة مهما بلغت ومصرفها الطبيعي هو الملاهي والملاعب، لذلك إن الله سبحانه وتعالى صرفها وأبعدها عن أحب الأعمال الصالحة وهي الجهاد. فالله لا يقبلها و يرفضها من أيدي أصحابها.

أما مصارف الجهاد فان الله يرزقها بأموال حلال كلها خير وبركة وان كانت تعد عداً. فالعبرة ليست بالملايين أين تذهب ولكن كيف جمعت؟ وكيف يقضي أصحابها حياتهم الدنيا؟

ومن هذا يدل أن أموالنا (الاسلامية) لم تصرف في سبيل الله لان الله صرفها عنه، والكل يعرف أين تصرف وأين تنفق!! ومن هنا اتفق مع صاحب المقال في أننا نعيش في عالم لاهي.

ف/ المسلم ـ الكويت

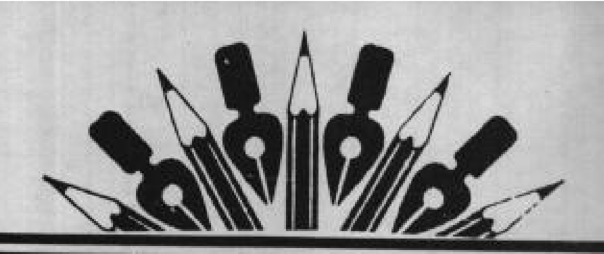
لا يجوز لعن أحفاد أبي جهل

قرأت في العدد رقم ٥٦٧ وتاريخ ١٤٠٢/٦/٢٦هـ من المجتمع في مقالات الدكتور عبدالله النفيسي رقم ٢٦ في العمود الثاني في السطر رقم ١٨ ما نصه:

«أولم يعلم أبو جهل لعنه الله ولعن أحفاده بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرعى الغنم لاهل مكة مقابل قراريط».

وقد نقله من فتح الباري لابن حجر والدكتور قد غفل ولكنه لم يقتصر ذلك لان هناك لعنة موجهة الى ابي جهل وأحفاده ويعلم الدكتور أن من أحفاده عكرمة وقد أسلم وحسن اسلامه وجاهد في سبيل الله أحسن جهاد والمطلوب من الدكتور إيضاح هذه العبارة والوقوف عندها وبيان ذلك لان الذي يقرأ هذه العبارة سوف يقول آمين لا محالة هذا ما أردت أن أشير اليه وأطلب من الله التوفيق والهداية وأشكر للدكتور عبدالله على ما يكتب في هذه المجلة من مواضيع مهمة جداً في هذا الوقت الذي قل فيه صدق الحديث.

سليمان المناور ـ الرياض



مسرحية «العيال كبرت» والذي افترى على سيدنا ايوب إفتراءاً -والعياذ بالله- انه يهوى الممثلة الفاجرة سعاد حسني، عندما قال الأخ الاكبر يا صبر ايوب فاجابه اخيه هو ايضا بحبها «اي الممثلة سعاد حسني».

وكما انى لم اجد ولا اي دولة عربية قامت بحذف التصفير والتحقير لاسم الله في مسرحية «المتزوجون» عندما نطق اسم الجلالة «اللوه» -استغفر الله-.

فوالله اني استعرض هذا وكلي اسى على المسلمين الذين يسكتون على هذا الاستهزاء بالاسلام.

«ولئن سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون».

الأخت - منى الفيصل
السعودية

تبرعات الموظفين إلى أين؟

أصدرت نشرة في وزارات الدولة من أجل تبرع الموظف بقيمة يوم من الشهر لأسر الشهداء الفلسطينيين والمسلمين والملاحظ أن الغالبية من الموظفين لم يوقعوا على هذه النشرة .. إذن النشرة قد كشفت الشعور العام حول وجود عدم ثقة الشعب بوصول الأموال الى مستحقيها، وإن الأموال التي تجمع لم تؤثر في حياة أسر المجاهدين المسلمين بقدر ما أثرت في شخصيات معينة وأصبحت من ملاك الأموال والشركات التجارية وكذلك النشرة قد كشفت ثقة الناس بالجهات الشعبية في جمع الصدقات، حيث كان المسلمون يتصدقون بآلاف الدنانير بدون توجيه، السؤال أين تصل الأموال؟

إننا نطالب بمعرفة أثر هذه الأموال في أسر المجاهدين من الناحية الصحية كبناء المستشفيات وتوفير الأدوية ومن الناحية التعليمية بتوفير المدارس واحتياجاتها، ومن الناحية الغذائية إننا لا نطالب بعودة أرض وإنما نطالب بحقوق انسانية أن تعطى.

إن أزمة الثقة التي ظهرت تحتاج الى إعادة نظر من قبل الحكومة، ومجلس الأمة ومن وسائل الاعلام ومن المنظمات الفلسطينية والجهات المسؤولة عن جمع الصدقات للمسلمين.

اختكم ف - م الكويت

ردود سريعة

• **محمد ابو خالد - السعودية**

أسلحة العرب المهترئة في الشجب والاستنكار والتضامن الشفوي وعقد المؤتمرات الشعبية وتطبير البرقيات و.. و.. بات المواطن العادي يعرفها ويضحك عندما يسمعها وحقاً ما قلته بأن الحق المغتصب لا يمكن استرداده الا عندما نتخلى عن هذه الأسلحة ونعود للسلاح الحقيقي «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة».. ونعود لذروة سنام الاسلام الا وهو «الجهاد».

• **عبد الله الصغير - الرياض**

نحن لا ننسى ولن ننسى بإذن الله أي شعب مسلم مضطهد والظروف المستجدة على الساحة هي التي تدعونا الى التركيز على جهاد شعب مسلم دون آخر. وشكراً على اهتماماتكم الطيبة تجاه اخوانكم المضطهدين في كل ارجاء العالم.

• **ج. ق - السعودية - من أبناء فلسطين**

اتفاق الصهيونية مع الفئات الباطنية الحاقدة على الاسلام ليس جديداً بل له جذوره الممتدة عبر التاريخ.

• **فيصل سليمان - السعودية**

نحن معك أيها الأخ الكريم بأن فتح النوادي للفتيات معناه فتح باب للفساد وأن وراء هذه الدعوات الهدامة أصابع خفية ترمي القضاء على عقيدتنا..

• **عشرات الرسائل وردتنا متساءلة:**

عن سبب رفع سعر المجلة بشكل كبير ونحن نقول لهؤلاء الاخوة أن كل ما ابديتموه من ملاحظات قد نوقشت قبل الزيادة من قبل المشرفين على المجلة ونكرر بأن المجلة لا تبغي من وراء الزيادة الربح المادي وانما مزيداً من التطوير والتحسين لما فيه خير الاسلام والمسلمين.

• **ابن الوليد - وابن الفداء - سوريا**

تحويل الرسالة في هذه الظروف الى الجهة الاولى التي قررتم إرسال الرسالة إليها أفضل.. بارك الله بكم وفرج عنكم ونصركم على أعدائكم.

• **الأخت شفاء - اليرموك**

اقتراحك بفتح فروع لجمعية الاصلاح الاجتماعي في مناطق الكويت المختلفة دليل إخلاص وصدق لنشر الوعي الاسلامي في جميع أرجاء الكويت..

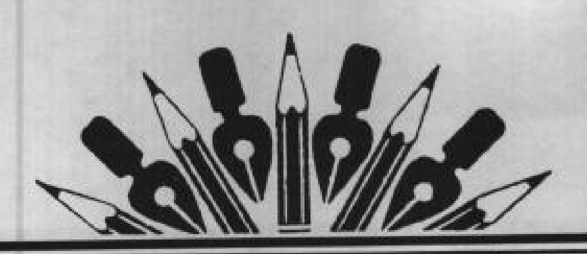
• **الأخت أ.م.ص. جامعة ام القرى**

شكراً على عواطفك تجاه المجتمع ونعود ونقول ثانية بأن تطبيق الاسلام حقيقة لا شكلا وعلى الجميع وبدون تمييز أمر يدعو للاعتزاز أما أن نرفع الشعارات وندعي تطبيق الاسلام فهذا أمر مرفوض.

• **الأخت ام مصعب - البحرين**

نشرنا في العدد ٥٦٥ لرسالة جمعية الاخوات المسلمات في الدانمرك يدل على رحابة الصدر وسعة الأفق. والمجتمع يهمها من نشر الرسائل التي فيها نقد لها معرفة مالها وما عليها..

وأظنك تشاركينا الراي بأن المسلم يجب أن يقدم حسن الظن على غيره كما نعتقد بأنك حملت الرسالة فوق ما تحمله من معاني. شكرا أيتها الأخت الكريمة على عواطفك تجاه المجتمع والهمنا جميعا حسن النية في كل قول أو عمل.



دفاع عن الأفغاني ومحمد عبده

في العدد ٥٦٧ من مجلة «المجتمع» في زاوية «منبر المجتمع» تحت عنوان (مدارس إبليس في التلبيس والتمييع والتدليس)، قرأت نقداً لاذعاً للسيد جمال الدين الافغاني ومحمد عبده».

يقول د. عزام «أما جمال الدين الافغاني فلا زال أمره بين أخذ ورد من المتعلمين اهو شيعي إيراني من أسد اباد/ قرب همدان/ إيران. أم من اسعد أباد مركز منطقة كونار أفغانستنان».

من هذه الجملة نرى أن ليس هناك ما يطعن في جمال الدين من حيث أصله، فالاسلام لم ينظر الى الأصول أو الأماكن والبلدان، ونحن لا يضيرنا أكان من إيران أم من أفغانستان، فليست الحدود الجغرافية تدل على شيء يمكن الاستناد عليه».

أما من جهة إنتسابه للمحفل الماسوني، فنقول: إن السيد جمال الدين الافغاني كما ينكر رفيقه محمد المخزومي في كتابه (خاطرات جمال الدين) إنضم الى المحفل الماسوني مخدوعا بالشعارات البراقة التي ترفعها الماسونية، ولكنه عند ظهور زيف تلك الشعارات ترك المحفل الماسوني، ولكن الأيدي الماكرة لا تزال تحاول جاهدة أن تبقي إسم جمال الدين في سجلاتها».

ومن جهة إستشهاد د. عزام بقول أبي الهدى الصيادي فإن هذا الاستشهاد لا يعتمد عليه

أيضاً موطن شك ولبس، وكيف يحكم عليه الصيادي بالمروق من الدين كما يمرق السهم من الرميه، وهو الذي جاء جمال الدين عن طريقه كما جاء نلك في منكرات السلطان عبد الحميد».

ونكر د.عزام قول الشيخ محمد رشيد رضا بأن جمال الدين يميل الى منهب الوجودية ويميل أيضاً الى نظرية داروين في النشوء والارتقاء، وينقض هذا القول ماجاء في رسالة الرد على الدهريين، ونكر جمال الدين بأنه ـأي دارون ـ واهم مخرف وسمى نظريته بأنها أوهام وخرافات، وتكفي هذه التسمية رداً على خرافات دارون».

ونحن نرى موقف السيد جمال الدين من السلطان عبد الحميد ونصحه له بقوله (خذ بحزم جدك السلطان «محمود»، وأقصي الخائنين من خاصتك الذين يكتمون عنك حقائق ما يجري في الولايات، وخفف الحجاب عنك، وأظهر للملأ ظهوراً يقطع من الخائنين الظهور...).

أما من جهة مدرسة أحمد خان فقد أوفاها بحثا وتحليلا الشيخ العيد أبي الحسن علي الحسيني الندوي، في كتابه (الصراع بين الفكرة الاسلامية والفكرة الغربية) من صفحة ٧١ حتى صفحة ٨٠.

ولسنا هنا في مجال المهاترات الكلامية، التي من خلالها يتمكن الأعداء من دس السموم الفكرية، وإعدام الثقة في شبابنا بالنسبة لبعض الأعلام المصلحين».

والقراء للمجلات ليسوا في طبقة واحدة من حيث التمكن من البحث والكشف عن حقيقة تلك الشخصيات، حيث ياخذون الأمر على كواهنة، والشباب يدرس في المراحل الاولى من دراسته عن تلك الشخصيات وهم محاطون بهالة من العظمة والتقدير، ثم يفاجأ بمن يقلب فكره رأسا على عقب بطريقة فجائية تجعله يفقد الثقة في تلك الشخصيات في ميزان العدالة ويعطوهم حقهم على حساب الدين وأن لا يسمحوا للاقلام المسمومة أن تتسلل من خلال هذه المتناقضات، كل هذا مع تقديري واحترامي للدكتور عبد الله عزام جزاه الله خير الجزاء.

المملكة العربية السعودية
خميس مشيط

القوانين الوضعية تعيق تقدم المجتمع

«غرمت محكمة الجنح برئاسة «.....» احد الشبان مبلغ اربعون ديناراً، ونلك بسبب تقبيله خطيبته في مكان عام أثناء وجودها معه في سيارته «على شاطىء البحر» مقتطف من جريدة السياسة العدد ٤٩٧٩ بتاريخ ١٩٨٢/٥/٩م» آلا نخاف يوما من اولئك الشرائم الديوث يعيثون في الشواطىء فساداً وتبويسا، حتى اذا طالهم القانون، قالوا له خذ اربعين دينارا وابعد عنا، يالسخرية، مايحدث في بلدنا الطيب هذا!

نحن أمة اسلامية ولله الحمد، نمتاز بوعي جيد لكثير من القضايا والمفاهيم، ولدينا قابلية عجيبة على فهم مستقبل هذه القضايا واحكامها والقضايا كثيرة متنوعة «اجتماعية» تجارية، اخلاقية الخ ...».

وكلنا يعرف ان مستقبل هذه القضايا والاحكام القانونية ستؤدي بلاشك الى نتائج غير محمودة تعيق نمو مجتمعنا نحو الافضل والاحسن.

اذا لنعترف بصدق ان هذه القوانين الوضعية تعيق نمو هذا المجتمع نحو الاصلاح الشامل خصوصا وان الأيدي العاملة الوافدة من آسيا ذات نمط اجتماعي عجيب وفريد.

اذا حدث لأي امرىء قضية محاكم (له طبعا) في ايد امر كان، اخذ يصرخ ويولول ويشكي ويتنمر ويحتج .. على هذه الاحكام السهلة.

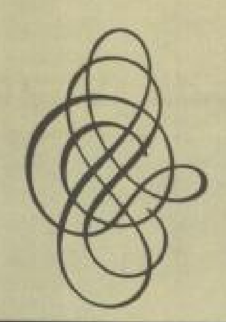
ونقول له، أين كنت من البداية.

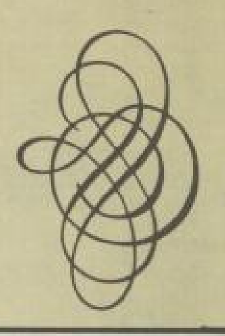
.. لماذا لا تغييرون الامور وتجعلونها في صالحكم وصالح المجتمع كافة، حتى يدب الاستقرار والاصلاح والأمن والامان.

اننا بحاجة الى شرع الله الذي جعله لخلقه كافة يردع ويحل طلاسم المجرمين ليكف الباطل عن باطله ويجعل المجرم يفكر بالعقوبة قبل قدومه على الشر والجريمة.

اننا بحاجة الى أحكام الشرع الالهي فهي عادلة مانعة لا يخافها الا المجرمين وخفافيش الليل والنهار..

عبداللطيف العتيقي





لماذا نستغرب؟

●كان بن غورين شديد الايمان بالقضاء على الفئات الرجعية في المنطقة وهذه الفئات في نظره هي (رجال الاقطاع والسياسيون القدامى والمشايخ) وكل الفئات التي تخسر كثيرا اذا سادت في المنطقة اشتراكية اسرائيل النموذجية! وقد دعا بن غوريون الكنيست الاسرائيلي قبل حركة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م في مصر إلى التحلي بالصبر لأن السلام لن يكتب لاسرائيل ما دام العالم العربي تحت حكم الرجعيين وإن الخطوة التي يجب أن تسبق الصلح مع اسرائيل هي إقامة ديمقراطيات شعبية اشتراكية تحل محل الحكومات الرجعية في الدول العربية!!

●وقف بن غوريون في الكنيست بعد اقل من شهر على قيام حركة ٢٣ يوليو يحي انطلاقاتها و يقول بالحرف الواحد كما جاء نلك في كتابه (أعوام التحدي)! إن إسرائيل ترغب في أن ترى مصر حرة مستقلة تقدمية!؟

اذا كانت اسرائيل تعرف تماما أن سر بقائها مرهون بقيام ثورات ديمقراطية اشتراكية في العالم العربي!! فلماذا نستغرب نجاح الانقلابات الثورية العربية!! لماذا نستغرب وقوع هزيمة حزيران ١٩٦٧م.. لماذا نستغرب حرب تشرين التحريكية وما أعقبها من خطوات استسلامية كان أولها اتفاقيات فصل القوات ثم زيارة السادات الى القدس!! لماذا نستغرب الكثير الكثير مما يجري اليوم في المنطقة العربية...

ان الحقيقة المرة التي يجب أن تقال في هذا المقام ان شعارات التحرير البراقة المرفوعة في المنطقة انما هي شعارات مزيفة هدفها تخدير الشعوب العربية لان حاملي هذه الشعارات يعرفون الحقيقة في قرارة انفسهم .. انهم يقولون لشعوبهم:

رويدكم رويدكم فنحن على الدرب سائرون.

تأملات كاريكاتيرية

